

صدا على الرضيات

صحيفة جامعة مسقط نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الثقافية في الجمعية الإسلامية / صحيفة الإصدار

(العدد ١٧٤ / العدد ١٧٤ / العدد ١٧٤) / رقم الإصدار في طباعة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي

تختتم الدورة الثالثة بتخرج خمسين متدرباً



بجهود كبيرة، وهمم عالية
من أجل عراق الغد، ومن أجل
سلامة أبنائنا المقاتلين الأبطال
في سوح الوغى، وهم يسطرون
أروع الملاحم، ويحققون أفضل
الانتصارات اينما حلوا...

١٦

استقبل قسم العلاقات العامة
في العتبة العباسية المقدسة وفدًا
من مؤسسة شاعر أهل البيت
عليه السلام عبد المنعم الفرطوسي من
النجف الأشرف، وكانت لهم
جولة في أروقة العتبة المطهرة ..



النشاطات القرآنية التي
تقيمها وترعاها العتبة العباسية
المقدسة، لم تقتصر على الرجال
فحسب، بل كان للنساء بجميع
فئاتهن وأعمارهن نصيب من
الفيوضات القرآنية...

٣٢

تعددت الصور والمبادرات
التي تجسد الوقفة المشرفة
لأبناء العراق في الدفاع عن
مقدساتهم والحفاظ على أرضه
الطاهرة التي احتضنت أشرف
الأجساد من ذرية النبي...



دق ناقوس الخطر في قلب
الخريف؛ ليلتهم جسد الربيع
البض.. هبت الجموع غير
مكرثة لما يحصل..
بينما هو كان يبكي كلما
سنحت الفرصة لغيره..

٤٦



بمشاركة (٢٠) متدربًا من
منتسبات معهد الكفيل لذوي
الاحتياجات الخاصة التابع
للعتبة العباسية المقدسة، وعدد
من مدربي التنمية البشرية،
أقام قسم التخطيط والتنمية...

٣٣



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داوود
سجاد طالب الحلو
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي
مصطفى الباي / علي السبتي
صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي
زيد علي الكفلي / تركي عطية الزويني
وسام الدراجي / حنان رضا حمودي
الاستاذ لييب علوان / ايناس محمد
زهراء حكمت / ابو محمد الذهبي
ياسر آل غريب / حيدر عبد الواحد البنيان
أ.محمد علي علوان



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



ينبغي

بقلم ... رئيس التحرير

هو الالتزام والوجوب ونفيها يعني لا يليق ولا يحسن
ينبغي نشر السلام ومساعدة الآخرين
والعيش بحياة سعيدة متعاونة
وعدم التجاوز على مقدرات الآخرين
وقدراتهم باسم هذه ينبغي
بل لا بد من التفاعل معها..
قال الله تعالى: (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر...)
وبين ينبغي واللاينبغي
قتلوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ومراعاة الحرمات..
أحد شيوخ العتمة يقول:
إن أكلة الأكباد دخلت المكروه من الفعل ولم تدخل المحرم..
شماعة الاخطاء هذه ينبغي صارت في اعلامنا
تعني رفع اللوم عن الارهابي
عند قيامه بأي جريمة..
والتمحور حول فلسفة القصور الامني..
هذه بعض لعب ينبغي
التي راحت تعلمنا في زمن قيادات الضرورة
كيف نتعل، وكيف نأكل ونشرب..
وحددوا موجهاً هذه ينبغي؛ لتكون فعلاً أمرياً..
نرهن العقل والإدراك والوجدان
بتحزب وننسى حدود الله..
فعلينا أن يكون لنا موقف واضح
امام هذه ينبغي
فلا ينبغي أن نقول
بل أن نعمل لنكون..

شاب مجاهد، انخرط في
صفوف الدفاع المقدس، أردت
أن أكتب عنه فوجدت نفسي
مفتقراً للتعبير وأداء الكلمات
عن شاب عراقي، قدم نفسه
الغالية فداء للوطن ...



يعد مزار السيد علي بن
طاووس ^{عليه السلام} في مدينة الحلة
الفيحاء من المزارات الكبيرة
والمهمة التي لها العديد من
النشاطات الفكرية والثقافية
والإنسانية المتعددة ...



بعد جهود كبيرة وعمل دؤوب
ومتواصل، أنجزت كوادر قسم
الصيانة الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة الأعمال
الخاصة بمقر المركز التسويقي
لدار الكفيل للطباعة ...



نقرأ في آيات وأحاديث
كثيرة أن الله تعالى يرفع
الذين آمنوا والذين أوتوا العلم
درجات، ويجعل لهم من الفضل
والكرامات ما يخرق به العادة،
ويخرج عن المألوف...

لحفاظ على قيمة الزواج،
جاءت الشريعة الإسلامية
بعقوبة الرجم بالحجارة حتى
الموت للزاني من المتزوجين
المُحصنين، ذلك لما يُنتهك من
قدسية الأعراض وصيانتها...



المرجعية الدينية العليا تتناول جانباً من عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الأشتر واليه على مصر في ضرورة رعاية الفقراء والمحتاجين وتأدية حقوقهم..



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٨ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٢ آب ٢٠١٦ م) التي أقيمت بإمامته في الصحن الحسيني الشريف جانباً من عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى واليه على مصر مالك الأشتر في ضرورة رعاية الفقراء والمساكين والمحتاجين وتأدية الحقوق التي استُحفظ عليها اليهم.

أيتها الإخوة والأخوات، من أبرز مصاديق المحتاجين وأهل البؤس الذين أوصى بهم الإمام عليه السلام في عهده وأكثرهم استحقاقاً للعناية والرعاية في هذا الوقت هم النازحون عن مدنهم وقراهم، ومن المؤكد أنّ رعايتهم وتأمين المستلزمات الضرورية لهم الى حين وعودتهم الى مدنهم وقراهم هي بالدرجة الأساس واجب الحكومة ومسؤوليتها، ولكن في ظلّ تقصيرها وقصورها نهيب بالموطنين جميعاً كل حسب إمكاناته أن يساهم في مساعدة هؤلاء الأعزاء بالطريقة التي تتسنى له مع رعاية كرامتهم وحرمتهم.

اللهم تفضل على فقرائنا بالعفة والغنى، وعلى مرضانا بالشفاء والعافية، وعلى أحيائنا باللطف والكرامة، وعلى أمواتنا بالمغفرة والرحمة، وعلى النازحين والمهجّرين من أوطانهم بالعودة اليها سالمين غانمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(الله.. الله) أي اتق الله واحذر من غضب الله في هؤلاء، وكرّرها مرتين ليؤكد شدة الاهتمام والعناية بهؤلاء لذلك كرّر لفظ الجلالة مرتين، (... في الطبقة السفلى) أي الطبقة الأدنى، لماذا عبّر الإمام عن الفقراء المحتاجين المعوقين والمرضى الذين لا حيلة لهم في الاكتساب بالطبقة السفلى الأدنى؟ وقد ذُكر في القرآن الكريم (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) هذا العلو والارتقاء الأدنى ليس المعيار فيه إنّما هو الفقر، الفقر والحاجة والعوز ليست هي المعيار في أن يكون الإنسان أدنى من غيره، فكيف يعبر عنه؟ هنا المقصود بالطبقة السفلى أنّهم الطبقة الأدنى اجتماعياً، المعيار واضح عند الله تعالى وفي الإسلام لكن المقصود الطبقة الأدنى اجتماعياً من حيث الإمكانات المادية والمالية والشؤون الدنيوية عند المجتمع هي الطبقة الأدنى، لذلك عبّر عنهم الإمام عليه السلام بالطبقة السفلى، (... من الذين لا حيلة لهم من المساكين والمحتاجين وأهل البؤس) أي الذين هم في بؤس وفقر شديد هذا قسم، والقسم الآخر وهم (الزمنى) المقعدون الذين لا يستطيعون العمل والاكتساب.

في هذه الطبقة السفلى، ومعناها أن يرعى ويعتني بحقوقهم ويؤدّي حقوق الذين لا حيلة لهم، أي الذين لا وسيلة لهم يلجؤون من خلالها الى الاكتساب والحصول على المعيشة من: (... المساكين والمحتاجين وأهل البؤس والزمنى) البؤس هم الذين وقعوا في البؤس وشدة الحال بسبب شدة الفاقة والفقر، والزمنى هم الذين أصيبوا بالزمانة أي المقعدون غير القادرين على العمل إمّا لمرض أو لعوق عندهم فلا يستطيعون أن يعملوا، فهؤلاء المقعدون يُطلق عليهم أهل الزمنى، تارة قد يكون مصاباً بمرض مزمن لا علاج له، وتارة قد يكون فيه عوق أو شيء آخر فيطلق عليهم أهل الزمنى، وكذلك أهل البؤس - نلتفت - هنا يقول الإمام عليه السلام: (الله.. الله) لماذا كرّر لفظ الجلالة؟ كان من الممكن الاكتفاء بمرّة واحدة، كأن الإمام يريد أن يشعر الحاكم بأهمية موضوع العناية والرعاية بهؤلاء الفقراء والمساكين والمحتاجين والمقعدين وأهل العوق والمرضى الذين لا وسيلة لهم للاكتساب وتحسين أمور المعيشة، الإمام يقول: فليشتدّ اهتمامك وعنايتك ورعايتك بهم، لذلك يقول:

مبيناً: "أَنَّ القصد الأساسي من بعض ما يرد في هذه المقاطع من مضامين هو توجيه هذه الأمور الى الحكّام والولاة، وأنّ من أبرز مصاديق المحتاجين وأهل البؤس الذين أوصى بهم الإمام عليه السلام في عهده وأكثرهم استحقاقاً للعناية والرعاية في هذا الوقت هم النازحون عن مدنهم وقراهم"، مستشهداً بأوضاع العوائل النازحة ومعاناتها.. حيث قال:

أيتها الإخوة والأخوات سنتناول جانباً من عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى واليه على مصر مالك الأشتر حيث يقول عليه السلام:

(ثُمَّ اللَّهُ.. اللَّهُ.. في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم من المساكين والمحتاجين وأهل البؤس والزمنى، فإنّ في هذه الطبقة قانعا ومعتراً، وأحفظ لله ما استُحفظك من حقه فيهم، وأجعل لهم قسماً من بيت مالك وقسماً من غلات صواب في الإسلام في كل بلد، فإنّ للأقصى منهم مثل الذي للآدنى..).

يقول الإمام عليه السلام: (ثم الله.. الله.. في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم..) أمير المؤمنين عليه السلام يأمر واليه على مصر أن يتقي الله ويحذر

المرجعية الدينية العليا تتطرق الى بعض نصوص أمير المؤمنين عليه السلام حول ضرورة عمارة الأرض وتهيئة مستلزمات المعيشة للمواطنين..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٥ آب ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته بعضاً من نصوص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى ولاته حول ضرورة عمارة الأرض، وتهيئة مستلزمات المعيشة للمواطنين، مبيناً أن تركها بلا استثمار من الأمور المعيبة حيث قال سماحته:



لمالك (رضوان الله تعالى عليه) قال: (...وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله) تفقد ميزانية الدولة المال الذي يؤخذ ضريبة ويأتي الى بيت المال ثم يوزع الى مستحقه أو مصالح الدولة، لاحظوا (...فإن في صلاحه وصلاحهم...) أي صلاح الخراج وصلاح هؤلاء الناس (... صلاحاً لمن سواهم...) هو المقوم، إذا صلح الخراج وصلاح الناس المقيمون عليه غيرهم يصلح، لاحظوا (...ولا صلاح لمن سواهم إلا بهم...) يعني بصلاح الخراج وصلاح أهل الخراج، أما إذا فسد أو إذا قل، فلا شك أن أمير المؤمنين عندما يقول: "لا صلاح لمن سواهم إلا بهم" فلا يمكن أن تصلح الحال، اقتصاد خاو وأموال تُسرق وأرض لا تُعمّر هذا أمر لا يقبل به أمير المؤمنين عليه السلام مع مالك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أن حساب الله أعظم من حساب الناس.. والسلام). النص الأول الذي قرأناه قال: (فأعلمنا سبحانه وتعالى أنه قد أمرهم بالعمارة، فيكون ذلك سبباً لمعايشهم) لاحظوا إخواني الدقة في التعبير، القرآن الكريم يقول: (هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) الإنسان إذا لم يعمّر الأرض يكون كما يقول الإمام: لقد عصيت وأخزيت وخنت، وهذا التعمير مبنّي على معاش الناس وقوام معاش الناس، فأرزاق الناس قائمة على عمارة الأرض، وعمارة الأرض لا شك تحتاج الى أناس يقدرّون هذه الأرض وكيف يعمّرونها، أمير المؤمنين عليه السلام عندما كتب عهده الى مالك لم يغفل أمير المؤمنين أمر الخراج، لكن التفاتوا لم يصب اهتمامه على الخراج، وهذا الكلام من أمير المؤمنين لبعض من جاء بعد أمير المؤمنين على طول التاريخ، تجد أن من تصدّوا للأمور اهتموا بالخراج دون إعمار الأرض، وفعلاً لم يمكنوا إلا قليلاً. قوام الدولة مبنّي على استغلال هذه الخيرات، لاحظوا النص

والدخول الى تهيئة مستلزمات المعيشة، ولعل بعض الآيات عندما تقول أو تشير الى الضرب في الأرض، فهو إشارة الى العمل بعنوانه العام، وهذا العمل بعنوانه العام مقوم من مقومات الفرد أو مقومات المجتمع أو من مقومات الدولة، ولذلك كانت الأرض هي محط الخيرات دائماً والى يومنا هذا، ترك الأرض بلا استثمار من الأمور المعيبة، وأمير المؤمنين عليه السلام لعله قرع بعض ولاته عندما جرّد الأرض، قال عليه السلام له: (...أما بعد، فقد بلغني عنك أمر...) لاحظوا الشدة التي ذكرها الإمام مع هذا الوالي (...بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت ربك وعصيت إمامك وأخزيت أمانتك...) رتب عليها الإمام ثلاث حالات!! ماذا فعل؟ قال: (...بلغني أنك جرّدت الأرض، فأخذت ما تحت قدميك، وأكلت ما تحت يديك...) أي أنت إنسان لم تحافظ على مصلحة الناس، ولم تحافظ على الأموال العامة، وإنما جرّدت الأرض ولم تبق لهم بقية، وقد أخذته أنت كله، (...فأرفع إليّ حسابك، واعلم

إخوتي الأعزاء أخواتي أنقل لكم نصين عن أمير المؤمنين عليه السلام بما يتعلق بعمارة الأرض. الأول: قال عليه السلام من جملة ما قال: (...وأما وجه العمارة فقله تعالى: "هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"، فأعلمنا سبحانه أنه قد أمرهم بالعمارة، فيكون ذلك سبباً لمعايشهم بما يخرج من الأرض من الحب والثمرات وما شاكل ذلك، ممّا جعله الله معاش للخلق). وقال أيضاً في نص آخر -وهو من كتابه الى مالك- قال: (وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله، فإن في صلاحه وصلاحهم صلاحاً لمن سواهم، ولا صلاح لمن سواهم إلا بهم؛ لأن الناس كلهم عيال على الخراج وأهله، وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج؛ لأن ذلك لا يدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد، ولم يستقم أمره إلا قليلاً). طبعاً لا يخفى على الإخوة الأعزاء أن هناك حثاً من الشارع المقدس على استئثار جميع الطاقات



الظلم

تركي عطية الزويني

عمدت البشرية ومنذ فجر الخليقة إلى الظلم إلا من رحم الله جل وعلا، وقد اتخذوا الظلم رفيقا وصاحبا لهم، فإما يكون ظلما لغيره أو ظلوماً لنفسه قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة: ٣٠).

وقد ظلم أبونا آدم وأمنا حواء نفسيهما عندما وسوس لهما الشيطان فخالفا أمر ربهما، وقتل قابيل أخاه هابيل وهما ابنا آدم، وكان الظلم يرتع بين أوساط الأقوام القديمة وقد وقع ما وقع على الأنبياء من ظلم.

ومع إطلالة الحضارة الإسلامية ونزول القرآن الكريم وتحذيره للخلق إلا أن الظالمين لم يتعظوا وقد صبوا جام ظلمهم على شخص الرسول الكريم ﷺ لدعوته الناس للإيمان بالخالق العظيم والتسليم له وتوحيده ونبيذ الباطل الذي تمثل بالشرك

وعباداة الأصنام والكفر والإلحاد والزنا وشرب الخمر والسلب والنهب وكلما تقدم نبي الرحمة محمد ﷺ في دعوته ازداد المبطلون إصرارا على الاستمرار بظلمهم له ولأهل بيته وهم أعلام الهداية ومصاييح أناروا الدرب للمؤمنين، فهم الأدلاء على الله تعالى وعلى مرضاته، ولم يكن في الدنيا أظلم ممن أنكر فضل محمد وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وقدم عدوهم عليهم



الإستفتاءات الشرعية

طبقا لتتارى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الميت

مسألة: هناك شروط لمكان الدفن: ١- أن يكون المكان مباحاً غير مفصوب، وغير موقوف لجهة خاصة كالمدارس والحسينيات وأمثالها مع الاضرار بالعين الموقوفة أو المزاحمة لجهة الوقف (بل وان لم يكن مضراً أو مزاحماً).

٢- ألا يستلزم هتك حرمة الميت المسلم بالدفن فيه كالمواضع القذرة والمزابيل.

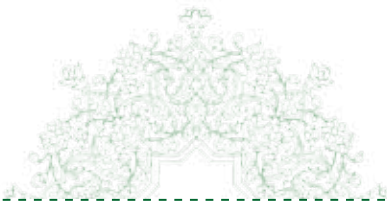
٣- أن لا يدفن في مقابر الكفار.

مسألة: يجب الغسل على من مسّ بدن الميت بعد أن يبرد، وقبل إتمام تغسيله مسلماً كان الميت أو كافراً.. وتترتب على مسّ الميت أمور:

١- وجوب الغسل لما يشترط في صحته الطهارة كالصلاة، فإذا أراد أن يصلي يجب عليه أن يغتسل أولاً.

٢- حرمة مسّ كتابة القرآن الكريم، وكل ما حرم على المحدث مسّه.

مسألة: اذا تويّ الزوج وجب على زوجته العدة مهما كان عمر الزوجة، بما في ذلك غير المدخول بها، وتعتد الزوجة غير الحامل أربعة أشهر وعشرة أيام، ويلزمها إن كانت بالغة عاقلة أن تترك في مدة العدة الزينة في الجسد والملابس حيث يحرم عليها لبس الملابس التي تعتبر ملابس زينة: كالملابس الحمراء مثلاً وغيرها، كما يحرم عليها لبس الحلي والاكتمال واستعمال الطيب والخضاب والحرمة، بينما يحق للمعتدة تنظيف الجسد والملابس، وتقليم الاظافر والاستحمام والخروج من البيت، وخاصة لأداء حق أو قضاء حاجة أو فعل طاعة أو ضرورة.



وجحدوا العهد والميثاق الذي أخذه الله سبحانه وتعالى على سائر العباد، وأنكروا وجوب طاعتهم: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)) (النساء: ٥٩).

وقد ذهب البعض من المسلمين على أن أولي الأمر هم الأشخاص المسؤولون سياسياً وهم إلى يومنا الحاضر وإن كان أولو الأمر من الجبارين والظالمين فهم أولو أمر وتجب طاعتهم وساروا على هذا المفهوم الخاطئ لما فيه من ظلم وحيف يقع على الناس متجاهلين الحقيقة بأن أولي الأمر الذين خصهم الله تعالى بكتابه العزيز وهم أهل البيت الطاهر عليهم السلام، المكملين لنهج الرسول العظيم صلى الله عليه وآله، فبعد عصر الرسول صلى الله عليه وآله تضاءلت الطاقة الحرارية للإسلام، فنهض أهل البيت عليهم السلام وأخذوا بيد المسلمين إلى بر الأمان من خلال أفكارهم وعلومهم التي ورثوها من رسول الله صلى الله عليه وآله والذي يعبر عن مدرسة جامعة لشتى فروع المعرفة الإسلامية، وقد استطاعت هذه المدرسة أن تربي النفوس المستعدة للاغتراف من هذا المعين الذي أفاض على المجتمع

دروساً قيمة في كل مفاصل الحياة وعالجت الأمراض الاجتماعية التي أصابت الأمة فهم بحق أولو الأمر، ووضحه بقوله تعالى: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) (المائدة: ٥٥)، وذلك أن الله تبارك وتعالى جعل الولاية له سبحانه، ولرسوله والذين آمنوا، وحيث أن الله تعالى لم يعمم جميع الذين آمنوا إنما اختص الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون إذ لم نجد حرف الواو (واو العطف) بعد كلمة آمنوا فحددها بالذين: ((يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ))، ولم يختلف أهل العقل والمنصفين على أن الآية نزلت بحق أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حصراً، وإن المعاندين على ظلال خاستين خاسرين ظلومين لأنفسهم إذ أنكروا الحقيقة، وقد عمدوا على الإصرار عليه من خلال مؤامرة السقيفة وما حدث فيها وما ترسب عنها، فبسببها جعلت الإسلام ينزف إلى يومنا وإلى يوم القيامة، وبسببها وقعت المظلومية على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي بضعة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وبسببها وجه الظالمون سهام حقدهم على جنازة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

ولولا السقيفة ما كانت الطف .. والخ وإلى آخر الظلامات التي وقعت على أهل البيت عليهم السلام واستمر الظلم متمثلاً ببني أمية المتعطشين للظلم؛ كون الشيطان قد عصف في قلوبهم فأعمى بصائرهم عن تمييز الحق؛ لأنهم لم يحترموا عقولهم والعقل نور في القلب يميز بين الحق والباطل الذي ركبوه فكانت نفوسهم الأمانة بالسوء وقلوبهم التي باتت مظلمة أثرت تأثيراً شديداً على المجتمع الإسلامي بشكل عام وفي بلدنا العزيز بشكل خاص؛ لأن أحفاد أولئك الظالمين جاءوا ليكملوا ظلم أجدادهم فصبوا جام ظلمهم على الموالين التابعين لأهل البيت عليهم السلام وحصولهم على الحضي الدافئ الذي يربي الظلم ويغذيه ويشد عضده ويشجعه للقيام بهذا الفعل الخبيث، فمن الأمس الذي شهد الظلم بأنواعه المتعددة في ظل نظام البعث الكافر وصدامه الأموي، حيث عاش أبناء هذا البلد المظلومين حالة القهر واليأس عقوداً كثيرة، وما إن ولى هذا النظام حتى ظهر أزلامه الذين أصابتهم تلك الآفة الشريرة، وقد تلاقت أفكارهم الوضيعة مع الفكر الأموي البغيض الذي عاد ليتربع وبشكل أكبر من السابق على صدور أبناء هذا المجتمع المظلوم

مرة أخرى ويعيد ظلمه بكل طاقاته الحمقاء، وقويت شوكتة لسببين أولهما الضعف والوهن الذي أصاب البعض المتقاعس في تصديهم لأولئك الظالمين وثانيهما سذاجة البعض من الناس الذين لم يميزوا بين الصالح والطالح، ناهيك عن الإغراءات التي عرضها أولئك الظلمة للناس الضعفاء لكسبهم والصعود على أكتافهم ليزبحوهم كيفما شاءوا.

واللافت للنظر أن البعض الآخر من الناس يتناحرون بينهم؛ بسبب وقوع الظلم عليهم فيكونوا ظهيراً لأولئك المجرمين وقد تنوعت وتعددت حالات الظلم فكثرت غيبة الآخرين وإنكار الحقوق وقلب الحقائق والافتراء فضلاً عن القتل والسرقة والابتعاد عن ثقافة الإسلام وعن أخلاق أهل البيت عليهم السلام وقال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً
فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم
فاحذر بني من المظلوم دعوتُهُ
كي لا تصبك سهام الليل في الظلم
تسام عينك والمظلوم منتبهٌ
يدعو عليك وعين الله لم تتم

ضمن برنامج استقبال الوفود الزائرة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تستقبل وفداً من مؤسسة شاعر أهل البيت عليه السلام الشيخ عبد المنعم الفرطوسي في النجف الأشرف



الشيخ حسين الفرطوسي

متابعة: أحمد صالح

استقبل قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة وفداً من مؤسسة شاعر أهل البيت عليه السلام عبد المنعم الفرطوسي من النجف الأشرف، وكانت لهم جولة في أروقة العتبة المطهرة بعد أن تشرفوا بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام والتبرك بوجبة الغداء في مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام.

وللتعرف أكثر على هذه المؤسسة وأنشطتها، صدى الروضتين التقت بفضيلة الشيخ حسين الفرطوسي الأمين العام للمؤسسة ليتحدث قائلاً:

تقديم الدروس القرآنية باختلاف مجالاتها منها: الحفظ والتفسير أيضاً في ذات الوقت تقدم للطالب في المؤسسة دروساً في مجال الفقه والعقيدة الهدف منها تنمية القدرات لهذا الطالب وهو بمقتبل العمر على التعريف بالأحكام الشرعية، وبالتالي محاولة استقطاب هؤلاء الفتية، واستثمار أيام العطلة الصيفية بدلاً من اللهو واللعب اللذين لا طائل منهما. مضيفاً: تم تنظيم زيارة الى مرقد أهل البيت عليه السلام لهؤلاء الطلبة، وهو كجزء من النشاط الترفيهي لهم؛ ليكون سبباً في تخفيف الضغوط وكسر البرنامج اليومي لهم لأجل إبعاد الملل والنفور عنهم، فكانت الزيارة الأولى عند أمير المؤمنين عليه السلام وبالتنسيق مع الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، ليتم بعد ذلك المجيء الى مدينة كربلاء المقدسة وزيارة المراقد المقدسة، وبالفعل تمت الزيارة، ولقينا الترحاب الكبير من قبل العاملين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية منذ دخولنا الى مدينة كربلاء المقدسة حتى وصولنا الى حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام، شكرنا وتقدينا لكل العاملين في الأماكن المقدسة، ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه خدمة الدين والمذهب.

تضم مؤسسة شاعر أهل البيت عليه السلام عبد المنعم الفرطوسي في النجف الأشرف مدرسة قرآنية وأخرى فقهية، تأسست منذ عام ٢٠٠٧م في موقعها الحالي في حي العلماء أحد أحياء مدينة النجف الأشرف ومقرها هو جامع الفرطوسي في ذات الحي المذكور، وهذه المؤسسة مستمرة بأنشطتها الدينية التي تستهدف مجموعة من طلبة المدارس خلال أيام العطلة الصيفية يتم خلال هذه الفترة

المرجع الديني الكبير آية الله العظمى

الشيخ محمد اسحاق الفيّاض دام ظلّه

يتشرف بزيارة العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسيّة



لجنة الوفود الزائرة

القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٩ آب ٢٠١٦ م) بزيارة العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسيّة لأداء مراسيم الزيارة والدعاء، حيث استُقبل بحفاوة كبيرة من قبل المتولّي الشرعيّ للعتبة المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) والقائمين عليها. وفي ختام الزيارة، توجّه سماحة

ضمن سلسلة الزيارات المستمرّة التي تشهدها العتبة العبّاسيّة المقدّسة من قبل الشخصيات الدينيّة البارزة، تشرف سماحة المرجع الدينيّ الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفيّاض دام ظلّه والوفد المرافق له بعد ظهر يوم الثلاثاء (٥ ذو

المرجع الكبير بالدعاء الى الله (عزّ وجلّ) أن يحفظ العراق وشعبه ومقدّساته، وأن يمنّ على المقاتلين في جبهات القتال، وهم يقارعون قوى الشرّ من العصابات الإجرامية بالنصر المؤزّر. يُذكر أنّ العتبة العبّاسيّة المقدّسة تشهد بين الحين والآخر العديد من الزيارات لشخصيّات دينيّة بارزة، بالإضافة الى العديد من الوفود الرسميّة وغير الرسميّة للتشرف بأداء مراسيم الزيارة والدعاء عند المراقد الطاهرة في مدينة كربلاء المقدّسة، والاطّلاع على التطوّر العمرانيّ الحاصل فيها.



شذرات من سنا مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي الثاني

وسام الدراجي

النبي ﷺ، وعدم فهم النبي يؤدي الى كثير من العتبات المترسبة عبر ازمة استندت على نقل الموروث الرسمي والذي سطح لنا المعنى الرسالي الذي هو ابعد من وجوده الجسدي.

فالإمام الباقر عليه السلام قرب لنا الصورة الصحيحة لمعنى قوله تعالى: ((الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۖ ٢١٨ ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾)) الشعراء/٢١٩، الله سبحانه تعالى لا يحتاج الى برهان لرؤيته، وإنما النبي ﷺ هو الذي يختص بهذه المتابعة البصيرة، حيث نقله من صلب نبي الى صلب نبي.

وبعدها كانت كلمة ضيوف المهرجان التي ألقاها الدكتور سرحان جفات مركزاً على حالة تنوع المقاصد، فالاحتفاء بسيرة

واستمرار الرضا من اجل توعية الناس بأن مثل هذا العمل المرفوض انسانياً وفكرياً والتعبير عن توحيد الجهد التوعوي، وإبراز العتبة المقدسة لقيادة البصيرة في العالم، وكشف مساعي تشويه الحقائق التي يغسل بها الاعلام المنحرف عقلية الشباب، ونهضة الرضا والاستنكار، وأحد أهم مقومات هذا الرضا هو السعي لمعرفة المشروع الرسالي وقادة هذا المشروع، ولاشك أن صاحب الرسالة المحمدية، تعرض الى الأذى والمظلومية حتى من بعض مناصريه اعلامياً، سببه سوء القراءة للواقع، فأنجزت لهم قامة رؤيا، والأئمة الأطهار عليه السلام أدركوا هذا الخلل وهذه المحنة، فسعوا الى نشر الثقافة وإبراز شخصية

النقاط جميعها تعطي المهرجان روح التمايز واقترن مسعى ابداعي روحي هو الاحتفاء بعوائل الشهداء وتكريم الشهادة هو الرد الطبيعي يعني اشادة التواصل مع القبور الزاكية، والرد الطبيعي ضد مجرمي تهديم القبور.

وتجلى هذا الاحتفاء بظاهرة الحضور الواسع والجمهور الذي ملأ قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، وقد أكد المتولي الشرعي للعتبة العباسية سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أهمية عقد المؤتمرات المتعلقة بالأئمة الأطهار عليه السلام، وهذا التأكيد يستند على الكثير من المداليل المهمة والتي تبرز قدرة التنظيم اولا توثيق هذا السخط الغاضب ضد جريمة التهديم،

انطلق هذا المشروع الثقافي والفكري تزامناً مع الذكرى السنوية لهدم قبور أئمة البقيع عليه السلام والذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فلمثل هذا المهرجان مقومات الهوية الفكرية، وهناك الكثير من القيم التي مثلتها مرتكزات هذا المهرجان أولاً هو تزامنه مع الذكرى السنوية لتهديم القبور، ويعني تعبيراً عن روح الاستنكار لهذه الجريمة الشنيعة، وعهداً يتجدد عند مرسى كل ذكرى متجددة ثانياً... الجهد الذي أقامته العتبة المقدسة والتي تحرص على التواصل مع اكثر من محور مهم مثل التواصل مع التاريخ والتسامي مع روح العصر وثقافته والسعي لاستنهاض القدرة المقترنة بقدرسية المرتكز الروحي، وهذه



وقد تمت في هذا اليوم ورشة اعلامية عن (الاعلام والتطرف بين المواجهة والتحديات) وكان محور الورشة الاعلامية:

١- الفكر المتطرف انطلاقاً من تهديم القبور وانتهاك المقدسات مروراً بقتل الانسان واستباحة الاعراف وإعلان دولة خارج اطار القانون.. وورقة الفعل الاجرامي ومستوى رد الاعلامي اساليب الاعلام الملتمزم ومستويات التأثير والتأثر سلباً وإيجاباً وقد شارك بهذه الورشة عدد من الاكاديميين (الدكتور علي شمخي، الدكتور كامل القيم، الدكتورة بيان العريض، الدكتور اكرم الربيعي).

كما كانت هناك جلسة خاصة بالبحوث الفائزة والمشاركة بمسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام)، وكان الفائزون بالمسابقة الأستاذ يوسف مدن، والأستاذ كريم جهاد الحساني، والسيد زهير طالب الاعرجي.

لا تقدر بثمن.

وقد رافق الحضور معرف المتحف الذي قدم شرحاً وافياً لما تضمنه المتحف من مقتنيات وتاريخها.. وكما كانت هناك جولة اخرى في مكتبة العتبة العباسية المقدسة وهذه المكتبة التي تعد من المكتبات المهمة لما تحتويه من كتب ومجلدات قيمة وتضم اكثر من ٥٥٠٠٠ الف كتاب من مختلف العلوم وليس الدينية فقط وقدم مدير المكتبة شرح مفصلاً عن تاريخ المكتبة وتطورها وكيف تم الحفاظ على الكتب والاهتمام بها، ويستطيع كل شخص الوصول الى الكتاب الذي يبحث عنه من خلال حاسبات اعدت لهذا الغرض.

كما توجد اماكن مخصصة لطلبة الدراسات العليا والباحثين وهذا دليل على الاهتمام الواضح من القائمين على العتبة العباسية المقدسة بكل التفاصيل من الارتقاء بالخدمات الى أعلى مستوى..

لدعوة سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، بعدها جاء دور الشعر فقدم الشاعر معن غالب سباح قصيدة (عطش السديم)، يتغنى بروح الشهادة ومعنى الفوز والنصر الآتي بعونه تعالى، وتم تكريم عدد من عوائل شهداء العراق في نهاية اليوم الأول من مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي الثاني.

وابتدأت فعاليات اليوم الثاني في الساعة العاشرة صباحاً بجولة مميزة في متحف العتبة العباسية المقدسة، وخلال هذه الجولة اطلع الحضور على ما تضمنه المتحف من نفائس ومقتنيات ومخطوطات يعود تاريخها للقرن الاول الهجري ومن هذه النفائس مصاحف نادرة ينسب احدها الى الامام زين العابدين (عليه السلام) وقراءة ٢٠٠٠ مخطوط وعدد كبير من الاسلحة المتنوعة، ومئات من النفائس التي

امامنا الباقر (عليه السلام)، وامتزاج هذا الاحتفاء مشفوعاً بالاحتفاء بعوائل الشهداء، ومن ثم سعى الى الولوج الى عمق الفكر ومعنى الالتزام في فكر ائمة أهل البيت (عليهم السلام)، والذي يشكل وعياً عالياً قيمته الايمانية وأعطى الدكتور سرحان مثلاً من الواقع الولائي بما يمتلك التاريخ الاسلامي من عبر ودروس كامنة في معنى الولاء.

وذكر قصة جابر الجعفي وهو راوٍ عظيم روى عن الإمام الباقر (عليه السلام) فقط سبعين الف حديث، وحرصاً على حياته، قال له الإمام الباقر (عليه السلام) اظهر الجنون فأصبح متلبساً للجنون مع صعوبة تماثل الحالتين، فلكل شخصية علمية للعالم وضعيته الخاصة، السطوع التاريخي الذي أراد ان يركز عليه الباحث وهو مفهوم العظمة في الطاعة والانقياد الى القيادة الحقّة، وهذا يحثنا على ادراك مفهوم الاستجابة الجماهيرية



الأبعاد الاجتماعية في فتوى الدفاع المقدس العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً

كركوك وآمرلي وقرية البشير مروراً بالعاصمة بغداد وديالى وتكريت وبيجي وناحية العلم إلى مدينة الرمادي والفلوجة وجرف النصر، وغرب كربلاء، وغيرها من المدن التي صمدت بوجه التكفير والإرهاب، والتي أعطت الكثير من الدماء الزاكية في سبيل الحفاظ على هويتها وصمودها ضد براثن الشر والفساد وقوى الظلام التكفيرية المتمثلة بالإرهاب الأعمى الذي لا يرحم صغيراً ولا كبيراً، ولا رجلاً ولا امرأة، ولا أي مكون آخر تحت أي مسمى.

العتبة العباسية المقدسة لها دور كبير ومشرف في عملية الإسناد النفسي والمعنوي والاجتماعي للمقاتلين وذوي الشهداء الأبرار، وتعتبر السباقة لعمل الخير بشهادة الجميع، والتي تمثل بتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف

الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا إلى يومنا هذا، من أجل بث المشاعر النفسية التي يشعر بها ذوي الشهداء نحو بعضهم، وإشعارهم بأن يد المرجعية الدينية المباركة فوق رؤوسهم، ولم تنسهم برعايتها الأبوية.

أيضاً هذا التواصل يرسل مشاعر ايجابية بين أفراد الدفاع المقدس، وهذا يعني بث روح التفاؤل والود والتعاون بينهم، وبالتالي روح معنوية عالية تدفعهم إلى العمل على احراز النصر تلو النصر، وزيادة فاعليتهم ودافعيتهم للقتال، وبالعكس في المعسكر المقابل سيبت مشاعر سلبية مما يولد تشاؤماً وتذمراً، وبالنتيجة تكون الروح المعنوية متدنية ومنخفضة تؤدي إلى عدم اندفاعهم نحو القتال.

هذا العمل الدؤوب متواصل في كل مدن العراق الصامدة من

فسوى في الأجر بين الغازي في سبيل الله تعالى، ومن جهز غازياً، ومن خلفهم في أهليهم مندرج في قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (المائدة: ٢) والجهد من أبر البر، والمعونة عليه من أفضل المعونة.

ومن هذا الباب، لعبت العتبات المقدسة في العراق دوراً كبيراً في عملية الإسناد الاجتماعي، والتواصل الأخلاقي، وتقديم صورة حقيقية عن مستوى الروح المعنوية لدى المقاتلين من أفراد الحشد الشعبي، وتفقد القطعات العسكرية المراقبة على سواثر القتال، وتقديم الدعم المعنوي والعسكري واللوجستي إليها، بالإضافة إلى تواصلها بصورة حقيقية مع عوائل شهداء الدفاع المقدس الذين استشهدوا من تاريخ (٢٠١٤/٦/٩)م بعد فتوى الوجوب

لم ينس الإسلام حقوق الأسر، بل أمر بالاعتناء بهم وكفالتهم، حتى أنه ساوى من يخلفهم ويعتني بأبنائهم بالغزاة في سبيل الله تعالى، قال النبي ﷺ: (من جهز غازياً بسلك أو إبرة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)، (مستدرک الوسائل: ج ١١/ ص ٢٤، جامع أحاديث الشيعة: ج ١٣/ ص ٢٢. وقال ﷺ: (من أعان غازياً بدرهم، فله مثل أجر سبعين درهماً من درر الجنة وياقوتها، ليست منها حبة إلا وهي أفضل من الدنيا)). (نفس المصدر السابق).

طارق الغانمي



الحربي)، من خلال التواصل مع تشكيلات الدفاع المقدس، وإقامة دورات مكثفة لهم وحسب المنهاج العالمي في كيفية انقاذ أكبر عدد ممكن من المصابين أثناء المعارك. وغيرها من الإسهامات التي عززت الثقة بين أفراد ومكونات أبطال الدفاع المقدس المبارك وعوائلهم الكريمة بإدامة زخم المعركة، والثبات على منهجية المرجعية الدينية العليا التي دائماً ما تؤكد على حسن الاهتمام بهذا المكون الشريف الذي رفع الحيف والظلم عن وجوه العراقيين، وهم يستحقون الشكر والعرفان الجميل والثناء الجزيل على كل قطرة دم بذلها من أجل بقاء ديمومة الحياة في ربوع هذا الوطن العزيز علينا وعلى قلوبنا.

وأخيراً نسأل الله تبارك وتعالى أن ينصر إخواننا المقاتلين في صفوف تشكيلات الدفاع المقدس، واربط على قلوبهم واجمع كلمتهم، وزلزل الأرض من تحت أقدام أعدائهم يا قوي يا عزيز..! اللهم واقمع أهل الزيغ والكفر، إنك قريب مجيب الدعاء يا رب العالمين.

من أبناء المذهب السني، وتكريم عوائل الشهداء في مناطق الانبار وبيجي وناحية العلم وسامراء.

سابعاً: على الصعيد الثقافي والمعرفي، أقامت مجموعة كبيرة من النشاطات والمؤتمرات والندوات الفكرية لدعم مقاتلي الدفاع المقدس والشهداء الأبرار في تمويل التراث الثقافي الإسلامي بمجموعة كبيرة من المؤلفات والقصص والروايات التي استلهمت من ميدان المعركة.

ثامناً: الالتفات كبادرة سباق الأولى من نوعها في احتضان مجموعة كبيرة من المراسلين الحربيين للقنوات الفضائية والتلفزيونية وتكريمهم على جهودهم المخلصة في توثيق مفصل مهم من تاريخ العراق الحديث.

تاسعاً: إرسال جميع منتسبيها على شكل وجبات دورية منتظمة إلى جبهات القتال ومسك الأرض في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات ضد العصابات التكفيرية.

عاشرًا: تأسيس أكاديمية خاصة للمسعفين الحربيين تسمى (أكاديمية الكفيل للإسعاف

ثانياً: الزيارات الدورية واليومية إلى القطاعات العسكرية المرابطة على سواثر الصد، وتقديم الدعم المادي والمعنوي والعسكري لها من أموال وطعام وملابس وذخيرة وعتاد وسلاح ومساعدات إنسانية أخرى.

ثالثاً: زيارة وتفقد أحوال أسر الشهداء في كل مدن العراق من دون استثناء، وجبر خاطرهم وتبشيرهم بالخير والسرور من خلال توزيع الهدايا العينية والتبركية والمنح المالية عليهم، وهذا شيء بسيط تقدمه إزاء التضحيات المشرفة التي قدمتها هذه العوائل المباركة من خلال تقديم فلذات أكبادها دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات.

رابعاً: النفقة على أبناء وذوي الشهداء من خلال تشكيل مجموعة من صناديق التبرع لمقاتلي الدفاع المقدس في الصحن العباسي المطهر.

خامساً: دعم الكوادر الطبية والصحية الداعمة لمتطوعي الدفاع المقدس.

سادساً: تعزيز الوحدة الوطنية من خلال التواصل مع المهجرين

الأشرف؛ لكي تقوم بعملها المخلص من أجل زرع بسمه ولو بسيطة على شفاء الأرامل والأيتام وجميع عوائل الشهداء.

قامت هذه العتبة المباركة وبتوصيات مهمة من لدن المتولي الشرعي عليها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، بعدة واجبات ومهام مشرفة ووطنية منذ اطلاق الفتوى المباركة إلى يومنا هذا، يمكن أن نلخصها بالآتي:

أولاً: تشكيل فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ليستمدوا عزمهم وهمتهم من حامل راية لواء الحسين (عليه السلام) في ملحمة الطف الخالدة، ليسيطروا أروع البطولات في ميادين القتال، ويبذلوا الغالي والنفيس من أجل حماية الدين والمقدسات والأهالي، ليكونوا خير خلف لأفضل سلف، وخير دليل على ذلك ما شهده قاطع عمليات قصبة البشير في جنوب محافظة كركوك، وتحريرها من براثن ومخالب الإرهاب الداعشي، مسطرين أجمل ملاحم الفداء والتضحية والاستبسال في الذود والدفاع عن هذه المدينة العزيزة التي تضم خليطاً متجانساً من ألوان الطيف العراقي المتعدد.

استباقية الحسم في فتوى الدفاع المقدس

علي الخباز

في ملحمة فتوى الدفاع المقدس المباركة، نجد أن النتيجة حسمت لصالح الفتوى منذ انبثاقها الاول، فهي جسدت امام هذا الموت الداعشي معنى (الحياة، الانسان، الوطن) ومدت البساط التضحيوي جهادا من اجل حياة حرة كريمة لجميع العراقيين، والعفة والستر للعراقيات جميعهن.

وانبثقت الفتوى من اجل ان تنهي هذه اللعبة القذرة والتي وقف العالم امامها متفرجا ألا وهي مسألة سبي النساء، وبيعهن في مزادات الهلاك، لقد حسمت الفتوى النتيجة بتعرية مزادات النخاسة، وصفقات الموت لتجار الدم، وتوضحت النتيجة الاستباقية للعالم منذ ان وقفت الفتوى لمواجهة الشر من اجل الخير، من اجل ان تقول للشباب: كيف تسكتون لمن يبيع ويشترى بالنساء باسم الدين؟ ولا دين يسمح بمثل هذه التجاوزات او باسم الوطنية ولا وطنية ترتضي الدمار لوطنها وشعبها..!

كان نداء فتوى الدفاع المقدس واضحا عبر خطابات ذات منحى انساني وجداني يحمل النتيجة قبل ورودها، نحن منتصرون مهما كانت التضحيات التي تحاول بعض الفضائيات تضخيمها شماتة، نحن منتصرون؛ لأن تلك التضحيات اوقفت سيل الدم وانتهاك العرض وبيع الاوطان وتهديم المقدسات.

تضحياتنا كانت من اجل العرض والأرض والدين والمبادئ والكرامة.. فليسأل الداعشي نفسه: من اجل اي شيء يقاتل هو؟ وهل يعرف من هوله ومن هو عليه؟ هل يستطيع ان ينظر في عين امرأة عراقية تباع في مزادات النخاسة على انها اخته؟ اتحداه لو امتلك مثل هذا الوجدان الآدمي، اقولها بفخر: نعم، انا ابن الفتوى المباركة، انا ابن الحشد المبارك، اراها

اختاً، ولابد من حماية عرضها؛ كونها جزءا من مسؤوليتنا الدينية والوطنية والانسانية.

ولهذا اقول: ان فتوى الدفاع المقدس انتصرت باستباقية النتائج؛ كونها استنهضت الوجدان العراقي، استنهضت فينا قيم قول الرسول ﷺ عن الجهاد الاكبر الذي هو مجاهدة النفس، فهل يعتقد الشاب الداعشي ان تجربته الانسانية قد اكتملت؟ كلمة مهمة اعلنتها فتوى الدفاع المقدس، ونحن غير معنيين بتشويشات الاعلاميات الفضائية، قالت: ان المناخات السياسية ليس في امكانها ان تبرر خيانة العرض العراقي، وبيع الاوطان، والوضع الاقتصادي لا يبرر الثورة ضد الضمير، والسعي لتهتك الاعراض..! فلهذا كانت الفتوى نهضة عراقية ضد الهيمنة والطغيان، والنتيجة معروفة ومعلومة لا تحتاج الى جهد عقلي كبير، مهما تشدق الدواعش اليوم فهم يعيشون الاحساس بالضيق والتعاسة والبؤس وضيق المستقبل، عليهم أن يقفوا متأملين فتوى الدفاع المقدس وكيفية امتلاكها لأسلوب الحسم الاستباقي، وبأي تفكير كان النصر مضمونا، وليتعلم العالم كله كيف عبر المجتمع المؤمن عن هويته الايمانية، وعن سلوكيته الوجدانية في مواجهة الشر والقلق والدناءة والقبح والخراب والطمع والزيغ الاعلامي، وهو يتمسك بوجدانيته حتى بالمواجهة وفي اصعب الظروف لم يتخل العراقي المؤمن عن دوره في تفعيل روح الفتوى، ودراسة ابعاد الرؤية المؤمنة للمرجعية المباركة، ومتابعة روح الجرأة في انبثاق هذه الفتوى المقدسة وعيا يوقظ الناس للتحرر من افك الدجل التعبوي السياسي والتجاري المعلن، وليحافظ على كرامة العراق.



الشبك

وفتوى الدفاع المقدس

ورد في الموسوعة الحرة أن الشبك اسم يطلق على مجموعة سكانية، تقطن أكثر من ستين قرية منتشرة في محافظة الموصل، والغالبية تتحدث اللغة الشبكية الباجلانية القريبة من اللهجة الكورانية.. ولمعرفة تفاصيل أكثر وأدق تلتقي صدى الروضتين بالأستاذ عبد الزهرة الاغا، وهو اديب وكاتب اعلامي وطالب قانون، يعمل مدير تحرير جريدة اليقين، ومسؤول اعلام لواء الشبك/ قوات سهل الموصل.. فتحدث قائلاً:

علي حسين الخباز

إن الذين كتبوا عن الشبك جمعوا الغث والسمين، وكانوا كحاطب بلبل ولم ينصفونا واختلّفوا في أصل الشبك، وهذا الاختلاف خلق الكثير من التشويش المعلوماتي، وتم اصدار بحث ميداني استقصائي، وتم طبعه على نفقة الشبك أنفسهم في بيروت..

الشبك من الأصول الآرية، وهم احفاد الدولة الميديّة التي استولت على الموصل في معركة (بخدا دا) اي عطاء الله في سنة ٦١٣ ق،م على اثر تحالف بينها وبين البابليين.

- أين تقع بخدا دا اليوم؟

منطقة بخدا دا أو بخديدا وهي قضاء الحمدانية.. وهناك أسماء وشواهد وأسماء قادة تاريخيين، لا زالت تتداول الى اليوم ترجع الى العهد الميدي الذين حكموا الموصل

١٧٥ عاماً، أي أن تاريخ الشبك في الموصل يقدر بـ (٢٦٢٥) عاماً، وهم بناء حضارة وليسوا طارئين في تلك البقعة من الأرض، ويشتركون مع الكاكائية والهورمون والفيصلية والنازية الزازية بأنهم هؤلاء هم

- جاء في الموسوعة الحرة ان

لغة الشبك منحدرّة من لغات

هندية إيرانية، بينما الباحث رشيد

الخبون يرى ان الشبك يتكلمون

لهجة كردية تحتفظ بالكثير من

الالفاظ القديمة وتأثرت بالمحيط

الدولي المتمثل بوود الفاضل/

فارسية... تركية... عربية...

وبعض المصادر تذكر ان لهجة

الشبك هي لهجة شبكية باجلانية

احدى فروع اللهجة الكورانية ولا

علاقة لها باللغة الكردية، نبحت

عن الانتماء اللغوي والمذهبي؟

نعم، لهم لغتهم الخاصة تنتمي

الى مجموعة اللغات الهندوإيرانية

وهي لغة الافيسا التي كتب بها

الكتاب المقدس للزرادشتية،

ولا زالت متداولة بنفس المفردات

الى اليوم.. اما الحديث عن الشيعة

الشبك فأول الحسينيات والمساجد

التي بنيت ترجع الى ستينيات

القرن الماضي، برعاية المرجع

السيد محسن الحكيم (قدس

سره)، والآل لدينا العشرات من

طلبة الحوزة وممثليات للمراجع.

- وموقف المرجعية المباركة

اليوم؟

لولا رعاية المرجعية اليوم لكنا

في مأزق، واليوم الاهتمام كبير

بقضية الدفاع المقدس، وآثارها

سوف تمتد الى عشرات السنين،

أطفالي يسألون في براءة: هل كان

لنا بيت مثل الآخرين؟ هل كان

لنا اقارب متجاورون؟ لماذا لا نرى

اقاربنا؟ لماذا هم مشتتون في كل

محافظات العراق؟ لماذا لا يتحدث

الناس لغتنا؟ لماذا العوز والحاجة؟

لدينا الكثير ما زالوا في مخيمات

متهالكة في اربيل.. الذي اريد ان

اوصله الى الناس من خلال صدى

الروضتين، ان شباب الشبك اندفع

رغم كل ظروفه بقوة الى الاستجابة

لفتوى الدفاع المقدس، ومن المؤكد

ان لهم مشاركات كبيرة في الحشد،

وانا مسؤول إعلام لواء الشبك

قوات سهل نينوى لدينا ٦٠٠ مقاتل

في منطقة حميرين الان وشاركنا في

قاطع سامراء في معارك الزلاية،

وأعطينا عدداً من الشهداء، وكذلك

في معارك الثرثار، وأخيرا حصلت

الموافقة على تطويع ٢٠٠٠ مقاتل في

الدفاع المقدس، ولله الحمد..



أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي

تختتم الدورة الثالثة بتخرج خمسين متدرباً

خير ما نعدّ لعدوّ الله وعدوّنا جنودٌ بواصل يحملون أرواحهم على أكفهم قبل السلاح، جنود فتوى المرجعية الدينية العليا، وجنود الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لا يهابون ولا يخشون في الحقّ لومة لائم أشداء على الكفار رحماء بينهم، إذ شمّر الأختيار من هذه الأمّة عن سواعدهم فور صدور فتوى المرجعية الدينية المتمثلة بفتوى المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) من كلّ الفئات شياً

المقاتلين والمشاركين في الدورة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ محمد أمير، وقراءة سورة الفاتحة وقولاً ترحماً على أرواح شهداء العراق. ثم جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها أمينها العام المهندس السيد محمد الأشيقر (دام توفيقه) والتي أوضح من خلالها أن العتبة العباسية المقدسة تدعم هذه الدورات؛ لأنها تساهم في انقاذ ارواح المقاتلين، وتزيد من عزيمتهم، وأشار الى أنّ

وقد أقامت أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي حفلاً بمناسبة ختام فعاليات مخيم الإمام الصادق (عليه السلام) للإسعاف الحربي (الدورة الثالثة) الذي أقيم في مجمع الشيخ الكليني (رحمه الله)، واستمر لمدة أسبوع بمشاركة خمسين متدرباً من مختلف فصول الدفاع المقدس. وقد استهل حفل الختام الذي شهد حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة، بالإضافة الى جمعٍ من

بجهود كبيرة، وهمم عالية من أجل عراق الغد، ومن أجل سلامة أبنائنا المقاتلين الأبطال في سوح الوغى، وهم يسطرون أروع الملاحم، ويحققون أفضل الانتصارات اينما حلوا، ولتقليل الخسائر عنهم، وذلك بتوجيه المرجعية الدينية في النجف الاشرف، وبإيعاز من سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) على ضرورة تدريب مجاهدي الدفاع المقدس على كيفية اسعاف الحالات الحرجة التي تحدث اثناء المعارك، لذا انبثقت اكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي والتي أقامت عدة دورات انضم فيها عدد من المتطوعين ومن مختلف الفصائل..

متابعة: زين العابدين ظنون
سجاد طالب الحلو



تتعدى ذلك الى الحياة المدنية عند حدوث الكوارث والحالات الطارئة. ليتّم بعدها عرضُ فيلمٍ صوريّ يتضمن مجموعة من صور التدريب اليومي النظري والعملي، اضافة الى التمارين الميدانية، وفيلم فيديويّ يوضح الممارسات الميدانية التي قام بها المتدربون، ثم قام مجموعة من المدربين والمتدربين بتقديم مشهد تمثيلي يخص الدورة، ويوضح كيفية اسعاف المصاب، ومراحل الاخلاء. ليُختتم الحفل بتوزيع شهادات التخرّج على المتدربين، وهي شهاداتٌ معتمدةٌ دولياً، حيث تم اعتماد اكااديمية الكفيل للإسعاف الحربي لدى أكاديمية الأمن الوطني الاوربي وهي اعلى اكااديمية في العالم..

القتال، ليقدم بعدها البروفيسور عباس عبيد حسين الأستاذ في جامعة بابل بحثاً ودراسة تحليلية أجراها حول هذه الدورة ومدى أهميتها بالنسبة للمقاتلين، وتناول فيها تكامل المادة النظرية للدورة، ودرجة الرضا، اذ نالت الدورة رضا كل المشتركين على اختلاف فصائلهم، وكذلك تناول الجانب التدريبي. وأوضح: أن المدربين كانوا على مستوى فني عال، ولديهم دافع كبير لإيصال المعلومة الى المتدرب، كما انهم تميزوا بالإخلاص والتفاني. وأشار الى: استشعار انفس المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) خلال هذه الدورة المباركة، وبين خلال دراسته بأن هذه الدورة لا تقتصر على الجانب العسكري، فحسب، بل

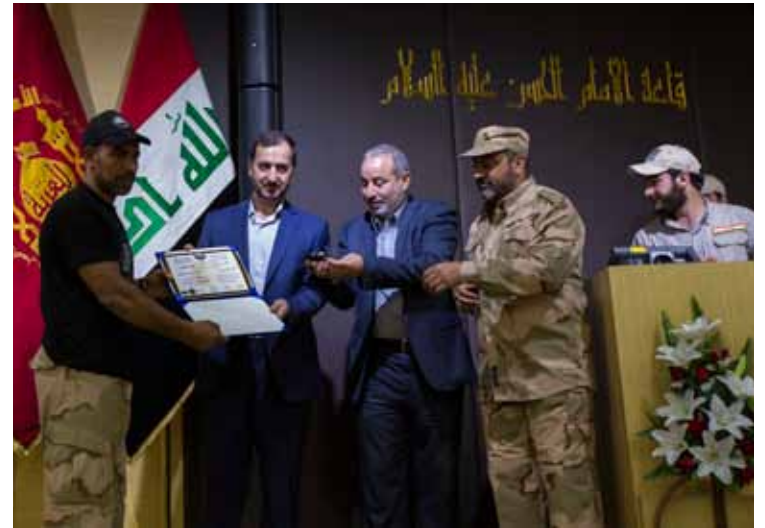
المعصومين (عليهم السلام)، وقد وفّقنا في هذه الدورة باشتراك أشخاص متميّزين وتنوّع من الطيف الجهادي، كما تميّزت بشدّة انسجام المتدربين في تعلّمهم أكثر المهارات؛ لأنّهم حينما اشتركوا في المعارك لاحظوا هناك تقصيراً واضحاً من قبل الكوادر الطبية في الوصول الى الجرحى، حيث جاءت فكرة إنشاء الأكاديمية لتقليل عدد الضحايا في سوح القتال، وهي فرع من الأكاديمية الأوربية.

جاءت بعدها كلمة المتدربين، وقد ألقاها عنهم المتدرب الشيخ علي شاكّر الخيقاني وشكر فيها العتبة العباسية المقدّسة وأكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي على إقامتها مثل هذه الدورات المهمة التي تساهم في إنقاذ حياة المجاهدين في جبهات

وشباباً علماء وأكاديميين وكسبة وأطباء وطلبة ومدربين، متحمّلين أمانة الدفاع عن هذا الوطن، فكانوا خير خلف لخير سلف. واختتم كلمته بتقديم الشكر للقائمين على هذه الدورة، والمشاركين فيها، ولكل من ساهم وعمل في سبيل إنجازها..

تلتها كلمة أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي التي ألقاها المشرف الطبّي على الأكاديمية الدكتور أسامة عبد الحسن وبين فيها:

إن أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي تعتبر بذرة لعمل قد يكون متميّزاً إن شاء الله تعالى وستبني ثماره في الدنيا والآخرة، وهذه هي الدورة الثالثة، وإن كل دورة تقيمها الاكاديمية هي باسم احد الأئمّة



استمر المخيم لمدة سبعة أيام بواقع إحدى عشرة ساعة تدريبية يوميا، وإن عدد المدربين المشاركين هو اثنا عشر مدرباً دولياً جميعهم من أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي، وتمت التدريبات والمحاضرات وفق أحدث برامج الإسعاف الحربي المعتمدة عالمياً.

وفي نهاية الدورة تم إجراء اختبار للمتدربين ومن حصل على درجة ٨٠٪ فما فوق حصل على شهادة اجتياز (تخرج)، أما الباقون فقد تم منحهم شهادة مشاركة في الدورة فقط.

مضيفاً: إن البرنامج الذي يتم تدريسه في أكاديمية الكفيل هو برنامج (تي تريل سي) (العناية بإصابات القتال التكتيكي)، وبالتالي فإن المتخرجين من هذه الدورة أصبحوا أمام واجبين وهما: قتال العدو وقتال الموت.

٢٥ متدرباً في كل مجموعة من أجل ضمان وصول المعلومات الى المتدربين بسهولة وبشكل صحيح. إن المحاضرات والتدريبات لم تقتصر على الجانب النظري فقط، بل شملت المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية داخل القاعة، وكذلك الممارسات الميدانية النهارية والليلية في الميدان، حيث قامت إدارة الأكاديمية بتخطيط وتهيئة ميدان كامل فيه عدد من الخنادق وبرك المياه والأسلاك الشائكة.

وتابع أيضاً: كما نقوم بإشعال النيران وإطلاق العيارات النارية، وبهذا يكون الميدان مشابهاً تماماً لميادين القتال.. ويقوم المتدربون بتطبيق ما تعلموه من المخيم في أجواء مقاربة لأجواء المعركة، وهذه الممارسات تزيد من مهاراتهم وترسخ المعلومات في أذهانهم، وقد

تعمل بدعم من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، ويقودها مجموعة من المدربين الدوليين.

المدرّب الدولي والمدير الإداري لأكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي السيد مرتضى الغالبي، تحدث قائلاً:

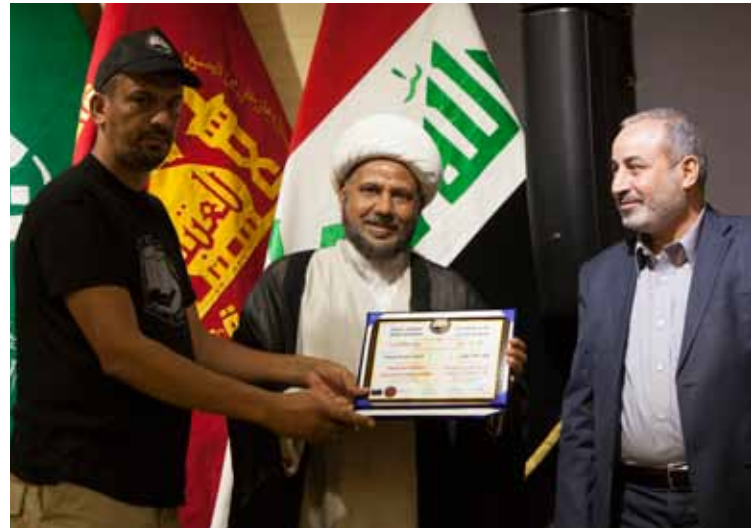
استكمالاً لسلسلة دورات أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تمت إقامة الدورة الثالثة تحت عنوان مخيم الإمام الصادق عليه السلام، وقد تضمن هذا المخيم المبارك مجموعة من المحاضرات في مجال مهارات الإسعاف الحربي الحديثة، وضمّ المخيم خمسين متدرباً من مختلف فصائل الدفاع المقدس، وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع

صدى الروضتين تابعت الدورة، وحضرت حفل الختام، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالآتي:

المشرف الطبي على أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي الدكتور أسامة عبد الحسن، تحدث قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قامت أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي بإقامة الدورة الثالثة (دورة الإمام الصادق عليه السلام) للتدريب على برامج الإسعاف الحربي، وقد ضمت هذه الدورة مجموعة من المتدربين من مختلف فصائل الدفاع المقدس، واستمرت لمدة سبعة أيام.

مؤكداً: إن أكاديمية الكفيل تم تأسيسها من اجل تطوير مهارات الإسعاف الحربي وتقديم الدعم الطبي لقطعات مقاتلي الدفاع المقدس والقوات الأمنية، وهي



الاستاذ اظهر الركابي



الحاج قاسم العوادي



المدرّب عادل بربر كاظم



السيد مرتضى الغالبي



الدكتور اسامة عبد الحسن

العراق وشعب العراق، ولن ينال الاعداء منا قيد انملة، ما دام فينا عرق ينبض بـ(يا حسين).

وفي لقاء مع الأستاذ أظهر علي الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية ومسعف حربي في أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي بين فيه قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقامت أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي الدورة الثالثة في كيفية اسعاف المصابين في جبهات القتال، وقد اشتركت معظم فصائل فتوى الدفاع المقدس، وكانت مفعمة ومنوعة، كما قدمت الدورة للمشاركين

الأيام القليلة القادمة سنقيم دورة في قرية البشير المحررة.

معاون رئيس قسم العلاقات الحاج قاسم العوادي، وقد تحدث قائلاً:

كان لي الشرف حضور التمرين التعبوي للوجبة الثالثة المسماة باسم (مخيم الامام الصادق عليه السلام)، ومن مميزات هذه الدورة اشتراك عدة فصائل وتنوع الاخوة المقاتلين من رجال دين، واساتذة جامعات من كبار سن وصغار، وتميز هذا اليوم بممارسة تطبيقية مميزة على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة..

نسأل الله (جل وعلا) أن ينصر

المدرّب الدولي في أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي عادل بربر كاظم، تحدث قائلاً:

بتوفيق الله تعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نجحنا في إقامة هذه الدورة وهي الدورة الثالثة التي تقيمها الأكاديمية، وقد كانت ناجحة على الصعيدين الإداري والفني بشهادة المتدربين.. وإضافة الى هذه الدورات الثلاث، أقامت أكاديمية الكفيل ثلاث دورات أخرى في ساحات القتال: (الفلوجة، وبيجي، وسامراء (العتبة العسكرية المقدسة)) لـ (١٣٥) مقاتلاً تقريباً، وان شاء الله تعالى في

ولا يفوتني أن أذكر لكم بأن أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي هي الأولى من نوعها في العراق، وهي مسجلة ومعتمدة لدى أكاديمية الأمن الوطني الأوربي التي تعتبر أعلى أكاديمية في العالم. وفي الختام، أود أن أبين بأن أبواب أكاديمية الكفيل وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام مشرعة لجميع فصائل الدفاع المقدس، ولا تقتصر على فصيل دون آخر، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتدريب اكبر عدد من المقاتلين؛ لكي نتمكن من تحقيق النصر بأقل الخسائر، وكلنا نتمنى الشهادة، ولكن النصر أولى منها.



المقاتل كامل جبر مهدي



الدكتور عباس حسين السلطاني



المقاتل علاء طارق العويسي



المتدرب الشيخ علي الخافاني

الكثير من المعلومات المهمة في كيفية الاسعاف وفق الطرق السهلة والسريعة والتي من شأنها تقليل الخسائر في سوح المعارك، كما تم تدريب الاخوة المقاتلين على اجواء مماثلة لأجواء ساحات القتال، والهدف الاساس هو الحفاظ على حياة المقاتلين، وتحقيق النصر بأقل عدد من الخسائر.

ممكن من المعلومات الى المتدربين، وتعاونوا وخلصوا؛ لكي يستثمروا أيام الدورة خير استثمار.. ونتمنى أن تستمر هذه الدورات، وأن تتوسع أكثر ويتم نقلها الى جبهات القتال؛ ليتم تدريب اكبر عدد من المقاتلين المرابطين على السواثر الأمامية، فهم أكثر عرضة للخطر من غيرهم، وبالتالي هم أكثر حاجة لها.

علاء طارق العويسي من أهالي

بابل مقاتل في لواء علي الأكبر عليه السلام:

قررت الانضمام الى دورة تعليم الاسعافات الحربية في الاكاديمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة على اثر حادثة جرت معي، وأنا

المتدرب فضيلة الشيخ علي شاكرا الخافاني:

توجهت الدعوة الى لواء علي الأكبر عليه السلام للمشاركة في هذه الدورة، وكنا نتصور أنها دورة بسيطة حالها حال غيرها من الدورات التي تركز على تعليم المقاتلين كيفية زرق الإبر، وتبديل الضماد والأمور الأخرى، لكننا تفاجأنا بأن هذه الدورة على مستوى عالٍ ومكثف جداً، وقد تعلمنا خلالها أحدث المهارات العالمية للإسعاف.

مشيراً إلى: أن المدربين كانوا على قدر المسؤولية وبذلوا جهداً كبيراً في سبيل إيصال اكبر عدد

المشاركين في دورة الاسعاف الحربي لتقديم الافضل ولتعلم المزيد من المهارات لمساعدة الاخوة المقاتلين في سواثر العز والشرف، ومن بين الاخوة المشتركين في الدورة أحد مقاتلي لواء علي الأكبر

مشاركة مميزة ومنافسة جميلة بين المشاركين في دورة الاسعاف الحربي لتقديم الافضل ولتعلم المزيد من المهارات لمساعدة الاخوة المقاتلين في سواثر العز والشرف، ومن بين الاخوة المشتركين في الدورة أحد مقاتلي لواء علي الأكبر



العملي (داخل القاعة)، وجانب التطبيق الميداني (في الميدان)) رغم أن هذا يضعف الجهد عليهم كثيراً. مبيناً: أن مهارات الإسعاف التي تعلمناها في هذه الدورة لا تقتصر على الحياة العسكرية وظروف الحرب فقط، بل هي مفيدة وضرورية في الحياة المدنية أيضاً عند حدوث طارئ أو وقوع كارثة. مختتماً حديثه: أنقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وكل من ساهم بإقامة هذه الدورة وخصوصاً الأساتذة المدربين، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسدد خطاهم، ويأخذ بأيديهم لخدمة هذا البلد الصابر.

وفي لقاء مع المشارك في دورة الاسعافات الحربية والذي ألقيت على عاتقه مهمة الجريح خلال التطبيق العملي للدورة وهو المقاتل

العز والشرف.. وأخيراً أحب أن أقول بأننا نبقي تحت امره المرجع المفدى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) من أجل طرد آخر داعشي من ارض الوطن الحبيب.

كما تحدث المدرب الأستاذ الدكتور عباس حسين عبيد السلطاني أستاذ الإصابات الرياضية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، فينب قائلًا:

لي الشرف في المشاركة مع الاخوة المقاتلين وايصال الدعم اللوجستي لهم؛ وذلك في اوقات العطل وبالأخص في معركة الفلوجة الاخيرة، وقد انضمت لدورة الاسعاف الحربي، وقد تلقينا تدريبات عالية على يد اساتذة محترفين، ولهم باع طويل في هذا الجانب، فأضافوا لنا الكثير من المعلومات التي تضمن سلامة المقاتل في ساحة المعركة



محاورة مع داود بن كثير الرقي

اللجنة التاريخية

ما الذي يجري؟ سؤال أخذني الى أعقاب أزمنة بعيدة ٢٠١ هـ هناك التقيت داود بن كثير الرقي، فسألته وهو ينظر الى المشهد بعينين من دم..	مقتله باستغراب كبير.	الرضا ؑ للأمر يا داود؟	داود: هو قرر تصفية الإمام حتى قبل المباشرة بالجريمة، وخير دليل هو فتح باب المناظرات بحجة محبة العلم، لكن الحقيقة هي ازالة الاعتقاد لدى عامة حول أئمة اهل البيت ؑ في انهم ذوو علم لدني، وكان المأمون يدعو للمناظرات مجموعة من متكلمي الفرق والأهواء المضلة؛ ليقطعوا عن الرضا ؑ الحجة، لكن هذا بات بالفشل، ولما احس بذلك هو رفع تلك المناظرات.	داود: كيف قتلوه يا داود؟	داود: اطعمه علي بن هشام رمانا به سم، وقال البعض عنبا، دفنه المأمون في بيت حميد بن قحطبة الطائي أي البقعة الهارونية، حيث يقع الحرم الرضوي بخراسان - المشهد.	قلنا: السلام عليك سيدي الرضا ورحمة الله وبركاته.
قلت: ما الذي يجري يا بن كثير؟	قلت: أبي.. طبعاً مولاي الرضا.. ولذلك استدعاه.	داود: لم قبلها مولاي يا داود؟	داود: قبلها مكرها.	داود: لم قبلها مولاي يا داود؟	داود: قبلها مكرها.	داود: لم قبلها مولاي يا داود؟
داود: لقد هجروا مولاي الرضا من المدينة الى مرو.	داود: اشتراط القبول على ان لا يأمر ولا ينهي ولا يفتي ولا يولي ولا يعزل ولا يغير شيئاً مما هو قائم.	داود: اقلعتني اكثر يا داود.	داود: لقد ظهرت الكثير من الثورات التي عقدت الآمال على اولاد امير المؤمنين ؑ، فاستغل العباسيون هذه الرغبة والأمل والحب لأهل البيت، فجيروا ذلك لصالحهم، بعدها نقضوا العهد، وعمدوا الى ايداء العلويين، فقرر المأمون التخلص من الاضطرابات بواسطة السياسة.	داود: لقد ظهرت الكثير من الثورات التي عقدت الآمال على اولاد امير المؤمنين ؑ، فاستغل العباسيون هذه الرغبة والأمل والحب لأهل البيت، فجيروا ذلك لصالحهم، بعدها نقضوا العهد، وعمدوا الى ايداء العلويين، فقرر المأمون التخلص من الاضطرابات بواسطة السياسة.	داود: لقد ظهرت الكثير من الثورات التي عقدت الآمال على اولاد امير المؤمنين ؑ، فاستغل العباسيون هذه الرغبة والأمل والحب لأهل البيت، فجيروا ذلك لصالحهم، بعدها نقضوا العهد، وعمدوا الى ايداء العلويين، فقرر المأمون التخلص من الاضطرابات بواسطة السياسة.	داود: لقد ظهرت الكثير من الثورات التي عقدت الآمال على اولاد امير المؤمنين ؑ، فاستغل العباسيون هذه الرغبة والأمل والحب لأهل البيت، فجيروا ذلك لصالحهم، بعدها نقضوا العهد، وعمدوا الى ايداء العلويين، فقرر المأمون التخلص من الاضطرابات بواسطة السياسة.
قلت: ولم؟	داود: يقولون: إن المأمون أمر الرجاء بن الضحاك أن ينقل الإمام الرضا من المدينة الى خراسان.	داود: هل يعقل أن يلقي القبض على امام الشيعة ويهجر، فأين هم الشيعة يا داود؟	داود: لقد خطط المأمون بنفسه المسير؛ ليأخذ سرية المسير، فهو تحاشي مناطق الشيعة ولذلك اختار طريق البصرة.	داود: هل يعقل أن يلقي القبض على امام الشيعة ويهجر، فأين هم الشيعة يا داود؟	داود: لقد خطط المأمون بنفسه المسير؛ ليأخذ سرية المسير، فهو تحاشي مناطق الشيعة ولذلك اختار طريق البصرة.	داود: هل يعقل أن يلقي القبض على امام الشيعة ويهجر، فأين هم الشيعة يا داود؟
قلت: حدثني يا داود، فالتواريخ هنا تتحدث عن تنويع الإمام ثم	قلت: ما هو تفسير قبول الامام	قلت: لذلك قرر المأمون تصفية الإمام الرضا والقضاء عليه.	قلت: لذلك قرر المأمون تصفية الإمام الرضا والقضاء عليه.	قلت: لذلك قرر المأمون تصفية الإمام الرضا والقضاء عليه.	قلت: لذلك قرر المأمون تصفية الإمام الرضا والقضاء عليه.	قلت: لذلك قرر المأمون تصفية الإمام الرضا والقضاء عليه.

بانوراما (باقة فكرية)

(الاحتفاء بمناسبة استشهاد الامام محمد الجواد عليه السلام)

لجنة المناسبات

وغيرها إلى اللغة العربية.. وقد صارت بغداد حاضرة من أعظم حواضر العلم والفكر في الإسلام.

الأستاذ عباس الكتبي:

تحدث عن موضوع الحسد؛ كونه الشريك الأول في عملية اغتيال الامام محمد الجواد بدءاً من شخصية كبيرهم المعتصم الذي ترعرعت نفسه بالحق والكراهية للإمام الجواد عليه السلام، فكان يتميز من الغيظ حينما يسمع بفضائل الإمام ومآثره، وقد دفعه حسده له أن قدم على اغتياله.

من المؤسف حقاً، أن تصدر الوشاية بالإمام أبي جعفر عليه السلام، من أبي داود السجستاني، الذي كان من أعلام ذلك العصر، أما السبب في ذلك فيعود إلى حسده للإمام عليه السلام. وسعى إلى الوشاية به، وتدبير الحيلة في قتله.

وقد اغرى المعتصم بنت أخيه، زوجة الإمام أم الفضل بالأموال، فدست إليه السم، وأثر السم في الإمام تأثيراً شديداً، فقد تفاعل مع جميع أجزاء بدنه، وأخذ يعاني منه آلاماً مرهقة.. فقد كان في رعيانة الشباب وغضارة العمر، ولما أحس بدنو الأجل المحتوم منه، أخذ يقرأ سوراً من القرآن الكريم، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة ولسانه يلهج بذكره تعالى وتوحيده.

لقد استشهد الإمام عليه السلام، على يد طاغية زمانه المعتصم العباسي، وقد أطفئت بموته شعلة مشرقة من الإمامة والقيادة الواعية المفكرة في الإسلام، وانطوت بموته صفحة من صفحات الرسالة الإسلامية التي أضاءت الفكر ورفعت منار العلم والفضيلة في الأرض.

يسألونه ويستفتونه وهو ابن سبع، ونهض بأعباء الامامة والأمة، وقام بما قام به آبؤه الكرام عليه السلام من التعليم والارشاد، وأخذ منه العلماء خاضعين مستفيدين، فهذا علي بن جعفر (شيخ العلويين) في عهده سناً وفضلاً.. إذا أقبل الجواد عليه السلام يقوم فيقبل يده، وإذا خرج يسوي له نعله.

فالإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام كسائر الأئمة عليه السلام، لم يكن علمه كسبياً وأخذاً من أفواه الرجال ومدارسهم، ولو كان فمهم أخذ وعلى من تخرج؟ وليس في تاريخ واحد من الأئمة عليه السلام أنه تتلمذ أو قرأ على واحد من الناس حتى في سن الطفولة، فلم يذكر في تاريخ طفولتهم أنه دخلوا الكتاتيب، أو تعلموا القرآن على المقرئين، كسائر الأطفال من الناس، فما علم الإمام إلا وراثته عن أبيه عليه السلام عن جده عن الرسول صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام عن الجليل سبحانه وتعالى.

الأستاذ داود الماجدي:

يرى أن الإمام محمد الجواد عليه السلام استثمر مدة بقاءه في بغداد بالتدريس وإشاعة العلم، وبلورة الفكر بالمعارف والآداب الإسلامية، وقد احتفى به جمهور كبير من العلماء والرواة وهم يأخذون منه العلوم الإسلامية من علم الكلام والفلسفة، وعلم الفقه، والتفسير.

أما عصر الإمام الجواد عليه السلام فهو من أروع العصور الإسلامية على امتداد التاريخ؛ وذلك لانتشار الحضارة فيه على نطاق واسع، وكان من أروع صور تلك الحضارة تطور العلوم، وانتشار المعاهد، وإنشاء المكتبات وترجمة الكتب الطبية، والفلسفية من اللغة اليونانية

مقاليد الزعامة الدينية لملايين البشر.

لقد أثبت التاريخ من خلال هذه الإمامة المبكرة صحة ما تذهب إليه الشيعة الإمامية في الإمامة بأنه منصب إلهي يهبه الله تعالى لمن يشاء ممن جمع صفات الكمال في كل عصر، فقد تحدى الإمام الجواد عليه السلام على صغر سنه أكابر علماء عصره وعلاهم بحجته بما أظهره الله تعالى على يديه من معارف وعلوم أذعن لها علماء وحكام عصره.

د. مجيد حميد عباس الحدراوي:

يعرف لنا سيرة الإمام محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن ابي عبد الله الحسين سبط فخر الكائنات صلى الله عليه وآله وابن ابي الحسن علي المرتضى امير المؤمنين وقائد الفر المحجلين عليه السلام، ولد في المدينة المنورة سنة ١٩٥ هـ.

وقد عبر الإمام عن قيمة هذا الوليد الرسالية وأعرب عن منزلته الكبرى بما قاله لأصحابه: (قد ولد لي شبيه موسى بن عمران فالق البحار، وشبيه عيسى بن مريم قدست أم ولدته، قد خلقت طاهرة مطهرة)، وقد نص الإمام الرضا عليه السلام على إمامة الجواد عليه السلام وتسلم قيادة الأمة وهو في السابعة من العمر، ولقب بألقاب عدة منها: التقي والنقي والزكي والمنتجب والجواد والقانع.

الأستاذ جميل الظاهري:

أكد أن الإمام الجواد عليه السلام أثبت سعة علمه، وقوة حجته، وعظمة آياته منذ صغره، فكان الناس في المدينة المنورة يتوافدون عليه

يتوغل الثراء الابداعي في عملية الاحتفاء بأي مناسبة من المناسبات الولائية المهمة في جريدة صدى الروضتين الى الانفتاح الى اكثر من معنى تدويني لأكثر من كاتب؛ لخلق باقة فكرية تطل على المناسبة في ريعان افقها الحياتي المنفتح على تعددية الرؤى مما يزيد الاحتفاء حلوة معرفية:

السيد علي القطبي الحسيني:

يرى أن أهمية ما يمتاز به المذهب الشيعي أنه يملك فكراً منفتحاً ومعلناً إلى العالم وإلى المجتمعات البشرية.. ولا يخفي الشيعة ما عندهم من عقائد، بل يسعون بكل ما أوتوا من قدرة إلى تبيان معالم الدين الإسلامي من خلال فهمهم المرتكز على الولاء للأئمة ابتداءً من الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اثني عشر إماماً من أحفاد الرسول من ذرية الحسين عليه السلام والحسين هو ابن علي بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله، وابن فاطمة الزهراء عليه السلام سيدة النساء، وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

والإمام محمد بن علي الجواد وهو الإمام المعصوم التاسع الذي تعتقد بهم معاشر الشيعة وإمامته حالة تحمل في ثناياها الإعجاز.. صبي في السابعة من العمر يستلم الزعامة الدينية والزعامة السياسية كذلك..

معاشر الشيعة قبلوا الأمر بدون نقاش وبدون تردد، كما هي الحال عند كل أمر من الأئمة المعصومين، حيث إن أمر الإمام المعصوم لا يحتمل الخطأ، والحوادث تشهد بهذا.. وإن كان الأمر غريباً للوهلة الأولى.. كيف يكون صاحب السبعة سنين بالنص الشرعي وهو صاحب



يوم دحو الأرض

اللجنة العقائدية

ذكر الدحو في كتاب الله العزيز في آيتين: (والأرض بعد ذلك دحاها) (والأرض وما طحاها)، وجاء في كتب التفسير بمعنى مدها، بعدما بنى الله سبحانه تعالى السماء ورفع سمكها وسواها، والمراد من دحو الأرض هو تسويتها، والذي هو تعبير آخر عن إنشائها وخلقها.

ووردت في الكثير من روايات أهل البيت (عليه السلام) قال الإمام علي (عليه السلام) (وسكنت الأرض مدحوة في لجة تياره..). (كتاب بحار الانوار: ج ٥٤/ ص ١١١)، وجاء في كتاب (تفسير نور الثقلين: ج ٥/ ص ٢٤)،

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قوله: لما أراد الله تعالى أن يخلق الأرض، أمر الرياح فضربن وجه الماء حتى صار موجاً، ثم أزيد فصار زبدًا واحدًا، فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلاً عن زبد، ثم دحا الأرض من تحته، وهو قول الله تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً).

وفي رواية أخرى ذكر البيت العتيق قائلاً: إن الله خلقه قبل الأرض، ثم خلق الأرض من بعده فدحاها من تحته. وجاء عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في كتاب من لا يحضره الفقيه قوله: إن الله تعالى دحا الأرض من تحت الكعبة إلى منى، ثم دحاها من منى إلى عرفات، ثم دحاها من عرفات إلى منى. فالأرض من عرفات، وعرفات من منى، ومنى من الكعبة.

وضمن بيانه لعل الأحكام والشرائع وبعض أسرار الحج وفضائله.. وورد في كتاب (تفسير نور الثقلين: ج ١) قال الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): وعلة وضع البيت (أي الكعبة المشرفة) وسط الأرض؛ أنه الموضع الذي من تحته دُحيت الأرض... وهي أول بقعة وُضعت في الأرض؛ لأنها الوسط، ليكون الغرض لأهل الشرق والغرب

في ذلك سواء. وتعد ليلة الدحو من الليالي التي تنزل فيها رحمة الله تعالى.. روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) قوله: وُلد فيها إبراهيم (عليه السلام)، وولد فيها عيسى بن مريم (عليه السلام)، وفيها دُحيت الأرض من تحت الكعبة، يُذكر أن صيامه كفارة لذنوب سبعين سنة. وقد ورد الكثير مما ذكر عن دحو الأرض في كتب ومصادر الحديث عند الشيعة ومنها وسائل الشيعة، وكتاب مدارك الاحكام.



أصوات كثيرة في هذا العالم صدحت بالولاء لمحمد وآل محمد، ونبتت من قلوب تمردت على أهوائها، وتفتحت بصيرتها على أنوار الحقيقة، فجاءت متعطشة؛ لتحكي خلجاتها القلبية المتفجرة بلسان صادق وعواطف جياشة. ومن تلك النماذج التي اهتدت بمصاييح الهدى وسفن النجاة، فقادها نور الهدايا نحو عقيدة العترة الطاهرة عليه السلام هو الموالى الروسى الأستاذ تاراس تشيرينيكو، مدير العلاقات الداخلية والدولية في الحكومة الروسية، ورئيس الجمعية الشيعية الجعفرية في مدينة سانت بطرسبورغ، وهي ثاني أهم المدن الروسية بعد العاصمة موسكو، وسكانها لا يتجاوز السبعة ملايين نسمة، وفيها أكثر من (٧٠٠) ألف ينتمون إلى مذهب أهل البيت عليه السلام.

حاوره: طارق الوندوي

مدير العلاقات الداخلية والدولية في روسيا الأستاذ تاراس تشيرينيكو: (وجدت مذهب أهل البيت عليه السلام منطلقاً من عقيدة ثابتة وفق منهج إنساني سليم قادر على التواصل مع الآخرين)

من مواليد (١٩٧٦م)، مولود في مدينة سانت بطرسبورغ، ومن عائلة تمتاز بفن النحت، فوالده فنان مشهور جداً في روسيا، أما والدته فهي تنتمي إلى عائلة تجارية مشهورة، ولديها الكثير من الأنشطة التجارية مع بلدان كثيرة في زمن القيصري، ولا سيما في بلدان الشرق الأوسط.

تحصيله الدراسي متخرج من جامعة لوفن البلجيكية بتخصص في علوم الاقتصاد والبنوك، وخريج جامعة الكويت تخصص في الأدب العربي.

عمل لمدة ست سنوات كمدير لأحد البنوك الإسلامية في موسكو، ومن ثم هاجر من روسيا إلى أوروبا، وبالتحديد إلى دولة التشيك، واستمر على هذه الحال إلى أن تمت مخاطبته بشكل رسمي من قبل الحكومة الروسية في عام (٢٠١٢م) لإدارة العلاقات الداخلية والدولية للبلد.

صلى الروضتين التقت به أثناء تواجده في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، لتجري معه هذا الحوار، وتتعرف عن كثب على أهم محطاته في الحياة.

صلى الروضتين: ما هي قصة ركوبك سفينة النجاة؟

بعد سقوط الاتحاد السوفيتي سابقاً، وسقوط الشيوعية، وانفتاح الحدود على مصراعيها أتت فرصة كبيرة للسفر إلى عدة دول منها الإسلامية، ودخول الكثير من الكتب الدينية باللغة الروسية، ومع انعدام الديانات في زمن الشيوعية، شعر الناس بفراغ ديني كبير، فبدأ الكثيرون منهم بالعودة إلى جذورهم التاريخية، فمنهم من عاد إلى الإسلام بشكل كبير، ومنهم إلى المسيحية وغيرها، كما بدأ الكثير من الروس باعتناق الدين الإسلامي بمختلف مذاهبه، والتطلع على المناهج الإسلامية والمسائل الدينية، وازدياد هذه الظاهرة سنة بعد سنة.

حينها بدأت القراءة عن كافة المذاهب الدينية، ولا سيما مذهب أهل البيت عليه السلام والتعرف عليه عن كثب، فوجدته منطلقاً من عقيدة ثابتة وفق منهج إنساني سليم، قادر على التواصل مع الآخرين، على غيره من المذاهب التي تؤمن بالتكفير والترهيب والتفريق.

وبعد اعتناقي هذا المذهب المبارك، بدأت دراسة اللغة العربية بشكل مكثف، واستطعت أن ألقنها جيداً من خلال حصولي على شهادة البكالوريوس في الآداب من الجامعة الكويتية سنة (١٩٩٥) م، وهذه التجربة أعطتني مساحة واسعة في الترجمة، وفي تقوية



اللهجة العربية وتعلم قواعدها ومناهجها.

ومن ثم عملت على ترجمة بعض كتب أهل البيت عليه السلام إلى اللغة الروسية، منها كتاب نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وترجمة الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، وترجمة مختصر ميزان الحكمة، وترجمة تفسير الميزان للعلامة محمد حسين الطباطبائي، وكتاب اقتصادنا للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره)، بالإضافة إلى كتب متنوعة أخرى.

صدى الروضتين: ما هي الأنشطة التي تقوم بها الجمعية الشيعية الجعفرية؟

هي جمعية ثقافية وعلمية

التي تشط باللغة الروسية، وتقوم بالترجمة الكتب والمقالات إلى هذه اللغة، والمؤسسة أيضاً لديها كُتاب مختصون بها تقوم بكتابة المقالات والترجمة حسب ما يقتضيه المجتمع الروسي.

كذلك نقوم بين الفترة والأخرى بعقد المؤتمرات والندوات وتبادل الزيارات مع الشخصيات الأكاديمية والإسلامية من خارج

البلد.

صدى الروضتين: ما هو تقييمكم

لانتشار ظاهرة التشيع في روسيا؟

هناك إقبال واسع للناس في روسيا بالدخول إلى التشيع؛ بسبب واقعية هذا المذهب في اقتناع الطرف الآخر، بالإضافة إلى المعاملة الحسنة مع كافة الطوائف، والثقافة الكبيرة التي يمتلكها أتباع هذا المذهب المبارك، والأخلاق التي يمتلكونها.

صدى الروضتين: ما هي علاقتكم

بالسلطات الحكومية هناك؟

الشخصيات الشيعية في روسيا تملك نفوذاً واسعاً في هذا البلد، ولها علاقات حميمة مع الحكومة؛ لكونهم يؤمنون بمبدأ السلم والسلام، والدولة الروسية تحاول تقوية العلاقات بينها وبين هذه

(هناك إقبال واسع في روسيا بالدخول إلى التشيع؛ بسبب واقعية هذا المذهب المبارك)



ومؤتمرات التي تعود بمنفعة كبيرة على الدين والمذهب. وهذه الملتقيات تستطيع أن توحد الصفوف، وتحارب الإرهاب والتطرف، وتبذل الطائفية، وتقضي على التعصب الديني.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

أسأل الله تعالى أن ينزل البركة على الشعب العراقي المجاهد، وأن يعطيه السلام والأمان، وأن يحفظ هذه الأرض المباركة من شر الأعداء، وأشرككم جزيلاً على كرم الضيافة والاستقبال الحار، وأنا سعيد جداً بتواجدي بينكم؛ لأنكم محطة فخر واعتزاز لكل مسلم وموالم لأهل البيت (عليه السلام) لما تبدونه من حفاوة كبيرة للزائر، وأتمنى العودة للزيارة في السنين القادمة إن شاء الله تعالى.

المهرجان، ويمكنني أن أصفه بأنه نزهة ثقافية وفكرية أكثر من رائعة، حيث توجد فيه تبادل الآراء والخبرات والثقافات، وأن كل أهل الأنصاف وأهل العدالة أصبحت اليوم توجهاتهم نحو الإمام الحسين (عليه السلام) من كل الديانات والقوميات والطوائف؛ لأنه رمز لكل أحرار العالم، ومنه تنطلق الحريات والكرامات.

كما يعطينا فرصة للتقريب بين المذاهب الإسلامية والديانات السماوية الأخرى، ويسعدني أن أعرف على مفكرين وباحثين ومتقنين من مختلف الديانات والقوميات والجنسيات، وهو فرصة طيبة لنشر فكر أهل البيت (عليه السلام)، وبصفتي كباحث إسلامي أشجع على إقامة مثل هكذا ملتقيات

سوف نقتلك، وقاموا بكل الوسائل من أجل منعي من ذلك، لكن لم أعر لهم الأهمية، وبدأت أكثر عزيمة وإصراراً في نشر مذهب أهل البيت (عليه السلام)، وسأستمر بالتبليغ حتى لو كلفني حياتي ولا أبالي بكل التهديدات.

صدى الروضتين: كيف تحيون الشعائر الحسينية في روسيا؟

مدينة سانت بطرسبورغ توجد فيها خمس حسينيات رسمية، ولا توجد مشاكل مع السلطات بل العكس الحكومة هي من تحمي الحسينيات، لذلك نحى الشعائر الحسينية بكل بساطة وحرية.

صدى الروضتين: انطباعكم عن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي؟

هذه مشاركاتي الأولى في هذا

الشخصيات لذلك لا نواجه أي صعوبة مع الحكومة وخاصة في التبليغ والمؤتمرات والندوات وأي نشاط رسمي.

صدى الروضتين: كيف حاولت أن توافق بين عملك كرجل أعمال وبين التبليغ الديني؟

برأيي لا يكون المبلغ مُبلغاً جيداً من دون أن يملك ثقافة واسعة وعلاقات جيدة مع شرائح المجتمع كافة حتى يستطيع أن يوصل رسالته بشكل سليم إلى الطرف الآخر.

صدى الروضتين: أهم الصعوبات التي واجهت عملكم هناك؟

تعرضنا إلى تهديدات شديدة من قبل الوهابيين وخاصة في المساجد وقاموا بتهديدي مباشرة، وقالوا لي: لا نسمح للشيعية بالتبليغ إلى الإسلام، وأوقف عملك هذا وإلا



(مول أهل الخير)

مشروع خيري لمساعدة عوائل الشهداء في محافظة بابل

تعددت الصور والمبادرات التي تجسد الوقفة المشرفة لأبناء العراق في الدفاع عن مقدساتهم والحفاظ على أرضه الطاهرة التي احتضنت أشرف الأجساد من ذرية النبي الأكرم محمد ﷺ

لتكون قبلة للموالين والمحبين الوالهيين بحب العترة الطاهرة، ومن جانب آخر، أصبحت هدفاً للتيار التكفيري الذي يحاول طمس الهوية المقدسة لهذا البلد المعطاء على مر الأزمان والتواريخ المتعاقبة، فأبناء هذا الوطن هم مثال للتضحية والفداء، وهو ما أخذوه من ملهمهم يوم الطف المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عندما ضحى بروحه لإعلاء راية الدين والدفاع عن بيضة الإسلام المحمدي الأصيل.

تقرير: أحمد صالح

واليوم نشاهد أبطالاً حيروا العقول، ووقف التاريخ بإجلال أمام بطولاتهم في الدفاع عن بلدهم ضد الزمر الإرهابية؛ ليسقطوا شهداء غير مبالين بالموت في سبيل الحق، وبدخلهم عقيدة ثابتة بأنهم سائرون بدرب الحق، رجال لا يملكون من الدنيا إلا النزر اليسير من متاعها، راحوا وخلفوا وراءهم أرامل وأيتاماً يعتقد الناس انهم سوف يواجهون صعوبة في الحياة بعد فقد من يعيلهم، ولكن الغيرة العراقية المتأصلة في قلوب شبابها قالت غير ذلك، لتقف هذه الطاقات حاملة على عاتقها مسؤولية إعانة هذه العوائل المتعففة.

ومن تلك الأمثلة المباركة وهي كثيرة في محافظتنا الجنوبية خاصة، مجموعة من الشباب المثقف المؤمن من محافظة بابل، يقومون بافتتاح مجمع للتسوق اختص لدعم عوائل الشهداء. وللتعرف على هذا المشروع المبارك صدى الروضتين التقت بهؤلاء الشباب ليتحدثوا عن مشروعهم، فكان اللقاء الأول مع أحد القائمين على المشروع الدكتور

ارشاد عماد إسماعيل ليتحدث قائلاً: انطلق مشروعنا هذا بعد انطلاق فتوى الدفاع المقدس التي أصدرها المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وحقيقة الأمر، فأنا الفرصة لم تسنح لنا للذهاب الى جبهات القتال ونيل هذا الشرف العظيم، لذلك ارتأت هذه المجموعة من الشباب أن يساهموا في دعم عوائل الشهداء، فكانت الفكرة أن نؤسس أسواقاً تضم كل ما يمكن أن تحتاجه عوائل الشهداء ومقاتلو الدفاع المقدس.

وتابع قائلاً: انطلق هذا المشروع بعد اصدار الفتوى بأربعة أشهر، وتحديدًا في الرابع والعشرين من الشهر العاشر في نفس السنة التي أطلقت فيها الفتوى المباركة،



ولاء جميل شاكر



م. حيدر عودة كاظم



د. ارشد عماد اسماعيل

فيما تحدث الأخ ولاء جميل شاكر من ضمن القائمين على المشروع ليبين قائلاً:

انطلقنا بهذا المشروع، ونحن نؤمن بأن ما كان لله تعالى ينمو، وهو ما لوحظ على المشروع، فبعد أن انطلق برأس مال بسيط، أصبح في فترة قياسية أضعافاً مضاعفة بجهود الخيرين والمساهمين في دعم وإعانة العوائل المتعففة.

وأضاف قائلاً: فيما يخص إدارة المشروع، تم تعيين مجموعة من الاخوة يقومون بإدارة المجمع، حيث يكون دورهم هو تجهيز العوائل المستفيدة من المشروع باحتياجاتهم، وإدارة المجمع من الناحية التنظيمية.. والحمد لله تعالى المشروع ينمو يوماً بعد آخر بجهود الخيرين وأصحاب الخير.

في المشروع. والأمر الثاني وهو المهم والأصل في افتتاح المشروع هو عدم اشعار عائلة اليتيم بأن هنالك تفضلاً عليهم من شخص معين، انما هو كغيره من المتبضعين الذين يدخلون الى الأسواق لشراء حاجياتهم التي يريدونها، وخلال فترة العمل أصبح هذا المشروع محط ثقة للناس، الأمر الذي أدى الى التحرك من قبل بعض الناس الخيرين من أجل المساهمة في المشروع، وفعلاً جاء بعض المتبرعين وقدموا الدعم بأن يقوم كل متبرع بكفالة عائلة من خلال تخصيص راتب شهري يُعطى عن طريق الأسواق، وتكون هذه الكفالة لمدة شهر كامل يتم خلالها تلبية احتياجات عائلة اليتيم المختلفة.

العوائل المتعففة، حيث تتم هذه العملية عن طريق الأشخاص العاملين في هذا المشروع، إذ يتم تشكيل لجنة تذهب الى عائلة اليتيم تقوم هذه اللجنة بتقييم الوضع العام لهذه العائلة، وأيضاً تحديد الدخل المالي الذي يأتي لها، ومن الجدير بالذكر، فإن كل عوائل اليتامى مشمولون بهذا الاستحقاق والكفالة فضلاً عن انه مستمر لمدى الحياة، وليس لوقت محدد وهو ما يميز هذا المشروع.

متابعاً: يتم العمل في صرف الكفالة للعوائل بطريقتين: الأولى هي تحديد مبلغ مادي يحق لكل عائلة مستفيدة أن تتبضع من هذا المشروع لمدة شهر كامل، وهو ما يؤدي الى جانب مهم، إذ يتم تصريف المواد الغذائية الموجودة

حيث كان رأس مال هذا المشروع هو من مجموعة متبرعين أطلق عليهم (أهل الخير)؛ ليكون بعد ذلك المشروع وفق هذه التسمية أي (مول أهل الخير)، وقد امتاز هذا المشروع بأنه لم يدعم من أي جهة رسمية في الحكومة المحلية أو أي جهة أخرى انما عن طريق اشخاص حرصوا على عدم ذكر أسمائهم، ليكون العمل لوجه الله تعالى خالصاً.

أما عن آلية العمل في المجمع التسوقي، وجهة صرف أمواله، تحدث المهندس حيدر عودة كاظم وهو من القائمين على المشروع أيضاً ليتحدث قائلاً:

في المشروع تم وضع خطة تتكون من مجموعة من الإجراءات يتم على ضوءها صرف مستحقات



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

النصيحة:

هل للنصائح شروط معينة؟
بعض أهل الحكمة يرى أن ليست كل الأوقات صالحة للنصيحة، بل هناك أوقات مخصصة، هل من المصلحة أن تتصح زميلك ساعة غضبه وانفعاله وامتعاضه؟ طبعاً لا.. لكن المهم أن تتركه يهدأ ثم يصبح الوقت ملائماً لاستقبال أي كلام نصوح.

تغيير الطباع:

هل بالإمكان تغيير الطباع؟ أم سنؤمن كما كان اجدادنا يقولون: (العادة التي بالبدن لا يغيرها إلا الكفن)؟
لكن ألا يمكن التعايش مع صاحب التطبع؟ ألا يمكن تداركه بحسن التخطيط والاستيعاب بحكمة ووقار الطلب؟

الصمت:

هل كل الصمت حكمة؟ أليس بعض منه ينتمي الى طائفة الغرور والنحوسية وبرود المشاعر؟ ألا يمكن أن يكون هذا الصمت كآبة ومرضاً نفسياً؟ وبدل أن يكون لغة تأمل رائعة يصبح لغة عزلة ونفور..! ألا يمكن أن يكون بعض الصمت خراباً؟

نقاط ضعف:

هل من باب الحكمة البحث عن نقاط ضعف من تعيش معهم؟ يعتقد البعض: انها مبعث من مياثث الثقة بالنفس، والكل يعاني من نقاط ضعف، أليس هوشياً من الوهم أن يعتقد الانسان بتكامله، أليس البحث في ضعف الآخرين مسعى من مساعي السيطرة الفارغة؟

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله كلّمًا وقب ليلٌ وغسق، والحمد لله كلّمًا لاح نجمٌ وخفق، والحمد لله غير مفقود الإنعام ولا مكافئ الإفضال، أحمده كثيرًا وألجأ إليه فقيرًا.

لأنّنا نعتقد أنّنا بمجرد أن نقول: إنّنا نحبّ الله تحقّقت المحبّة وهذا من أكبر الأخطاء، لماذا؟ لأنّ هذه المحبّة المطلوبة تحتاج الى قيامها بين الطرفين - بيني وبين الله تعالى -، في سورة آل عمران (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ...) هذه دعوى (...فَاتَّبِعُونِي...) ثمّ ماذا؟ (...يُحِبُّكُمْ اللَّهُ) الإنسان يدّعي دعوى يقول: إنّني أحبّ الله تعالى، هذه المسألة لا تتحقّق، المحبّة إذا كان الانسان فعلاً يحبّ الله تعالى لأبّد أن يتّبع ما قاله الله وما أَراده الله، فإذا اتّبع ما أَراده الله أحبّه الله تعالى، أمّا الإنسان الذي يقول: أنا قلبي نظيف وأحبّ الله تعالى، وهو لا يعمل بما يريد الله تعالى، وهذا القول أشبه بمقاييس إبليس.

المشكلة أنّنا نريد ما نحبّ نحن وهذا ليست له قيمة، إبليس كما يُقال في الروايات بعد أن أمره الله تبارك وتعالى أن يسجد لأدم ولم يسجد، وبدأ يقيس النار والطين وبدأ يقيس أنّ النار أفضل من الطين، بعد أن عاقبه الله تبارك وتعالى تقول الرواية (قال: إلهي اعفني من هذه السجدة وأعبدك عبادة لم يعبدها أحد، الله تعالى يقول: عبادتي من حيث أنا أريد لا من حيث أنت تريد)، العبادة التي يريدّها الله تبارك وتعالى هي التي يحبّها فلا بدّ لي أن أحبّها أيضاً، بعض العبادات الآن قد تكون ثقيلة على نفسي، لكنّي لأبّد أن أحبّها؛ لأنّ الله يحبّها فأمر بها، وهذه المحبّة بيننا وبين الله تعالى كثيراً ما تُعامل بتشويش، لماذا؟

لأنّنا نعتقد أنّنا بمجرد أن نقول: إنّنا نحبّ الله تحقّقت المحبّة وهذا من أكبر الأخطاء، لماذا؟ لأنّ هذه المحبّة المطلوبة تحتاج الى قيامها بين الطرفين - بيني وبين الله تعالى -، في سورة آل عمران (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ...) هذه دعوى (...فَاتَّبِعُونِي...) ثمّ ماذا؟ (...يُحِبُّكُمْ اللَّهُ) الإنسان يدّعي دعوى يقول: إنّني أحبّ الله تعالى، هذه المسألة لا تتحقّق، المحبّة إذا كان الانسان فعلاً يحبّ الله تعالى لأبّد أن يتّبع ما قاله الله وما أَراده الله، فإذا اتّبع ما أَراده الله أحبّه الله تعالى، أمّا الإنسان الذي يقول: أنا قلبي نظيف وأحبّ الله تعالى، وهو لا يعمل بما يريد الله تعالى، وهذا القول أشبه بمقاييس إبليس.

سائلين الله تعالى أن يخفّف عنا وعنكم الأوزار، وأن يبعدنا عن زلّات القول والأقدام، سائلين الله تعالى للجميع دوام التوفيق والطاعة، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

نقرأ بعضاً من فقرات دعاء الإمام السجاد عليه السلام لنستلهم مضامين عظيمة قال عليه السلام: (وَضَمَانِي أَلَا أَرْجِعُ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَهْجَرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ) قال: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ، وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبَعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ...) الإنسان كلّمًا قويت عقيدته، ورسخت في نفسه، زادت الوقاية من الذنوب؛ لأنّ الإنسان عندما يتأمّل هذه الأسماء والصفات الإلهية يرى أنّه محاط من كلّ شيء، والله تعالى أيضاً مطلعٌ على كلّ شيء، بحيث لا تخفى على الله تبارك وتعالى خافية.

الإمام عليه السلام يأتي الى هذه الصفة في مقام استجلاب الرّحمة وطلب التوبة (اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ) أي شيء أنا عملته فلا شك أنّك أعلم به (فَاغْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ) الله تعالى أعلم بما نعمل، ولذلك غير محبّب للإنسان أن يترك التوبة بل التوبة واجبةٌ بمجرد أن يذنب الإنسان يجب عليه أن يتوب، التوبة واجبٌ مستقلٌّ، نعم.. لوازم التوبة

أنّ الإنسان يقضي مثلاً ما كان بينه وبين الله أو أنّ الإنسان يرجع ما أخذه من الناس، لكن أصل التوبة واجب، الإنسان يقول: لا أعلم فعلت الرّبّا أكلت الرّبّا لكنّي لا أعلم، هل عدم العلم معذّر للإنسان؟ هل هذا عذر أو لا؟ الإمام عليه السلام يرجو من الله تعالى (اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ). ثمّ قال عليه السلام: (وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ) إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ أشياء، ونحن نحبّ الله تعالى.. هذه الصفة المقابلة ما بيننا وبين الله تعالى علاقتنا نسبتنا الى الله تعالى نسبة العبد الى سيّده، لا نسبة الصديق الى صديقه مثلاً ولا نسبة الشريك الى شريكه، ونسبة العبد الى الله تعالى نسبة المحتاج الى الغني، عندما ننسب أنفسنا الى الله تعالى نجد هذه النسبة نسبة اللاشيء مع الشيء بل مع كلّ الوجود، القرآن الكريم وهذا الدعاء فيه بعض الألفاظ نحتاج أن نقف عندها، لفظة المحبّة قال عليه السلام: (وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ) أي أنت وجّهني، يقول

المعهد النسوي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يقيم دورات لحفظ أجزاء من كتاب الله العزيز



تقرير: مصطفى الباوي

النشاطات القرآنية التي تُقيمها وترعاها العتبة العباسية المقدسة، لم تقتصر على الرجال فحسب، بل كان للنساء بجميع فئاتهنّ وأعمارهنّ نصيبٌ من الفيوضات القرآنية لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، فأقامت العديد من الدورات والأمسيات القرآنية سواء داخل محافظة كربلاء المقدسة أو خارجها، ومنها الدورة التي أقامها معهد القرآن الكريم النسوي التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية

والإنسانية والتي اختصّت بحفظ أجزاء من كتاب الله العزيز تبعاً لخطة تدريبية ممنهجة وضعتها اللجنة المشرفة على هذه الدورات تتلاءم وأعمار المشتركات ومدى استيعابهنّ وتقبّلهنّ للحفظ. الدورات هذه تهدف الى ترسيخ وتجذير المفاهيم القرآنية من خلال الحفظ وتعلّم القرآن الكريم وتعلّم معانيها وتفسيرها، وتسهم كذلك في نشر الوعي الديني. يتخلّل منهاج الدورات التي تُقام بإشراف قرآنيات تمّ اختبارهنّ من

قبل من لهنّ الخبرة الكافية بإقامة مثل هكذا دورات ودروس في فضل القرآن الكريم وتعلّمه، مسندة ومدعمة بأحاديث وأقوال الأئمة أهل البيت (عليهم السلام) الحاتّة على هذا الأمر، كذلك تشمل الدورات دروساً في الفقه والعقائد والأخلاق وشرح وتفسير بعض هذه الآيات القرآنية. يُذكر أنّ الهدف من المعهد القرآني النسوي هو لنشر العلوم الدينية في الوسط النسوي وفي مقدّمة هذه العلوم (العلوم القرآنية)، والمساهمة في إعداد

جيل نسويّ قرآني فاعل يُحيي سنّة الإقراء والبحث العلمي في كافة مجالات القرآن وعلومه، كذلك يهدف الى تعليم كتاب الله وعلومه، والعمل على خلق حالة من الترابط بين الدارسين بكتاب الله (عزّ وجلّ) اعتقاداً وقولاً وعملاً وأخذاً بأخلاقه وأدابه، والمساهمة في الدعوة الى الله تعالى وفق كتابه الكريم وسنّة نبيّه وآل بيته (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة حول تطوير مهارات التفكير الإبداعي للأطفال

تقرير: زاهر الخفاجي

بمشاركة (٢٠) متدرباً من منتسبات معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وعدد من مدربي التنمية البشرية، أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المقدسة دورة خاصة حول تطوير مهارات التفكير الإبداعي للأطفال، وهو برنامج تدريبي متنوع يهدف الى تغيير وتطوير مهارات التفكير لديهم باستخدام ألعاب الذكاء، وهذه الدورة تُقام ضمن سلسلة دوراته المتواصلة وتستمر لمدة عشرة أيام. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لنا لقاء بالمشرف على هذه الدورة الأستاذ عباس السباع من دولة البحرين، وهو مدرب معتمد من مركز (ديونو) للتفكير والتطوير الإبداعي ليتحدث لنا قائلاً:

تُقام هذه الدورة من أجل إعداد مدربين معتمدين في مهارات التفكير الإبداعي وأساسيات التدريب، وتكون على عدة أقسام، القسم الأول: يكون بالتدريب على كيفية الإلقاء، واستخدام لغة الجسد في عملية التدريب والمهارات التي يجب أن تتوفر في المدرب الذي سيتعامل مع الأطفال.

والقسم الثاني: عبارة عن ورشة التعلم باللعب من خلال حقيبة تتكوّن من ثلاثين لعبة من ألعاب الذكاء، يتمرن عليها المدرب؛ لكي يدرّب عليها الأطفال من عمر ثلاث سنوات الى عمر خمس عشرة سنة. أمّا القسم الثالث: فهو تعليم برنامج (الكورت) الذي هو عبارة عن مهارات معرفية منطقية في تعليم الأطفال كيف يتعاملون مع أي موقف وفق المنهج المنطقي، فيما يكون القسم الرابع برنامج التفكير الناقد، ويكون على أربعة أجزاء، ويتناول التفكير الناقد للطفل، وأخيراً القسم الخامس الذي يتناول الذكاءات الثمانية التي يتمتع بها الإنسان: كالذكاء اللغوي والبصري والحركي والذاتي والموسيقي وغيرها.

مبيناً: هذه الدورة تُقام بمعدل أربع ساعات يومياً وتستمر لعشرة أيام، وهي تهدف الى تغيير نمطية التفكير لدى الطفل المتلقي، وتكوين طريقة جديدة في اتخاذ القرار الجيد من قبله، وتطوير مهارات الذكاء لديه على مستوى اللغة والثقة بالنفس وغيرها.

كما ستضمّ الدورة برنامجاً آخر في مهارات التفكير، وهو المفاتيح العشرة في التفكير الذي يهدف الى تطوير مهارات الذكاء لدى الطفل، وسيكون في نهاية الدورة جانب عملي للمدربين، بحيث يحضر كل مدرب برنامجاً خاص به، وإن شاء الله تعالى نطمح الى إقامة العديد من الدورات والبرامج الجديدة في المستقبل.

الجدير بالذكر أنّ قسم التخطيط والتنمية البشرية قد أقام منذ استحداثه ولغاية اليوم العشرات من الدورات التطويرية لمنتسبي العتبة المقدسة وبمختلف المجالات؛ بغية تطوير قدراتهم ومهاراتهم وزيادة كفاءتهم في العمل.

أفكار ورؤى..

اللجنة الثقافية



الربح الحقيقي:

كيف تحسب قيمة الأرباح في كل مشروع انساني وطني؟ هل تحسب بقيمة ما يجنيه من ارباح مادية أم يحسب بقيمة الكفاءات التنظيمية ومقدرة المشرفين على انجاز ما يخدم الناس؟ أليس هذا جوهر القيمة، الربح الحقيقي هو قيمة المنفعة الخدمية لما يضمن استمرار المشروع وتقديم الخدمات.



الإيمان المطلق:

ربما سنكررها بصيغة اخرى؛ لكونها تمثل السبيل الارشد، فعلية الانتقاء والاختيارات جائزة في كل شيء إلا في امور الدين ليس هناك مزاجية او خيارية او رأي.. فهناك دين إلهي إما أن تؤمن به او تتركه جانبا..! ليس من مصلحة أحد ان تتشكك به لتجزي معانيه، وتقبل هذا المعنى وترفض ذاك، قال الله تعالى: (..أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ..). فهل يا ترى هم يستدركون على الله سبحانه تعالى، أم هم أعلم من خالق الاكوان (جل علاه) بمصالح الخلق؟



الدفاع المقدس:

هل التأريخ يكتبه الأقوياء وأصحاب السلطات فعلاً؟ إذن، كيف وصلت الينا مثالب التأريخ؟ كيف تعرفنا على الجوانب المظلمة في عمليات التدوين؟ ألا يعني ان التاريخ الحقيقي هو ما تدونه القلوب، ما يدونه الناس، وهذا هو الاطمئنان بأن الدفاع المقدس ستخلده القلوب المؤمنة من جيل الى جيل، وسيبقى تاجاً على الرؤوس رغم من باعوا البلاد..!



نقاء الإسلام:

حين يهيم المحللون في النيه، يستدلون استدلالاً سلبياً ببعض التواريخ التي عكست سلطويتها باسم الدين، وكأننا لم نشر كأمة الى تلك السلبيات التي انجزت في العهود المتقدمة لصدر الاسلام، وسياسات العصرين الاموي والعباسي، وما بعدهما.. المهم علينا ان نعرف ان ما يرفضونه من تلك التحزبات هو خطوة باتجاه الاعتراف بنقاء الاسلام كفكر تقدمي.

نزهة ثقافية... (دحض)

اللجنة الثقافية

بدأ نبي الله يونس بالدعوة الى توحيد الله ومجاهدة عبدة الاصنام، ومحاربة الأوضاع الفاسدة.. تعصب قومه جعلهم يرفضونه الاستجابة، استمر يونس ﷺ يوعظ قومه المتعصبين، آمن به من هذا الجمع شخصان فقط، واحد يسمى العابد والآخر العالم.

يئس يونس من هدايتهم فقرر الدعاء عليهم، نزل عليه الوحي ثم تحديد وقت حلول العذاب الالهي بهم، رحل نبي الله يونس ﷺ ومعه الرجل العابد، وصلا الى ساحل البحر شاهد سفينة غاصة بالركاب، وصعد معهم فهب اعصار كادت تفرق السفينة، فقرر المسافرون تخفيف وزن السفينة، فصار عليهم ان يقتنعوا لتحديد الشخص الذي سيكون طعم الحوت، فخرج اسم يونس لثلاث مرات، فأمسكوا به فلقوه في البحر، فالتقمه الحوت، توجه يونس بالدعاء، قال الله تعالى بخصوص حادثة الاقتراع: (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ) أي انه اشترك في الاقتراع، حيث كتبوا اسم كل راكب على سهم، خلطوا الاسم فخرج السهم الذي يحمل اسم يونس فدحض مشتقة من (دحض) ابطال

مفعول الشيء أو ازالته أو التغلب عليه، فقال العرب: يا مدحض كلمة الجاحدين، ودحضت الحجة اي بطلت، والادحاض الازلاق، المدحض المكان الزلف، والعرب تعاملت مع الدحض على اساس انه اسم مكان، لكن مدحض يعني تزل، تزل الرجل من مكانه فكان مدحض الشمس أي قرب زوالها، الدحض الزلق، ويسمى موضوع لا تطمئن فيه القدم فقال الله تعالى: (وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ يُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ).

فَكْرٌ وَطَبَقٌ..

إعداد: الأستاذ لبيب علوان

في هذه الأبيات الشعرية حكمة،

هل تستطيع أن تكتشفها لكي تطبقها في حياتك، ومن قائلها؟

رضينا قسمة الجبار فينا	لنا علم وللجهال مال
فإن المال يفنى عن قريب	وإن العلم باق لا يزال

xxx

أيها الكاتب ما تك	تب مكتوب عليك
فاجعل المكتوب خيرا	فهو مردود إليك

رحمك الله يا أبي الحبيب..

بقلم: إيناس محمد

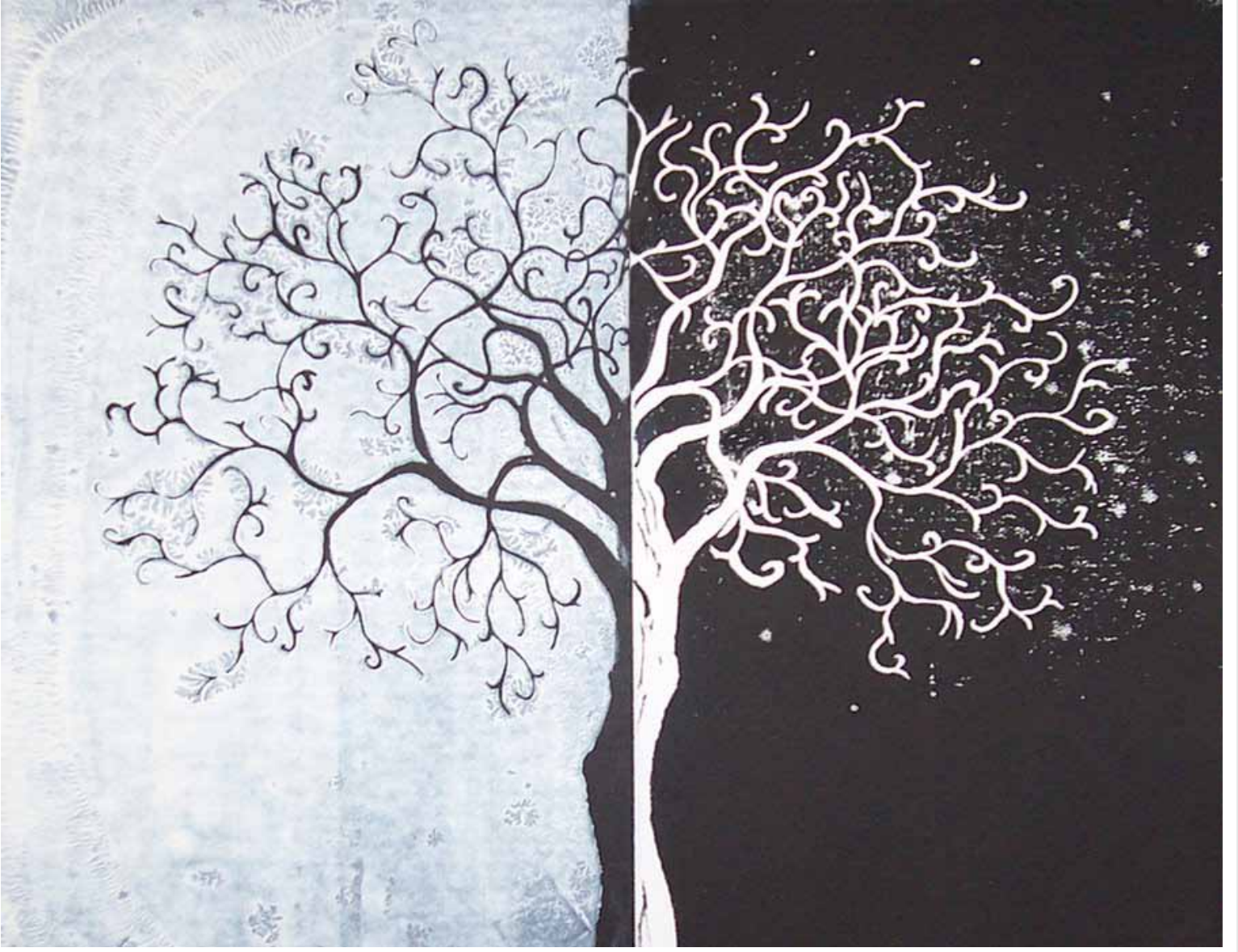
أبي.. اشتقت إليك.. إلى صوتك.. إلى ضحكك.. إلى حضنك.. إلى أسئلتك ونقاشاتك.. كل شيء فيك اشتقت إليه.. أشعر أنني أسكن في بيت بلا سقف بعد أن فقدتك.. أنت كنت سقف الحماية، وصمام الأمان بالنسبة لي.. أشعر أنني فقدت الأمان والاستقرار بعد رحيلك.. شيء كبير ضاع مني ولن أجده في كل البشر.. هل هي روحك المرحّة التي كانت تحرك أرجاء المنزل، وتبعث فيه النشاط والحيوية؟ هل هي المسؤولية التي كنت تحملها عنا جميعاً؛ لتكون أنت الوحيد الذي يحمل كل همومنا في أعماقك؟

هل هي عصبيتك التي أتعبتك طول حياتك من فرط حرصك علينا وحبك لنا؟ في كل مناسبة سعيدة أو حزينة أذكرك والدمع يتفرق في عيني، وأشعر أن روحك ترفرف حولنا، وأسأل: هل أنت راضٍ عنا؟ إن الحياة بعدك يا أبي لم تعد جميلة، وصارت بلا ملامح، والسعادة كأنها وهمٌ بعيد المنال.. كان كل شيء منظماً في عهدك، وله وقع مختلف، حتى نكهة الطعام كانت أشهى معك..

كم كنت تحب التصوير والكتابة والشعر والسياسة، وصوت المذياع، والعمل الشاق، كل عمل كنت تحب أن تقوم به في البيت ليكون طعمه مختلفاً.. أفتقد هذه الروح الجماعية التي كنت تبثها فينا للعمل.. كان البيت يبدو أشبه بمعمل لإنتاج الدواجن والألبان ومعجون الطماطم والدبس والعصائر المختلفة.. كان كل شيء متعباً، لكنه كان جميلاً، فيه نكهة تعب وجهد وعرق أيدينا..

كان للعيد بهجة مختلفة معك، كنت لا تعترف برسائل الموبايل، ولم تحب يوماً التكنولوجيا، ولا بد أن تتمم الزيارات لكل الأقرباء أو أغلبهم.. صوت البيت يرفرف من الفرحة كأن الدنيا كلها تحتفل معنا بالعيد.. أحب شكل الناس الذين





لون النقاء.. قصتي مع اللون الأبيض

زهراء حكمت

قد يُخيل للإنسان لأول نظرة أن الألوان لها جمالية وجذب وبهجة وروعة أكثر من اللون الأبيض، وعندما كنت طفلة، في كل مرة أشتري علبة ألوان، أرمي القلم (الأبيض) جانباً..! وحين تسألني أمي: لماذا؟ أقول لها: إنه لا يلون... وبعد أن كبرت.. أيقنت جيداً لماذا الأبيض لا يلون؛ لأنه صادق ونقي، لا يزيّف الحقائق، ولا يعطيها سوى لونها الحقيقي.. عندما كُبرت قليلاً، كنت لا أحب الورق الأبيض، وكان يُخيل لي أن ورقة حمراء أو ملونة هي أجمل بكثير من البيضاء.. ولم أعرف أن البيضاء هي التي تُظهر أي شائبة عليها، وأي حرف أو حركة لشدة صفائها.. وكبرتُ أكثر.. لأسرح بدقائق التأمل في هذا اللون الصافي والمجهول القدر عندي وعند بعض الناس.. وأستذكر كل ما للون الأبيض من فضائل ومحاسن جمّة وكثيرة.. فوجدته لوناً للصفاء والنقاء والطيبة والتسامح.. وعرفته لوناً للدخول للدنيا، والرجوع لله

تعالى.. ألا نرى ملابس الطفل، وكفن الإنسان وهو لونُ العبادة والاخلاص لما يكتسي به الحاج والمصلي من حُلة بيضاء نورانية.. وهو لون الصحة والتجدد، وبه تكتسي جدران عُرف المستشفيات والعيادات؛ لتشعر الإنسان بالأمل بالشفاء.. وهو لون يُعبّر به عن الحب الناصع والخالي من الشوائب.. أفلا ترى أن وردة بيضاء واحدة تعدل عشرات الورد من ألوان شتى بالتعبير عن النقاء والشفافية.. وتمنيت لو أن نفوسنا وارواحنا

تعكس هذا اللون بتعاملها وصفائها، وعدم حملها للضغائن والحقد والغل والحسد والكُره للآخرين؛ لتكون كتلك الاشراقات البيضاء النورانية الصافية التي تعكس وهج القناعة والرضا والتسليم لله سبحانه وتعالى... ولتعيش خاليةً من الأمراض والأعراض الروحانية، متأملة في ملكوت الحق، غير متلونة بصبغات الغش والخداع والنفاق.. وليكون صفاؤها متلائماً، ولون قطعة القماش التي ستُلفُ بها بعد حين....

المشغل النقدي (٥)

قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدی الروضتين

ربما لا يسعنا أن ندخل القراءة كنقاد لسبعة نصوص تدوينية، لسبع مبدعات كتبن في هذا المشغل الخامس، لكننا بالتأكيد نقدر أن ندخل القراءة كقراء متأملين انطباعيين لمعرفة حيثيات المكون الابداعي لهذه النصوص الثرية، ونحن بطبيعة الحال نريد أن نقف عند المبنى التدويني الذي تأسس إثر (فكرة، واقعة، لقطة) ونتابع حيثيات تنوير المعنى وأساليب الصياغة في المبنى الحكائي، وقراءة سبعة نصوص لتجارب متنوعة تحفز الوعي لإدراك تنوعات تلك الأساليب، كل أسلوب وكل تجربة لها عوالمها.

قراءة في نص:

(العقيلة زينب عليها السلام في يوم الطف

الحسيني المبارك)

الكاتبة: نادية جبار

متابعة أسلوب الكاتبة نادية جبار في موضوعها (العقيلة زينب عليها السلام في يوم الطف الحسيني المبارك)، ستجد هنا رمزية عالمية شمولية تشغل عليها الكاتبة: كونها وحدت

العالم في قضية الطف، وجعلت من الطف رمزاً وطنياً عراقياً، ومن ثم حلم للرجوع الى عوالم الطف، لننتقي قداساً يلتف بروح تلك الارض، وتحيي ذكرى يوم الطفوف، حاولت أن تقدم نصها بوعي عال، ويمكن قراءة مقاصدها التي وحدت بين القداس، فجعلته محتفياً بيوم الطف الحسيني، فهي

مفهوم الإمام زين العابدين عليه السلام الذي أطلقه على عمته زينب عليها السلام عالمة غير معلمة، أي توضيح للخط واكتسابها العلم اللدني.

انتقت الكاتبة نادية جبار مقاطع من حكاية، لتصل ذروة المقاصد في الموضوع، فهي ترى أن اصطحاب الزهراء لزينب في مواجهة الخليفة، وهي ابنة سبع سنوات كان له معنى مهم في حياة زينب وكأنها تقول لها: بنيتي زينب، اسمعي الخطبة واحفظيها جيداً ستحتاجين يوماً الى معناها في وقفك امام قتلة الحسين عليه السلام في الكوفة وفي الشام تتثال هذه المعاني لمواجهة التاريخ للوقوف امام احداث متفرقة زمانياً، لكنها متوحدة في معنى عظيمة نساء اهل البيت عليهم السلام ومقارعتهم للظلم وتحملهن اعباء المسؤولية بحزم ونبل وشجاعة.



قراءة في نص:

(من يوميات يتيم)

الكاتبة: عفاف محمد الجبوري

في تفاصيل الواقع، هناك بنى موضوعية استمدت قوتها الشعورية من علاقات تنمو داخل النص لتعبر عن عوالم حياتية، الكاتبة عفاف محمد الجبوري في نصها (من يوميات يتيم) ولجت المبنى الحكائي في تعريف مباشر يحمل خبرات حكيم عن معنى اليتيم الحقيقي، تذهب لتجاوز المعلومة الشمولية لاحتياجات العائلة العراقية للمال والمأوى واللعب بالنسبة للأطفال، لكنها تدخل القرن الحياتي المفجوع، ودلالات اليتيم ك فقدان الدفء العاطفي الأبوي.

نحن هنا لسنا في باب شرح أو تفسير النص، بل متابعة الدلائل الحسية التي تبعث جمالية التلقي، البحث عن دلالات نصية قد لا يبوح بها النص، وهو يقدم لنا الحالة بشكل دقيق ومدروس، حالة تحس بمعاناة اليتيم عند أطفال أختها أرملة الشهيد (حسن، وسما) لكنها تلمح الى شيء آخر.. الى خوفها على ابنائها من غبطة الايتام لأبنائها وهم يحتفون بأبيهم، قد تظن دون أن تصرح بأنها تخشى على ابنائها من الحسد، هذه حالة الاشتغال الادبي حين يصل ذروة الابداع، ويسعى الى ادوات التقطير النصي، للعبور الى المسكوت عنه، الى أن صرنا نتحسس هذا الخوف، وقد يكون حقيقة وقد لا يكون، لكن هناك نقاط الترجيح موجودة في خبايا النص فهي تقول: (أما

أخوها حسن فكان كتوما يتحدث عن اصدقائه وحال علاقاتهم مع آبائهم)، جمل لاهبة بالحيوية ويكشف النص معاناة الأم ظاهرياً، لكنها في الحقيقة تتحدى العالم بمعنى إننا فقدنا رجلاً بمعنى الكلمة، أبونا لا يُعوض لا عندك ولا عند غيرك؛ كي نحسد أحداً، وتبدأ بتعميق شعرية النص من خلال تعزيزها لمشهد المقبرة، حيث اشتغل النص على ابراز الشعورية الصارخة في اعماق الانسان، تشد انتباه المتلقي الى معنى الالتزام العائلي الاحتفاء بنجاح الابناء عند قبر ابيهما الشهيد ومحادثته كشاهد حي: بابا انظر انا أخذت عشرة بالقراءة، بينما حسن يذكره بوعده ثم الانتقال الذكية من الكاتبة الى ربط القضية المعاصرة بالتاريخ.. قولي يا ابنتي: ساعد الله قلب مولاتي رقية عليها السلام وترسم ملامح المستقل بتناول كبير.

قراءة في نص:

(شهداء رفضوا

ترك ساحات المعركة)

الكاتبة: حنان حمودي

نص آخر جعل قول الإمام علي عليه السلام استهلالية، فهو يقول عليه السلام: إن الإيمان بني على أربعة: (يقين، صبر، عدل، جهاد) واستخدمت الكاتبة حنان حمودي مفردة تتنامى كلما حمي الوطيس، هذا التنامي هو كشف عن معنى أوج الإيمان عند اصحاب هذه المواقف، فحلقت مع موقف فارس شجاع لبي نداء المرجعية الدينية للدفاع عن المقدسات والأرض والعرض،

السرد واضح الحركة داخل الخطاب النصي، لكنه يشير دائماً الى مقدمته الاستهلالية (اليقين، الصبر، العدل، الجهاد) كل هذه الامور حملتها روحية المقاتل، فالحدث جبال مكحول، واختيار منطقة الجبال كدلالة من دلالات شموخ الموقف، وجاءت متوافقة مع معنى التنامي والصعود باتجاه الشهادة وقاوموا حد الاستشهاد، والكاتبة تريد أن تعرفنا أمنيّات المقاتلين بالصمود والارتقاء الى مدارج الركب الحسيني، وبالمقابل قدمت وحشية الاعداء والتمثيل بالشهداء وإعدامهم والتمثيل بهم.

قراءة في نص:

(الكذب اقبح الذنوب)

الكاتبة: ألق علي

الكاتبة ألق علي قدمت موضوعاً من بعض الأساليب المهمة التي اعتمدتها كاتبات المشغل هو الخطاب التوجيهي المرتكز على تفصيلية معرفية داخل بنية النص والمعرفة اشتغال جمالي يركز على بنية يقينية..

الكاتبة ألق علي قدمت موضوعاً بعنوان (الكذب اقبح الذنوب) أطلقت العنوان على معنى مباشر وهذا المعطى التواصل بدأ باشتغال تعريفي مستندا على المتن القرآني لمعرفة قيمة الكذب المتدنية دينياً، وبعد ذلك أطلقت على مسند حكايات يدعم الحجة، ويساهم في بث الوعي الارشادي، وتعريف مستند على اكثر من حديث نبوي.

الاضاءة الكبيرة التي ارتكزت عليها المبدعة ألق علي هي خشيتها

من الأمر المرعب أن يصبح هذا الكذب عادة متمرسة، والمسند الرابع هو قول لسيد البلغاء الإمام علي عليه السلام، ومثل هذه الكتابة تشري حالات التقييمية التوعوية.

قراءة في نص:

(عشاق على ذمة الحنين)

الكاتبة السورية:

(بشرى مهدي بديرة)

أما الكاتبة السورية (بشرى مهدي بديرة) حشدت المبنى الشعري الخلاق منذ عنونها (عشاق على ذمة الحنين) لتلج عوالم الابداع بتمكن واضح، يحتاج منا أن نقف عند اعتاب كل جملة شعرية، تمثل هذا الانتماء الابداعي لتنوع الموجهات الشعرية، وتعدد المسارات منها المسار الكوني، حيث تلوح في الأفق البعيد تراتيل الاربعين تغير الارض جهته دورانها؛ لتصبح حينها كل الجهات تؤدي الى كربلاء، حسمت الصراع لصالح الولائي منذ الوجود الاول الذي هو كوني، كون رسمته الورقة الشعرية بخصوصية اعادت الى اعماق الوجد تبدل محور الكون، ليل الحزن العاشورائي في حنايا الوجود التكوين الادمي، أحاول أن أتابع هذه المسارات اللغوية وعند كل جملة نجد التكثيف والاقتصاد الحروفي، هناك زخم شعري شعوري (الخاطر، الحاضر، والعاشقين، تقاطر الدمعات، احمر فرات الوجد ليل يتيم)، مسارات لغوية عارمة، الخروج من أطررتابة الدالات اللفظية، فاللقاء يتم في مسارات الخاطر الادمي والحاضر

الزمانى والمسارات الشعورية كالفلوات العاشقة، وتقاطر الدمع، واحمرار فرات الوجد يقيم/ تراكيب شعرية عديدة في جملة واحدة دمج الصورة بالفضاءات لمواكبة الحداثة، ركائز شعرية تدمج القيمة الانتمائية بالشعورية هيبية وحضورا.

هناك ضوء جريح/ عتمة نينوى/ سراب شلال حب ولائي الامتداد، سعت الشاعرة الى اختراق المألوف واقع حلمي معنوي بين قوة المبنى الايماني، اجد السير ويرهقني المسير، الخطى تتعثر فوق عطش الفرات.. امتداد كوثر/ بكفي ساقى.. وتمتد ضفاف شوق تروي السائرين.. وقع نص معلوم به معنوي يؤسس المستوى الانساني للأجمل والأروع والأفضل والأحسن من اجل حملة محو الحزن بمفرده (لبيك)؛ لأنها صدى الاكوان، هذه هي صفة الشعر وعلى الشاعر الاشتغال في مناطق الوجدان.

قراءة في نص:

(معكم)

الكاتبة: نادية الحيدري

سعت الكاتبة نادية الحيدري في موضوع (معكم) لتلج المتسع الأبهى لمشهد واقعي له ارتباطات مع واقعة الطف الحسيني أخلاقياً ومعنوياً وشعورياً، إذ رفضت الكاتبة قبول (سارة) في الطريق الخدمي الذي سيذهب الى كربلاء لخدمة زائري الأربعين الحسيني إلا بعد موافقة الأم.

هنا قالت سارة: والدتي هي التي ارسلتني اليك، هذا الوضع المشهدي له احالة تاريخية، بناء ذاكرة تاريخية يحتاج الى لغة احالة جيدة قادرة على تشخيص إضاءات مهمة في التاريخ، وتمثالها مع الواقع، فما حدث في واقعة الطف أن الحسين (عليه السلام) أرجع غلاماً، ولم يرخصه القتال فأجاب الغلام: إن أمي هي التي ارسلتني اليك.

منتوج حوارى متعاشق مع ارثه الحضاري، وهو عبارة عن نسيج

نفسى تكويني، فالنساء العربيات في ارث التواريخ، كان لهن دور كبير في ادارة الدفة الخدمية للحروب ومعالجة الجرحى، واليوم تمثل فيه وعي الزمن، التماهي مع التحدي الكبير، للتركيز على مسارين مهمين هما: الصلاة والتركيز على المسير في مختصر جملي، الزائرة انتفضت كاللبوة جددت الوضوء لتصلي، ولو عدنا الى حيثيات الطف لوجدنا تركيز الرمز الحسيني على الصلاة.

تم تركيز نظر الكاتبة الى فضاء المعالجة النصية بحالات التوهج المعنوي اندماج الحزن في وعي التنظير الموضوعي العميق داخل النص الحكاية، جوهر الانفعال الوجداني ثم ينهض الحضور الجمالي داخل السرد، إذ تمنح اللغة روحها لترمز هدية الزائرة الى سارة خادمة الحسين بأنها هدية معنوية، مع التركيز على الاستمرار بجهادية المعنى التضحيوي، والتركيز على جوهر

التحام الحزن بفرح الشهادة.. المرأة تهز يدها وتقوم للمسير تركز على الجانب الواقعي للجهد لا تقف عند حدود المعنى المعنوي بل تريد الموقف المباشر.

قراءة في نص:

(عاشوراء فلسفة)

نهضة ولغة احساس)

الكاتبة: شذى شاكر

تنوعت أساليب الكتابة عند الكاتبة شذى شاكر في موضوعها (عاشوراء فلسفة نهضة ولغة احساس):

أولاً: الأسلوب التعليقي، تعليقية الجملة مثل قولها لأن فلسفة الحق ترتكز مفهومها على الارادة والحق، لذلك تكون العلاقة علاقة الانسان بذاته.

ثانياً: تعريفية مثل قولها فلسفة الحق، وهي بداهة نسيج الاخلاق الموضوعية بين نشوء المجتمع وتفككه.

ثالثاً: أسلوبية التعددية، أي ذكر تعددية تنوعات العلاقة بواسطة واو العطف، وعلاقة الارادة الحرة، وعلاقة الانسان بالإنسان، والتشابك بلغة الترابط..

رابعاً: شرح وتفسير بعض المقاطع التفصيلية لتصل البرهنة بعد الشرح.. إنا نستطيع القول: إن حب الحسين (عليه السلام) دخل فلسفة الدين.

خامساً: التضحية استنباط شخصية الشخص، وانفعالات المحبين لأهل البيت (عليهم والفرد) هو ايضا يفكر في تضاد الموقف والمهاجمة.



سادساً: منطقياً مسألة فهم نهضة الإمام هي من باب الكفاح والجهد والارتباط العاطفي المتمثل بإقامة العزاء وبث التشيع.

سابعاً: كل مراسيم العزاء تتعرض للتعليل العقلي؛ لأنها انعكاس لأمر قدسي.

توحد الجهد الفني عند هؤلاء الكتابات، فكان السعي عند أغلبهن سعياً شعورياً، فتم التركيز على الشعورية بشكل يلفت النظر، ومال أغلبهم إلى الاعتماد على مرجعيات تاريخية البعض منهن ارتكزن على تضمين عدد من الاحاديث النبوية وأحاديث الائمة الاطهار عليه السلام بل اعتمدت بعض النصوص على الرمز المعصوم وإتباع اهل البيت عليه السلام، وتوحدت الجهود في العمل الدلالي، حيث ظهرت واضحة لديهم لغة الدلالات، وتميز البعض منهن بلغة شعرية عالية.

اعتقد ان هذا المشغل حقق الميز الاسمي لعمله كمشغل، وقرب مفهوم الاشتغال الفني القصدي وغير القصدي عند كتابات متنوعة الخبرة، لكن بالتأكيد سيبرز يوماً الى الساحات كطاقات زاخرة بالفن والمعنى والعطاء المسؤول؛ ليرسمن للعالم خارطة الادب النسوي الملتزم من العتبة العباسية المقدسة الى العالم اجمع.

النص:

(العقيلة زينب عليه السلام في يوم الطف)

الكاتبة: نادية جبار

لأنني سيدة من هذا الوطن، أعني من كل هذا العراق، أقدس

ترابه، وأحلم بالرجوع لأنتقي قداساً آخر يليق بروح تلك الأرض، ولأنني سيدة من هذه البلاد، أحيي اليوم ذكرى يوم الطف التي عصفت بروحي، كما عصفت من قبل بروح السيدة العقيلة زينب، بنت السيدة البتول فاطمة الزهراء، ابنة الإمام علي عليه السلام حفيذة حبيب الله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إنها ألقاب استحققتها هذه العقيلة التي وقفت لتقول لكل هذا الجمع الذي عصف بروح عترة رسول الله:

قولي له: إني أنا بنت أبي

ذاك اللبيب الطيب الفذ النقي أورثني ما في الحياة كرامةً لن أَرْضَخ اليوم وحتى في غد زينب - من قالها نال العُلا

وأجمته جملة كي يرتقي شماء أنت والأنوف عالية

هذا الذي نلتِ وكنتِ تبتغي كان أمير المؤمنين عليه السلام يرد

الطالبين بزواجها، وعندما تقدم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهو الكفو لعقيلة بني هاشم الذي لُقّب بـ(بحر الجود)، وافق أمير المؤمنين عليه السلام على زواجه منها، فأبوه جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين، وأمه أسماء بنت عميس الخثمية من المهاجرات المؤمنات المعروفة بالتقى والصلاح والتي عبر عنها الإمام الصادق عليه السلام بالنّجبية.

وزينب عقيلة بني هاشم، رغم أنها تزوجت وانتقلت إلى بيت ابن جعفر، إلا أنها لم تتخل عن المسؤولية لتدير بيت أبيها، وتهتم بشؤون أخويها، وتصبح المسؤولة بهم أولاً وأخيراً، فقد انتقلت من المدينة إلى الكوفة تبعاً لانتقال

مركز الخلافة، وكان بمعيتها زوجها وأولادها لتعيش على مقربة من الإمام بصفتها الابنة الكبرى لعلي عليه السلام بعد وفاة أمها فاطمة عليه السلام.

وزينب عليه السلام بحكم مركزها في البيت العلوي تختلف عن باقي النساء، فصورُ مأساة فقد جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمها الزهراء عليه السلام، ما زالت عالقة في ذهنها، وقد شاركت بذلك الأحداث ومشاكل الحركات التي ثارت في وجه أبيها التي كان آخرها رؤيتها له صريعاً في محرابه بسيف الشقي ابن ملجم، كما قد سمعت وصية أبيها أمير المؤمنين عليه السلام بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يوصي إلى ابنه الإمام الحسن عليه السلام بالإمامة وولاية الأمر، ويأمره أن يدفعها لأخيه الحسين عليه السلام من بعده، ثم لابنه علي بن الحسين عليه السلام ثم لابنه محمد عليه السلام، فلم تكن زينب عليه السلام بمعزل عن هذه الوصية ووعتها جيداً.

هناك خصوصيات لزينب هي نفس خصوصيات فاطمة الزهراء عليه السلام:

الولاية والقدرة التكوينية، حيث أشارت بيدها إلى الناس وهي في الكوفة، فارتدت الأنفاس وسكنت الأجراس، وهذا يدل على سيطرتها التكويني على كل شيء.. والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل ولا أقر

إقرار العبيد.. فهتمت زينب عليه السلام من خلال كلمات الإمام الحسين عليه السلام وتضحياته، أبعاد الموقف المرتقب ألا وهو تحمل مسؤولية القضية التي ضحى من أجلها الإمام الحسين عليه السلام في نشر نهضته الجبارة في وجه الباطل، تلك النهضة التي هي

امتداد للرسالة التي جاء بها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

العلم اللدني الذي اكتسبته زينب عليه السلام من الإمام الحسين عليه السلام وهو علم الإمامة، قال عنها الإمام زين العابدين عليه السلام، فقد كانت "عامة غير معلمة" وقد ظهر كل شيء في خطبتها العظيمة في الكوفة.

والجدير بالذكر أن الزهراء عليه السلام أخذت ابنتها زينب إلى المسجد، وخطبت الخطبة الفدكية، وكانت زينب عليه السلام آنذاك في السابعة من عمرها، فكيف استطاعت أن تحفظ الخطبة بأكملها وتقلها إلى الآخرين حتى تصل إلينا؟ فلو لا اتصالها بالغيب لما استطاعت زينب أن تنقل هذه الخطبة الغراء ذات المحتوى العميق..!

وكان الزهراء عليه السلام عندما خطبت كانت تقول لزينب عليه السلام بلسان حالها: أن اسمعي الخطبة جيداً؛ لأنك أنت أيضاً سوف تخطبين بنفس الأسلوب، وأنت بالكوفة، وهذا ما حدث حيث خطبت زينب في الكوفة بنفس النمط كما هو واضح لكل من يتعمق في الخطبتين ويقايسهما معاً، وكان الزهراء هي التي تكلمت في الكوفة، فالعبارات متقاربة والنسق واحد.

النص:

(من يوميات يتييم)

الكاتبة: عفاف محمد الجبوري

جاء في تعريف أحد الحكماء أن اليتيم هو زهرة فقدت جذورها، فتالها الضعف والوهن والألم.. ولا يمكن حصر حالة الاحتياج بالأمور المادية ربما كان احتياجهم

الحسين عليه السلام كانت له ابنة بعمر ك
يا سما اسمها رقية بنت الحسين
عز وجل حزنت مولاتك رقية على ابيها،
وحين رأت رأسه مذبوحا، عانقت
رأس ابيها وماتت.

نحن يا سما نواسي اهل هذا
البيت بأرواحنا، قولي: ساعد الله
قلب مولاتي رقية، اكيد سيصبح
حسن محامياً كما يريد ابوه
ليدافع عن حقوق المظلومين،
وأنت ستكبرين يا منية الروح،
وستصبحين إعلامية كبيرة لتكتبين
للعالم مظلومية كل أيتام العراق
ومصائب ولوعات عوائل الجيش
والدفاع المقدس.

النص:

(شهداء رفضوا)

ترك ساحات المعركة

الكاتبة: م.م حنان رضا حمودي

قال الإمام علي عليه السلام: (إن
الإيمان بني على أربع دعائم: على
اليقين والصبر والعدل والجهاد)
(الهاشمي، عبد الله: الأخلاق
والآداب الإسلامية، ط ١، دار
الأمين للطباعة والنشر والتوزيع،
بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٣)

كثيرة هي المواقف البطولية لأبناء
الدفاع المقدس، وهي تتنامى لحظة
بعد لحظة كلما حمى الوطيس،
واشتد أوار الحرب الضروس..
ومنها موقف الفارس الشجاع
(كاظم عبد السادة خلف) الذي
لبى نداء المرجعية الدينية للدفاع
عن المقدسات والأرض والعرض،
وهو من ناحية نبي الله العزيز عليه
مع أربعة فرسان من ميسان لمحاربة
المجموعات الارهابية داعش..

كذلك؟ أقول له: لا والله.. لا يأتي
أحد بمقامك.

وعند استلام النتائج، طلبت
(سما) من والدتها أن تري نتيجتها
لوالدها فذهبوا إلى المقبرة،
وهناك دارت سما حول القبر وهي
تتأدبه: بابا أنظر، ١٠ بالقراءة، ١٠
بالعلوم؛ لأنني أحبه مثلك، والباقي
عشرات، لكن بالرياضيات ٧؛ لأن
أمي درستني ولم تدرسني أنت..
وبالإسلامية ١٠ حفظت جزء عم
كما أوصيتني.

انفجرت الأم بالبكاء، وطأطأ
رأسه حسن والدموع تنهمر من
عينيهِ ويقول: أبي لقد أنهيت
السادس وأنت وعدتني حين ادخل
بالمتوسطة تعلمني السباحة،
وتأخذني لأرى أصدقاءك مقاتلي
الدفاع المقدس في المعركة.. أبي
أنا الأول، وسأصبح محامياً كما
أخبرت.

قالت الأم: الله ينتقم من
الدواعش الذين حرموكما من
أبيكما، دعيني يا سما احثك عن

سأجيب؟ طفلة تسألني: متى يعود
ابي؟، لماذا أنا بلا اب مثل الناس؟
لماذا ابي ذهب الى الحرب ولم
يذهب الباقون؟ اسئلة كبيرة
وموجعة لابنة السبع سنوات، كل
ذكرياتها مقفلة على حياة ابيها..
كان ابي دائماً يجلب لي الحلوى
والمرطبات ويشترى لنا ملابس
جديدة، وكان يأخذنا الى مدينة
الالعاب، ويشترى الكثير من اللعب
الجميلة، وأما أخوها حسن، فكان
كنوما يتحدث عن اصدقائه وحال
علاقاتهم مع آبائهم من حيث
الذهاب للمسيح واللعب والسفر
والمشريات، وتفيض مآقيه
بالدموع.

بكت الام حينها وقالت: اما
انا فقدت الزوج والكفيل والمعين
وهيبة العائلة وعمود البيت وشريك
الحياة وحبيب الروح.. تعلمين كيف
كان هادئاً خلوفاً بشوشاً، كان
صوته يملأ البيت، وكان عندما
يلتحق يمازحني ويقول: إذا مت لا
تهتمي، فحسن في مكاني، أليس

للمال والمأوى واللعب كبيراً، لكن
يبقى احتياجهم الى دفء العاطفة
الابوية اكبر، والى حنان امومة
هائلة، وقدم لنا حكاية (حسن
وسما) يتيمان عاشا في كنف بيت
امهما وهما ينظران الى الامور
بعين الحرمان، فالبيت ينقصه
الاب واكتمال الابوة عند الابناء
الاخرين يشعرهما بغصة ألم
الفقد، فالاهتمام من قبل الاب له
طعمه الخاص، وهما ينظران الى
متعة الاولاد برعاية آبائهم، حسرة
قد تمتزج في صدر اليتيم وهو يرى
الآباء يأخذون اولادهم الى سفرات
النزهة والى احتضانهم حتى على
مائدة الطعام، فالأب له سطوة في
عقلية اليتيم، لا يعوضه حنان بيت،
ولا يحتويه مداراة جد او جدة،
تقول الخالة لأمهما: أنا حزينة لما
تعيشه ابنتك سما من حزن رغم
اكتمال احتياجاتها، لكن المسألة
ليست مسائل مادية او فرها لهما
فيرتاحا، وأنا حريصة على هذا
الامر، وأراقبه بدقة، لكني ماذا



وفي أثناء الاشتباكات مع العدو داعش، تمكن الفوارس من قتل مجموعة كبيرة من الدواعش. وكما أن هاشم أحد أقرباء الفارس كاظم ومجموعته الذين كانوا يبعدون مسافة كبيرة عن الفوارس، تمكنوا من إلحاق الخسائر البشرية للعدو. فكان الفارس والأربعة فرسان الأكثر قرباً من الدواعش في جبال مكحول، وعند ازدياد الاشتباكات مع الدواعش، لم ينسحب الفوارس على الرغم من ذلك؛ لكونهم يحملون في قلبهم حب الوطن وحفظ المقدسات والحرمات، مما أدى إلى نفاذ ذخيرتهم.. فجرح أحدهم ولم يتركوه لوحده، وحاولوا انقاذه وحمله، فتم محاصرته والفارس الأربعة من قبل المجموعات الاجرامية الدواعش، وأسروهم في جبال مكحول، وقاموا بإعدامهم، وعلقوا اجسادهم الطاهرة في أحد جسور الحويجة..!

علماً أن رسول الله محمداً ﷺ دعانا الى تطبيق مبادئ الإسلام وأحكامه العادلة، خصوصاً مع أعدائه وعدم المثلة بهم، والرفقة بالأسرى، واجتناب قتل النساء والأطفال والشيخوخ، بينما نجد أعداء الإنسانية (داعش) قد ارتكبوا كل ما حرم الله تعالى وخالفوا سنة الرسول ﷺ.

كما قام الدواعش بنقل جثمان الفارس علي الركابي الذي استشهد في حميرين إلى الحويجة، وعلقوا جثمانه الطاهر على بوابة الحويجة.. فرحم الله تعالى شهداءنا الابرار الصابرين الذين لهم الأسوة بشهداء صدر الإسلام

من بدر وحنين وصفين والنهروان وعاشوراء.

النص:

(الكذب أقبح الذنوب)

الكاتبة: ألق علي

الكذب من اكبر الرذائل وأخبث العيوب، وأقبح الذنوب قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ)، فالكذب هو ليس من صفات المؤمنين وذنوب من الذنوب التي لا يغفرها الله تعالى، وهو مذموم من قبل الله تعالى والناس أجمعين، وهناك قصة معروفة نريد أن نكرر معناها، إذ قالوا: إن صبيا كان يسخر من اهل قريته فيدعي الغرق، ويصيح مستغيثا طالبا النجدة: سأغرق انجدوني، وعندما يهبون لإنقاذه يسخر منهم ويضحك مستهزئاً بهم حتى جاء اليوم الذي طغى موج البحر عاليا، فكان الصبي منهك القوى، وأشرف فعلا على الغرق، ولكن الناس اعتادوا على سخريته، ولكذبه المتكرر لم ينقذوه ولم يهب احد لنجده، وغرق الصبي دون ان يشعر أي انسان بالأسى، وقال الجميع: لقد دفع حياته ثمنا لكذبه، ولا أحد يصدق كذابا، ان الكذب وببساطة يلغي وجود الانسان، وهو مجرد ان يتصف الانسان بالكذب ويعرف عنه بعدم مصداقيته، فإن ابواب الحياة والناس كلها تغلق في وجهه ويتحول الى شخص لا قيمة انسانية له، وهو من اكبر المصائب؛ لكونه مفتاحاً لكل انواع الشر. علينا أن نعي أن الكذب يسقط

كرامة المرء في سوء سمعته، وانعدام الثقة به وهو دليل على مهانة الكاذب لنفسه، وقد قال رسول الله ﷺ: (لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه)، والكذب هو سبب مهم من اسباب الكراهية، يشيع الكراهية بين الناس، وسبب مهم من اسباب تضييع الوقت؛ كونه عبثاً يقف حائلاً لمعرفة الحقائق.

يقال: إن بعض الكذب محمود، وهذا يعني الكذب الذي يسعى للإصلاح بين الافراد هو كذب محمود؛ لأنه يأتي لغايات المحبة وإشاعة روح المودة بين الناس، لكن المرعب عندما يصبح عادة متمرسة بدافع الطمع، ومن اجل مصالح شخصية خاصة، ومن اجل تضخيم الشخصية لنفسه طلبا لعلو شأن زائف، والسعي لادعاءات زيف يتبنى فيها مصادرة جهد الآخرين، وتسبب الجهد لنفسه، فهو ينسب ما ليس له من صالح الاعمال لنفسه.

الصدق هو مفتاح النجاح والمنجي من الفشل، والصدق وحده يبعد الانسان عن المشاكل المترتبة على الكذب، قال النبي ﷺ: عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً).

وقال سيد البلغاء والمتكلمين مولانا أمير المؤمنين ﷺ: الصدق ينجيك وان خفته، والكذب يرديك وإن أمنت، فالمصائب بمرض الكذب عليه ان يبدأ بالعلاج فوراً بقول الصدق والحق والابتعاد عن الكذب، كل شيء بالكذب لا خير

فيه يقول الشاعر:
إذا لم يكن الوداد طيبة
فلا خير في ود يجيء تكلفاً
ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفأ
وينكر عيشاً تقى آدم عهده
ويظهر امراً كان بالأمس قد خفى
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

النص:

(عشاق على ذمة الحنين)

الكاتبة: بشرى مهدي بديرة

حيث تلوح في الأفق البعيد
تراثيل الأربعين.. تغير الأرض جهة
دورأنها..!!

ويتبدل محور الكون بحركة
نينوية الاتجاه.. ويحل حزنك في كل
شراييني.. ويسكن حنايا الروح
فألقاك في خاطري..!، في
حاضري..! في تلاوات العاشقين
وتتقاطر الدمعات احمراراً فرات
الوجد في ليل يتيم

وحيث يعلو صوت الهتاف، أبدو
كضوء جريح في عمة نينوى
في سراب شلال حب ولائي
الامتداد !!

وأراني في انعكاس لهيب الشوق
أجد السير ويُرْهقني المسير
يخطئ تتعثر فوق عطش فرات
فأرى امتداداً كثر بكفي ساقى
وتمتد ضفاف شوق تروي

السائرين
فُرات متصل بماء الغمام..
وأدثر حُزني بوشاح أنسجته من
خيوط الحلم.. وأغفو على زُرقة
تطال السماء لألبي نداء يُردده
صدى الأكوان (لبيك يا حسين).

النص:

(معكم)

الكاتبة: نادية الحيدري

كالحمامة تقدمت نحوي بخطوات خفيفة ملؤها الخجل والترقب والخوف، دست وحشرت نفسها بي، وهمست بأذني: خالة أريد أن اكون معكم في خدمة الزوار بهذا العاشور.. قلت: هذا رائع. ولكن يجب أن تأخذي موافقة امك، واعلمي أن في طريقنا المخاطر الكثيرة. قالت: والدتي هي التي ارسلتني اليك، ونحن لا نخاف التفجيرات ولا الإرهاب.

فقلت لسارة: اهلا بكم، ان الحسين ﷺ لكل العالم. وسط خيمة النساء تنتقل الحمامة البيضاء (سارة)، وقد ارتدت الحجاب الأسود الكامل، ترش الأرض وتكنسها، ترتب الفرش والوسادات، صارت النساء ترد على الخيمة لغرض الاستراحة او الأكل، وأنا وسارة نستقبلهم، ايام مرت ونحن نشاهد الصور تلو

الصور، اهلا بك زائرة حياك الله، امر خدمة؟ تغديتي..! (اجيبيلج جاي؟)

قلت هذا وأنا بدأت بتضميد قدميها من جروح المسير. قالت: لا يا اختي.. بس اريد اصلي واكمل المشي.

قلت: ان انفجارا قد حدث قبل قليل، استريح الان حتى تهدأ الأوضاع.

قالت: (انا امك يا محمد، مو بالحيف استراح والوادم تمشي، شنهو انفجار شنهو داعش).

انتفضت كاللوبة، جددت الوضوء لتصلي، وتحزمت بحزام اخضر ورفعت الراية ومضت كالطود، وهي تردد: (جيتك يا حسين، جيتك يا بوقاضل).

الخيمة امتلأت بالنساء بين من تصلي، ومن تأكل، ومن تأخذ قسطا من الراحة لتعاود المسير، ومن مختلف اعمار النساء، ارى سارة تتبسم مرة واخرى عيناها تلمع من الدمع، هل تعبت يا سارة؟ ابدا يا خالتي. انا فرحة وحزينة

بذات الوقت..

- طيب اسمعي:

حدث ويومك بالبرية شامخ أفأنت عيد الهدى ام انت مأتم عجا ولم أر مثل يومك في

الورى دمعا يسيل على فم يتبسم هذا مصداق لحالك، فأجهشت بالبكاء اكثر وقطع ذلك سقوط امرأة بباب الخيمة، يبدو انها عثرت بشيء.. اسرعت وسارة لرفعها من الأرض، لكن المرأة ترفض ذلك، اتركوني اشم تراب ارض الحسين.. يا حسين يا حسين يا ابا عبد الله..

شكرا لك سيدي ولم تقصر معي..

رفعنا الزائرة من الأرض، وصرت اغسل وجهها من التراب وأسرعت سارة الى قدميها لتتظفها وتعالجها كما تعلمت، واجهشت الزائرة في البكاء ثانية، قلت:

من اين انت يا زائرة؟ هل من؟

نعم انا من الكويت.. سارة تتقافز كالحمامة البيضاء لتضع

امامها الطعام والماء في صينية، وترجع تحاكي تراب قدميها. تنفست الزائرة الكويتية نفسا عميقا، يحمل الما وحزنا وحينا وشيئا من الفرحه، قائلة:

اسمعوا حكايتي: ذهبت لشركة الطيران لغرض الحجز لأحضر الأربعينية، وقال الموظف: نأسف الطائرة مكتملة العدد، ولا يوجد حجز لغاية عشرة ايام قادمة لكثرة من يريد السفر للعراق، فحزنت وقلت:

استطيع ان ادفع المبلغ اضعافا، فضحك الموظف: اختي لا يمكن ذلك، نحن في مطار دولي وليس سوقا للخضرة.

فخرجت من المكان وأنا ابكي واندب الزهراء وام البنين لعدم حضوري عزاء ولدهما الشهيد.

وصلت البيت وقلبي يتفطر من الحزن، رميت حقيبتي جانبا ونزعت ساعتى من يدي، وما كدت ان انزع خاتمي الذهبي من اصبعي حتى رن جهاز الموبايل: اختي ان احد المسافرين تعذر عن السفر لطارئ، جهزي نفسك غدا عند الساعة فصحت: السلام عليكم يا اهل بيت النبوة .

هذا الخاتم الذهبي سأهديه لامرأة في طريقي الى كربلاء، شرط ان تحدثني نفسي اليها، فخلعت خاتمها، وسحبت سارة لتلبسها اياه وتقبلها، استمري في خدمتك للحسين ابنتي فهذا شرف كبير.

جن الليل، حيث امتلأت الخيمة بالنساء، واستسلمت وخلدت الأجساد المتعبة من السير الى النوم، سارة هل انت متعبة؟ وبماذا



تفكرين؟

قالت سارة: نعم متعبة، ولكنني سعيدة بهذا التعب، وافكر في نفسي وأسالك: لماذا قتلوا الحسين وأمه بنت النبي ﷺ؟

قلت: سنتكلم عن ذلك في الغد، ولندع النساء يهنأن بنومهن.

خالة انا اشعر بسعادة بهذا الخاتم الذي أهدتني الزائرة.

قلت: اخدي الى النوم.. فغدا عندنا عمل كثير.

فردت: انا اشعر بروحي تطير مع الملائكة، واشعر انني

الشارع يكتظ بالزوار، دوي الصوت يدخل للخيمة ما بين هاتف ومردد (يا حسين)، وما بين نادب وباك، خيمتنا كذلك شديدة الإزدحام... انا اعالج قدمي امرأة كبيرة شيخة ذات مهابة، تلبس على رأسها ما اشبه بالعمامة التي تلبسها كبيرات السن من الجنوبيات وعلى وجهها ويديها اثار للوشم، وتلبس بإصبعها خاتماً كبيراً بفص ازرق كبير، ويبدو انها مشت كثيراً لما اراه من جروح وتجمع الماء بين اصابع قدميها، وعلمت انها قدمت من محافظة العمارة مشياً، وعجبت لشجاعته وصبرها وتحملها على الطريق الطويل.

قالت: (إي بعد خالتج هنا هنا الوجع، شنهى خالة انتي تختورة؟) فسمعنا من نهاية الخيمة صلوات عالية وصوت شابة فرحة تضع وشاحاً اصفر على كتفها وعلى ما يبدو انها من جنوب لبنان، كانت تدور بين النساء وتوزع "جكليت" عليهن ولمحتها تنتقل بصعوبة بينهن.

تقدمت نحونا قائلة: تفضلي يا

حاجة، فردت الشبيخة الزائرة: (بعد خالتج شنهى هاي جكليت !! خالة احنة بعزة ولطم موش بعرس..!)

فردت الزائرة اللبنانية: يا حاجة يا امي العزيزة، وهي تقبل رأسها، هذا يعني ان الحسين منتصر يا حاجة..

لقد انتصر الحسين، فهزت الشبيخة يدها وهي تقوم للمسير.

النص:

(عاشوراء... فلسفة نهضة

ولغة إحساس..!)

الكاتبة: شذى شاكر

لأن فلسفة الحق تركز مفهوماً على الإرادة والحق، لذلك تكون للعلاقة ملكية بين الانسان وذاته، وهي بداهة نسيج الأخلاق الموضوعية بين نشوء المجتمع وتفككه، وعلاقة الإرادة الحرة بالأشياء وعلاقة الإنسان بالإنسان تكون فعلاً طوعياً إرادياً حين تتعاقد مع جوهر الماهية لذات الوجود، والتشابك بلغة الترابط دون الانفصال عن رأسمالية العقل وهو الصدق في العلاقة الذي يميز ما يشير إليه من طفق الواقعية الفائض بقوله، من غير أن يتجسد بمفهومية الغاية او تعسف الحق... فقط انه يزيح ما طغى على نفسه من طابع يترجمه عن ذاته، ان كان يحمل التجلي او كان يعبر عن استلاب واستبداد بروحه، فكلتا الحالتين تتصارعان في ميدان الروح، وهذا طابع عن فلسفة الإرادة وعدم الارادة في تقييم الشعور الذي يصدر فعلاً، وهذا الفعل يجعل الانسان منفصلاً عن

مجتمعه، مغترباً عن شكله الموجود، حينها يتحكم يشعر بالاشباع عندما يفرغ قوته الشعورية بلا حدود، حين يفاوض الملأ من أجل حركة نائرة تتجلى بموضوعية بروحه كأنها النقطة القصوى لتوحيد مبدأية ذاته...

هذا من وجهة علم المنطق وفلسفة الروح يطفو الحق بشكل لا تستطيع إلغاءه بأي نظرية... هنا نستطيع القول: إن حب الحسين دخل فلسفة الدين، واستطاع تقدير ماهية الروح ومعالجتها أيضاً، وكان له الوظيفة في استنباط شخصية الشخص، وتجزئة مناخاته النفسية، وانفعالات المحب لأهل البيت ﷺ هي عرض عن صراع هذه الناحية.

وان كان الفرد متأثراً بمحدودية ما ضد هذه الفكرة، فهو أيضاً يفكر في تضاد موقف يلخصه بالمهاجمة المنطقية، محتقياً لإدراك فلسفته أيضاً.

وبصورة أوضح، إن مسألة فهم نهضة الإمام وأهدافها التعليمية بمثابة كفاح حد من ذات موضوعية الشهادة في سبيل المبادئ السامية، وان الارتباط العاطفي المتمثل بإقامة العزاء بأشكال مختلفة هو في الحقيقة تثبيت التشيع والرفع من مستواه؛ لأن بذلك سيبقى الاسلام مصوناً، والنهضة الدينية في شعبية المناسبة تؤدي الى انتقال ثقافة الشهادة من جيل لآخر؛ كي لا تخفى تضحياته عن التيار الفكري وجوانبه السياسية والاجتماعية. وغرس ذكرى عاشوراء في الإحساس بشكل خاص هو الانجذاب المقدس للإمام الحسين

ﷺ وإدراكاً لأهدافه.

وإن التفكير الدائم والمستمر في طريق الوصول إلى الله تعالى يفرش طريقاً محكماً وصلباً للسالكين نحو معرفته، كما يقول الإمام علي ﷺ: (بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول تعتقد معرفته، وبالتفكر تثبت حجته، معروف بالدلالات، مشهور بالبينات) (مسند الإمام علي ﷺ: ج١٧).

وإن التمسك بالبراهين العقلية أمر مطلوب من أجل الوصول إلى المراتب العليا، وإحدى فقرات دعاء عرفة للإمام الحسين ﷺ: (إلهي اجمعني عليك بخدمة توصلني إليك) حول هذا المعنى أن الحسين هو تشخص للذات الإلهية اللامتناهية بحسب تضحياته، وأهداف ثورته، وعظمة صبره اتجاه ما أريقت من دماء زكية من أجل ثبات حدود الدين التي حاول يزيد وعبيد الله بتشظيها وخرقها متأزرين جلباب الفسق.. وبعد كل هذا الظهور والمظهرية الحقيقية من الله تعالى المتجلية بنوره الحسين ﷺ أيكون لنا ذات سواء أو وجود مطلق سواء، ومعرفته من خلال تلك الشعائر التي أضاءت ظلام الماهيات بنورها ورؤيتها ومعرفتها والاستمرار عليها، وحتى الجنون بها هو ذاك الوجود الظاهر بذاته.

وعليه، فإن كل مراسيم العزاء على مختلف الأصعدة الدينية والسياسية والدينية لا يمكن أن تتعرض للتحليل العقلي؛ لأنها انعكاس لأمر قدسي، وأنها أمر عبادي مستند بشرط عدم ارتكاب المحرمات.

من أدب الدفاع المقدس

عصفور مات فجراً

طارق الغانمي

دق ناقوس الخطر في قلب الخريف؛ ليلتهم جسد الربيع البض.. هبت الجموع غير مكترثة لما يحصل..

بينما هو كان يبكي كلما سنحت الفرصة لغيره.. فكان يبحث عن الفرص في محطات دراسته، وكراسي الانتظار، وغرف منزله، ليكتب ويدرس، كبر حلمه ليوقد منارة الفجر الجديد في بيته الصغير، الحصول على شهادة الطب لخدمة المجتمع.

ظل يحمل حقيبة الزمن، ومكبلات الأيام، ليسافرا معاً في ذاكرة الشهادة... اثنتا عشرة سنة قضاهما وهو يصارع الذات من أجل أن يفوز بمعنى ما يشاهده، ليصالح كيانه الملتهب للنجاح، يطعم روحه الألم والسهر والجوع، يسكنها الممرات البعيدة، أقبية الوحشة، منافي الألم، الصبر المر والتعب.

لم رحلت؟ .. جموع ألفت صوته، وألفت حضوره البهي.. الأصدقاء بجميع مراحل العمر، ورائحة خبز الطفولة.

لم يتعرف على الدنيا بعد، لم يدرك محاسنها، ولم يتحسر على مساوئها؛ كان (أحمد)، صفحة نقية، تلو وجهه الأبيض عبارة عن علامة استفهام كبيرة، لطالما أحب الناس من حوله نظرات عينيه الواسعتين السوداوين، يُخبرانك أسرار الطفولة لو أنك فقهت ما تتسجان من قصص البراءة والحب والخيال، ويعلم أنك كيف تسبر العيون أغوار الألم والأمل، ويرويان قلبك بالحنان والشفقة والرحمة.

قطع جزءاً من حياته الدراسية.. كان حلمه أن يصبح طبيباً، بالرغم من كرهه رؤية الدم.

ولماذا طبيباً؟ لأن أمه كانت تعاني من مرض عضال، حيث ألمها يؤله.

قدحت في دواخله لهب العزيمة والإصرار؛ لكي يكبر ويعالج من حملته تسعة أشهر، بيديه، ويخلصها من شدة ألم الليالي الطوال.

إحياء الفكرة اخترق حلمه، فشعر بالتميز، وانطلق نحو الأفق، ذاك الإحساس المشع يجب أن لا يهمل، وهو دافع لإلهاب الخيال اليافع تجاه مستقبل تخبئه الأيام الحبلى..

أخذ ينهل من العلم، ويزداد نهماً للقراءة.. بدأ يظهر ويكبر.. لم يقف شيء في طريق خطواته، ولم يحاول تحجيم

أحلامه إطلاقاً، بالرغم من والده لم يكن متعلماً بما يكفي، لكن حكمة الأيام والتجارب كانت مدرسة طالما أخذ منها وعانى من مرارتها.

عقله بدأ يسابق جسده في النمو.. لدرجة اغتال لهو الطفولة البريء، إلى جد الرجولة الجريء.

قرأ وسهر.. اتسعت أفكاره، وكلما نضج علم أن هناك هدفاً لم يبلغه بعد..

أحمد.. ذاك الطفل الذي أصبح طبيباً، عالي الهمة... لم يلزم نفسه بأكبر من طاقته.

من يعرف أن هذا الطبيب اختار الشهادة متطوعاً في سبيل الله تعالى بدلاً من شهادة الطب، ناهلاً من معين نهر الفرات العزيمة الصلبة المتطبعة بالطبع الجنوبي فهو ابن ذي قار.

أحمد كان يحلم بالبدلة البيضاء وسماعة التشخيص مثل أي

بنت أمير المؤمنين (سلام الله عليه) .. وإذا برؤيا أخرى تقف أمامه في جبهات القتال وهي تومئ إلى جانب الفرات، وكأنها تريد أن تقول له: أدرك مولك الحسين (عليه السلام) كي لا تسحق سنابك الخيل مرقده الشريف، استنطق كل حرف، وكل مدرسة تخرج منها، وكل صف ورحلة وسبورة، وكل قلم ومداد وقرطاس، وكل شهادات العالم لا يمكن أن تغني عن نصرة يتقرب بها إلى الركب الحسيني إلى أكبر جامعات العالم علماً وإيماناً وتقياً مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام) وركبه الميمون حمل الطبيب أحمد سلاحه روحاً وبندقية؛ ليحصل على شهادة العشق الإلهي مع الحسين (عليه السلام).

تاركاً خلفه آثاراً ستبقى حية، تستثير الضمائر الحرة، والقلوب الواعية، وقد تؤول إلى صناعة أجيال ثائرة ... أحمد الوائلي حصل على الدكتوراه شهيداً لتبقى دماؤه نبزاً ينير الحياة للآخرين ووطناً للمعلمين.



الحاقدين.. مشهد سبي جديد.. وذراع أبي الفضل (عليه السلام) تنامي في سواعد الموالين سيوفاً لا تلتين.. تعهد أن لا يضع السلاح من يديه إلا بعدما يطل السلام على ربوع العراق. السلام عليك سيدتي يا زينب

تصله بالركب الحسيني المبارك عبر يقين الفعل الجوهري، فلهذا حمل الشهادة الجامعية أصابعاً تضغط على زناد الكرامة ليقدح غضب الغيرة عنفواناً بالدفاع عن بلده، وهو يصيح: لا يمكن للتاريخ أن يدون بيراعات

طبيب...

تطوع فتحوّل البدلة إلى بزة عسكرية، تدافع عن حدود وطن اغتصبها شذوذ الآفاق.

كم عمره؟

.. لا تنظر إلى السنوات بل انظر إلى حكمته التي تجاوزت سنواته التسعة عشر ربيعاً، والتي أمضاها في طلب العلأ وسهر الليالي... حكمته التي اهلهت ليتخرج من الاعدادية بمعدل (٩٨)٪ ليدخل كلية الطب... وقد أعدته مؤهلاته طبيباً فطناً ليحقق رغبته في معالجة أمه وفقراء الناس مجاناً. وفي إحدى زياراته إلى كربلاء وإذا تهل عليه رؤيا مباركة تطل من خلالها سيدة الصبر زينب (عليها السلام) وهي أسيرة تومئ للنصرة كل عباس، فجلس مرتعباً وهو يصرخ: لبيك سيدتي .. لبيك سيدتي..

كان طبيب الغد يعيش في مرحلته الأولى مستغرقاً في تأملاته التشخيصية ليدرك من خلالها علة الإنسان وممكن كراماته، وأدرك قيمة روح التضحية التي



من قصص الدفاع المقدس شجاعة عباسية..

أبو محمد الذهبي

ووضع خطة للوصول الى الجريح، وكان هو رأس الحربة في الخطة، وتسلل في الليل الى مكان الجريح الذي وصل اليه وهو في انفاسه الاخيرة، وحمله على ظهره.. ولكن المسافة بعيدة وأصبح التعب يدب في جسم المقاتل الشهم، وطلب الجريح مهلة ليستريح ثم يواصل السير الى مقره..

وبان على ابي زهراء التعب الشديد، وبعد استراحة قليلة حمل الجريح مرة ثانية، واصبح يردد: لبيك يا حسين..

واذا بقناص العدو يتمكن منه مصوباً الرصاصة الى قلبه المبارك، ليستقل شهيدا في أرض المعركة معركة الوفاء والتضحية، مستلهما الوفاء من أبي الفضل العباس عليه السلام، فكان نعم الرجل العباسي الوفاء والحسيني الشجاعة..

"ألا من ناصر ينصرنا × ألا من معين يعيننا..."

وأخذ القلب ينادي: لبيك يا حسين... لبيك داعي الله... وأصبح في موقف الفراق الصعب لعياله، فوقفت زوجته متذكراً زينب عليها السلام كيف أنها ودعت أخاها الإمام الحسين عليه السلام، فكانت لحظة وداع صعبة، أبواه يقبلانه، وأولاده يشمون عطره، وزوجته تقبل نحره كما عملت زينب مع الحسين عليه السلام.

كانت شجاعة أبي زهراء فائقة، وصموده كبيراً حتى يوم المعركة، فقد أبلى بلاء حسناً وانتصر في المعركة، ولكنه افتقد احد اصدقائه وعند سؤاله عنه، اخبروه انه مصاب في أرض المعركة، ولا يستطيع احد الوصول اليه..!

صُعق من الخبر، وأعلن انه لا يترك أرض المعركة إلا مع صديقه،

ومع ذلك لم يغادره التفكير بزوجه وأطفاله الذين لم يكن لهم مصروف يومي؛ لأنه يعمل في أجرة يومية بعد أن أوقف العمل في أرضه التي أصابها العطش، وأصبح بين فكين رحي عطش الارض، ورحى العائلة الكبيرة وأبويه... ولكنه اصبح يردد الأبيات الشعرية الخالدة للإمام الحسين عليه السلام الواردة في رواية أبي مخنف:

قوم إذا نودوا لدفع ملمة والخيال بين مدعس ومكر دس لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفس نصروا الحسين فيا لهم من فتية عافوا الحياة وألبسوا من سندس وكأنه ينظر إلى يوم الإمام الحسين عليه السلام وهو وحيد في أرض المعركة، ينادي:

كان أب لطفلين يسكن على ضفاف نهر الفرات.. ويعمل فلاحاً، ويعيش مع عائلته الكبيرة المتكونة من أبويه وزوجته وأطفاله وعائلة اخوته الذين استشهدوا في جرف النصر، وزوجات اخوته وأطفالهن، وهذه العائلة اصابها الحزن والهم على مصاب الاخوة الشهداء الذين دافعوا عن الارض والعرض.. ولكن ابا زهراء كان ومازال يعتبر المعركة حسينية وإخوته شهداء في معركة التضحية والفداء...

فقد كان يشاهد خطبة الجمعة عن طريق التلفاز، وهي يعلم تفاصيل الفتوى التي اعلنها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) اندفعت في عروقه النخوة الحسينية ليلبي نداء المرجعية الدينية العليا.



من أدب الدفاع المقدس.. مواقف لا تنسى..

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدى الروضتين

الكثير من القصص والمواقف الإنسانية التي نسمعها ونعيشها تحتاج الى مشاعر، وفي بعض الحالات الكلمات تعجز عن وصف بعض ما عندنا من طاقات، وبعض ما عندنا من نفوس، وبعض ما عندنا من قلوب ومن سخاء في النفس.. الحقيقة أنّ هذا الوطن فيه رجال، وفيه نساء، وفيه عوائل لديهم إصرار على المضي قدماً في تقديم أروع مظاهر الإنسانية.. ومن الضروريّ على القائمين أن يلتفتوا وأن يهتموا ويوثقوا.. كان هناك شخص اسمه (أمجد عبد سالم) من مدينة الناصرية،

خطب امرأة، وهي (زهراء صفاء عبد اللطيف)، من أهل الديوانية.. وهذه الخطبة استمرت تقريباً لأكثر من خمس سنوات أو أقل من خمس سنوات بقليل، وهو يذهب الى أهلها؛ لكونها الوحيدة لأهلها، فأهلها يضمنون بها؛ لأنها عزيزة عندهم.. حاولوا أن يشرطوا شروطاً، وهو لم يملّ من القضية.. وبالنتيجة الأهل وافقوا بعد هذه الفترة الطويلة، وخلال هذه الفترة الخطبة ذهب الى جبهات القتال.. وفي يوم (٢١ تموز ٢٠١٦م) أصيب في منطقة الخالدية، والإصابة كانت بليغة، فبُترت كلتا رجليه، وهو يرقد في المستشفى كان يفكر بموضوعية، فبعد أن أفاق من هذه الإصابة طلب من أهله أن يعتذروا من هذه المرأة؛ باعتبار أنّ وضعه خاص.. عندما وصل الخبر الى أهل البنات، وسمعوا بإصابته، كانت النتيجة على عكس ما ظنّ هو، فالأهل أصرّوا وقالوا نعقد القران في المستشفى، وفعلاً جاءوا قبل يومين، وانعقد القران في المستشفى.. خمس سنوات مضت، لكنّ لأنّه تعامل مع البلد، تنازل الجميع عن

كل شيء.. هذه هي الرجولة، وهذه هي المواقف الإنسانية الحقّة، وهي دعوة لجميع المتصدّين الى أن يوثّقوا ويلتفتوا اليه، ونحن نملك جزءاً مهماً، وهو الدعاء له، ولهذه العائلة الكريمة التي قبلت وتشرفت بهذا الرجل الذي أوصى أن تكون قدماه فداء للعراق وهذه وصيّته. ونحن لا نملك إلا أن ندعو له، وللعائلة أن يمنّ الله تعالى عليه بالعافية والشفاء، وأن يجعلها أسرة كريمة منتجة للذرية الصالحة للدفاع عن البلد وعن كلّ المقدّسات..



من يستطيع أن يرد على الاتصال؟

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

شاب مجاهد، انخرط في صفوف الدفاع المقدس، أردت أن أكتب عنه فوجدت نفسي مفتقراً للتعبير وأداء الكلمات عن شاب عراقي، قدم نفسه الغالية فداء للوطن وعن مقدساته وعقائده السامية، قال رسولنا الأعظم ﷺ وهو يوجه المسلمين نحو الأخلاق الإسلامية الحقّة: (إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور) صدق رسولنا الأكرم ﷺ، لذلك أوصى المسلمين قبل بدء المعركة موجهاً: (لا تمثّلوا بقتيل، ولا تهتكوا سترًا، ولا تدخلوا داراً ولا تتبعوا مدبراً، ولا تكشفوا عورة، ولا تقطعوا شجرة، ولا تضربوا امرأة أو طفلاً، ولا تجهزوا على جريح).

هذه التوجيهات السديدة يطبقها على الأرض وملتمزم بها الآن متطوعو الدفاع المقدس المبارك، وينهلون من هذا البحر الواسع المعين وعذوبته، فيقاتلون أناساً لا دين لهم، ولا قيم ولا أخلاق، جاءوا من شتى بقاع الأرض؛ ليدبحوا الشعب العراقي الكريم الذي تربى على الخلق الإسلامي الرفيع وقيمته السمحاء، سقطوا شهداء ولم يرفعوا راية السلم كجدهم الإمام الحسين ﷺ وجباههم الشريفة ملأى بالغيرة الإسلامية، فهم الأوفياء لهذه الأرض المباركة التي حباها الله (جل شأنه) كل صفات القدسية.

هذا الشاب رزقه الله سبحانه أعلى درجات الشهادة، متمثلاً بقول أمير المؤمنين علي ﷺ: (أما بعد، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله جل وعلا لخاصة أوليائه).

إذن، هذا الشاب وليّ من أولياء الله تعالى.. أنا لا أعرف أن أصف هذا الموقف الصعب جداً.. شاب استشهد في الدفاع المقدس المؤمن، وفارق أعز الناس في حياته ألا وهي والدته الحنونة، نقله رفاقه الميامين من أرض البطولات إلى المستشفى، وهناك رنّ هاتقه النقال وهو في جيبه، فأخرجه رفاقه الأبطال، وعند تصفحه وجدوا أن المتصل كان باسم (والدتي الحنونة)، فمن يستطيع أن يرد على هذا الاتصال؟ وماذا يقول لوالدة الشهيد؟ هل يجيبها رفاقك أن ابنك قد استشهد؟ نعم، إنه هاجس بان في الأفق، يكاد صوته يدويّ معلناً نبأ الشهادة القدسية المكلفة بزغاريد الملائكة التي دأبت ترحب بهذه الأرواح الزكية المتسامية للعلو في معراج الملكوت، وهي تسطر أروع صور البسالة والإقدام والتضحية في سبيل المبادئ والقيم..

وهنا نتوقف للحظات، لنسمع الرد منبأة نبأ الشهادة المعهود: نرف إليك بشارة محمد وآل محمد ﷺ وجنته الكبرى، وما أعد الله سبحانه وتعالى للمتقين في عليين والفردوس الأعلى..

هنا استرجعت والدته قائلة: (إنا لله وإنا إليه راجعون) واحتسبت فقيداً عند الله تعالى متأسية بسيد الشهداء وبطل كربلاء وأبي الضيم السبط المنتجب ألا وهو الإمام الحسين ﷺ وتضحيته الكبرى في سبيل إعلاء كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله) فهؤلاء الشهداء من طراز خاص خصهم الله (جل شأنه) بهذه المكرمة العظيمة، وإنها من المرتبات العليا عنده سبحانه لا ينالها إلا ذو حظ عظيم.. وكما كان الإمام الحسين ﷺ يردد يوم الطف الخالد الآية الكريمة: (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق إمامنا سيد الشهداء، وأبو الأحرار الحسين السبط ﷺ.

قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يحتضن دورة بإدارة قاعدة البيانات (IDMS)



لجنة الأنشطة والفعاليات

التطور الحاصل فيه.

**رئيس مبرمجي دائرة الاستثمار
الحكومي في وزارة التخطيط
الأستاذة هالة كامل بيّنت قائلة:**

قدمنا الى محافظة كربلاء المقدسة من أجل تدريب الجهات المنفذة والملاكات الفنية التي تعمل ضمن الخطة الاستثمارية في المحافظة بالإضافة الى ملاكات قسم المشاريع الهندسية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للعمل على إدارة قاعدة بيانات وفق نظام إدارة التنمية العراقية (IDMS) الذي انطلق بداية شهر حزيران من هذا العام، وهو نظام يعنى بإدارة المشاريع الاستثمارية لتعمل عليه كل الجهات المنفذة للمشاريع من محافظات

احتضن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة دورة في إدارة قاعدة البيانات (نظام إدارة التنمية العراقية IDMS) أقامها فريق متخصص من دائرة البرامج الاستثمارية الحكومية في وزارة التخطيط العراقية بالتعاون مع مشروع ترابط، وشارك فيها عدد من منتسبي قسم التخطيط والمتابعة في محافظة كربلاء المقدسة، بالإضافة الى عدد من الملاكات الهندسية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتأتي هذه الدورة بهدف تطوير خبرات الملاكات الفنية العاملة في مجال الخطة الاستثمارية والعقود على استخدام هذا النظام ومواكبة

وزارات وجهات غير مرتبطة بوزارة، بحيث يترجم العمل الورقي المتبع في إنجاز المشاريع إلكترونياً على النظام. وأضافت: بداية الانطلاقة تضمنت عمل تشغيل تجريبي للنظام فتم اختيار عينة من خمس وزارات وثلاث محافظات، فعملنا على تدريب الملاكات الفنية فيها، ونحن مستمرّون بهذه الخطة لتشمل جميع المحافظات والوزارات؛ لكون هذا النظام يخدم جميع القطاعات: (الزراعي، الصناعي، المباني والخدمات، النقل، التربية والتعليم) وغيرها، حيث يمكن من خلاله العمل بشفافية وبدون روتين، ويسهم في القضاء على الفساد المالي والإداري.

وبيّنت: الدورة تستمر لأربعة أيام، وتتناول شرحاً تفصيلياً عن كيفية استخدام نظام (IDMS)؛ لأنه سيساهم في تسهيل عمل الملاكات الفنية العاملة في المحافظة بالاتصال الإلكتروني مع وزارة التخطيط؛ لتسهيل عملية اقتراح المشاريع وإنجازها عبر الشبكة العنكبوتية وضمن الصلاحيات الممنوحة لكل مؤسسة أو محافظة عن طريق إدخال اسم مستخدم وكلمة سر، بحيث تتم مشاهدة المشاريع الخاصة بالمؤسسة أو المحافظة فقط بمعزل عن بقية المشاريع.



مزار السيد علي بن طاووس رحمته الله في مدينة الحلة الفيحاء

يقيم ندوة علمية متعددة المحاور حول الإمام الحجة المنتظر عليه السلام

يعد مزار السيد علي بن طاووس رحمته الله في مدينة الحلة الفيحاء من المزارات الكبيرة والمهمة التي لها العديد من النشاطات الفكرية والثقافية والإنسانية المتعددة وعلى مدار السنة، حيث إن المزار الشريف اكتسب منزلة وتشريفاً لاحتوائه الجسد الطاهر لسماحة السيد رحمته الله، وهو عالم جليل من سلالة مرموقة برع في علم الفقه والحديث واللغة والفلسفة وغيرها من العلوم الدينية القيمة، تاركاً العديد من المؤلفات المهمة التي بلغت ما يقارب (٥٧) مؤلفاً.

تغطية: علاء سعدون

وانطلاقاً من هذا الإرث الكبير، وحرصاً منها على نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام اهتمت الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس رحمته الله بإقامة العديد من الندوات العلمية والمهرجانات المتنوعة واسعة الحضور.. وقد من

وانطلق من هذا الإرث الكبير، وحرصاً منها على نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام اهتمت الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس رحمته الله بإقامة العديد من الندوات العلمية والمهرجانات المتنوعة واسعة الحضور.. وقد من

العتبة العباسية المقدسة انطلق ليحضر إحدى ندواته العلمية تحت عنوان: (قبس من نور.. لجلاء ظلمات الفتن قبل الظهور) بمحاور متعددة حول قضية الإمام الحجة المنتظر عليه السلام ودور المؤمنين في زمن الغيبة، والتي تقام بالتعاون مع

مركز العلامة الحلي رحمته الله التابع للعتبة الحسينية والمقدسة وكلية الدراسات القرآنية بجامعة بابل. أقيمت الندوة في المزار الشريف، وشهدت حضوراً كبيراً من المؤمنين والمؤمنات من داخل وخارج المدينة، ابتدأت بتلاوة آيات بينات من الذكر

الحكيم، أعقبها كلمة ترحيبية للأمانة الخاصة ألقاها الأمين الخاص السيد حمزة الموسوي، ومن ثم كلمة لمركز العلامة الحلي رحمته الله التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن دور وأهمية الندوات العلمية التثقيفية في قضية الامام الحجة





العابرة بالمعنى الحسي، بل هي المشاهدة المقترنة بدعوة السفارة أو النيابة الخاصة عن الإمام عليه السلام. اعقب هذا البحث، بحث آخر بعنوان (الفتن الحاضرة وعلاقتها بالظهور) قدمه الدكتور جبار كاظم الملا، مبيناً خلاله ما يمر بالعالم الإسلامي من ملاحم وفتن وعلاقة بعضها بالأحاديث والروايات، وكيف للمؤمن أن يحصن نفسه وبيتعد عنها باتباع طريق أهل البيت عليهم السلام وتعاليمهم الواردة والمتناقلة في الكتب المعتبرة. أما المحور الأخير، فكان بعنوان (دور المؤمنين في عصر الانتظار من الناحية الايمانية والاجتماعية

المنتظر عليه السلام. افتتحت بعد ذلك الجلسة البحثية برئاسة الدكتور محمد طالب الحسيني مشتملة على عدة محاور: (لقاء الإمام المهدي عليه السلام الأنسي والتشريفى والفرق بين المشاهدة واللقاء، الفتن الحاضرة وعلاقتها بالظهور، دور المؤمنين في عصر الانتظار من الناحية الايمانية والاجتماعية والعبادية). وكانت البداية مع الباحث الشيخ حسن الخماسي ومحور (لقاء الإمام المهدي عليه السلام الأنسي والتشريفى والفرق بين المشاهدة واللقاء) مبيناً الفرق بين اللقاء الأنسي والتشريفى، وأيضاً الفرق





العتبة الحسينية المقدسة تقيم ورشة عمل حول المراقدة المقدسة ودورها في نشر مفاهيم الدين الإسلامي

أقامت شعبة النشاطات والمؤتمرات التابعة إلى قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة ورشة عمل خاصة حول (دور المراقدة المقدسة في نشر مفاهيم الدين الإسلامي)، وسط حضور جمع من رجال الدين والأساتذة والمفكرين والإعلاميين.

تقرير: طارق الوندائي

استهلّت الورشة بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ رسول العامري، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار.

بعد ذلك اعتلى المنصة المبارك..

الباحث الأكاديمي الدكتور خالد العرداوي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء وقدم ورقة بحثية توسمت بعنوان حمل نفس شعار هذا الملتقى

فتطرق فيه عن دور العتبات المقدسة ليس من الجانب العبادي فقط، وإنما دورها الكبير على مستوى الفكري والثقافي أيضاً، كما سلط الضوء عن دور العتبات المطهرة التي استطاعت أن تكون



تكون خفية على أكثرهم، ولتصحيح هذا الغموض، فلا بد من إقامة هكذا ملتقيات لبيان هذه الأنشطة وخصوصاً الأنشطة الثقافية والفكرية التي تعنى بإيصال الفكر الإسلامي من منابعه الأصيلة.

كما ركز الباحث على دور المكتبات العامة في العتبتين المقدستين، وإيوائها عدداً كبيراً من الباحثين والكتاب والمفكرين لنشر مختلف العلوم والمعارف الإسلامية والعلمية والأدبية، وكذلك تطرق إلى دور هذه العتبات المباركة

قوى ناعمة إسلامية قادرة على جذب الآخرين من داخل الدين الإسلامي أو من خارجه، لتكون مصدراً من مصادر العلاج النفسي والتسامح والتعايش السلمي والراقي الحضاري.

كما توصل السيد العرداوي من خلال بحثه المقدم إلى أن العتبات

المقدسة بالإضافة إلى أهميتها الحضارية والثقافية وطقوسها العبادية، تملك الوعي الثقافي والمعرفي وحسنة الإدارة في هذا الجانب، وتمتلك رؤية استراتيجية

في كيفية التعامل مع هذه المراكز المباركة في توجيه وإرشاد المجتمع، وبهذا أصبحت مركزاً من مراكز الإشعاع الحضاري والثقافي، قادرة على التواصل مع الآخرين، وقادرة على أن تبني حضارة إنسانية وإسلامية حسنة.

ثم ارتقى المنصة الباحث الدكتور الشيخ حسام العبيدي - دكتوراه في الفلسفة الإسلامية، وتحدث قائلاً:

الهدف من إقامة هذه الورشة وهو تعريف الناس بشكل عام بنشاطات العتبات المقدسة التي قد

قوى ناعمة إسلامية قادرة على جذب الآخرين من داخل الدين الإسلامي أو من خارجه، لتكون مصدراً من مصادر العلاج النفسي والتسامح والتعايش السلمي والراقي الحضاري.



اللجنة التاريخية

الجزء الثالث

كل شيء في صمت إلا عيني، يسميها باخية، وعندما ذهبنا هي التي تجول في المكان للبحث في نستفسر عن سبب هذه التسمية، زوايا هذا الاستذكار العظيم بتاريخ قالوا: انها اسم امرأة، كانت هذه كربلاء، لا أبصر سوى القصصون المرأة شخصية كوميدية تسخر من الذي راح يجول في آفاق مدينتي، الموت، ومن جنود الموت، وترقص فجعل كل تلك الأحداث تعيش في على اشلاء قصصهم، وتقدم ارقى رأسي، وكأني أعيشها واقعاً، لكن باقات الشتم والسباب كحالة من حالات الاستنكار الكربلائي لهذا قوة الصلوات التي أطلقها رواد المقهى ارجعني اليهم، وإذا به يصيح: الاعتداء الاثم.

يقول بعض الناس من ابناء ذلك التاريخ: كنا نسمي وقعة هذا يا سادة يا كرام، هذه كربلاء السلام، تعيش وقعة أخرى، اليوم بصفين الثانية، ست ساعات وهي الخامسة حسب ما ذكرنا، متوالية ورمي الاطواب متواصل هذه الوقعة كانت تسمى (وقعة ستون قاذفة تسقط على المدينة الاطواب) وبعض اهل كربلاء كان الصغيرة بعضها ضرب قلب

كربلاء، وبعضها الاخر استهدف الاجنحة، كان الشعب الكربلائي يستهزئ بهذه الاطواب، ويعلق عليها بصوت عال موحد يسمعه العسكر، ويطلقون عبارة (بعر)، ثم صال عليهم اهالي كربلاء صولة مقدمة، قتلت منهم جمعا كبيرا (يا داود يا خناس نحن عسكر العباس) حتى وصل الحال ببعض العساكر وإذا برواد المقهى يتفاعلون مع القصصون الذي راح يكرر الهتاف، الى تعويق انفسهم؛ كي يبعدوا عن فहतفوا معه وبحماس (يا داود يا خناس.. نحن عسكر العباس) ساحات القتال، وأهالي كربلاء يعولون كثيرا في المعركة على امل ظهور العباس عليه السلام حاملاً سيفه ولم ينته هتافهم إلا بعد ان نادى القصصون بالصلاة على محمد وآل محمد، ظل القصصون يرسم هذه الاحداث في ذهنية مستمعيه، ومن



المؤكد كل واحد منهم كان يخرجها بالمشهد والصورة التي رواها لهم، أما انا كنت اشعر بروح الانتماء الى هذا التاريخ، وكانت علامات الفخر واضحة على ملامحي. كرر القصصون لازمته المعهودة: يا سادة يا كرام، وعلى مراقدة ائمة اهل البيت السلام، الوقعة الاخرى التي خاضها اهل كربلاء كانت تسمى (وقعة الخيمكاه) نسبة الى خيام الحسين عليه السلام، ركز أحد القادة على ضرب المخيم لكن اهالي كربلاء ردوه بقوة، اتفق التاريخ بما رواه التاريخ الكربلائي بأن في هذه الواقعة حدثت المعجزة، فقد ظهرت بعض الكرامات كظهور عدد من الاشخاص تحيطهم هالة من النور، اشخاص مشعون على قبة الحسين عليه السلام، فنادى الجميع بالصلوات عالية منهم من قال: كانوا اثني عشر يلبسون السواد، وهذا العدد يعني ان الائمة المعصومين قد حضروا لكربلاء وقيل: هم خمسة، ويعني انهم بعدد اصحاب اهل الكساء.

الجيء برمته، واجتمعت بقاياها في محل واحد، وأهل البلد في أماكنهم وقد رفرف النصر على رؤوس المقاتلين، وانكسر العسكر ولم يصب من اهالي كربلاء إلا اربعة اشخاص، اثنان من بني سعد، والثالث من الوزون، والرابع من اهل البلد، وظهرت اعاجيب كثيرة في هذه الواقعة.

العسكر، فلما شاع الخبر نظر اليه اهل محلة باب النجف والتي كانت تسمى حينها آل زحيك، هي طريق النجف وموقع باب السور يقع في منتصف طريق باب قبلة العباس عند موقع سوق الصفارين قديما، وظهرت في حينها نار وتوجه الى جهة العسكر... قلت: هي ربما خدعة حرب، استخدمها الكليدار لتقوية معنويات اهل كربلاء، لكنني عرفت ان باب سطح الصحن الشريف لم تفتح منذ اسابيع، وإذا بالجيش الذي تجاوز على الخيمكاه قد انكسر، وقتل منهم اعدادا كثيرة، وجرح الباقين، وانهزم



يتجلى... (٣) البروتينات

لجنة البحوث والدراسات

كتاب (الله يتجلى في عصر العلم): يزعم الملحدون أنهم ينكرون الإيمان بالله تعالى على أساس من العلم، وها هو الله سبحانه وتعالى يتجلى عبر كل العلوم، جولة علمية رصينة عبر ثلاثين عاماً من أكبر علماء العالم، تثبت أن الإيمان بالله تعالى هو أصل الفضائل، والإنسان دون هذا الإيمان يصبح حيواناً تحكمه الشهوة ولا يردّه ضمير... الموضوع الأول... نشأة العالم... هل هو مصادفة أو قصد؟ للكاتب فرانك الن/ ٢ عالم الطبيعة البيولوجية دكتوراه من جامعة كورتل، استاذ الطبيعة الحيوية بجامعة مايتويا بكندا من سنة (١٩٠٤ - ١٩٤٤م) اختصاصي في ابصار الالوان والبصريات الفسيولوجية وإنتاج الهواء السائل، حائز على وسام توري الذهبي للجمعية الملكية بكندا. حجم وبعد الارض عن الشمس وسرعتها في مدارها، تهئى للإنسان أسباب الحياة والاستمتاع بها في صورها المادية والفكرية والروحية على النحو الذي نشاهده اليوم في حياتنا. فاذا لم تكن الحياة قد نشأت بحكمة وتصميم سابق، فلا بد أن تكون قد نشأت عن طريق المصادفة.. فما هي تلك المصادفة اذن حتى نتدبرها، ونرى كيف تخلق الحياة؟ لقد صرنا بفضل تقدم هذه الدراسات قادرين على التمييز بين ما يمكن ان يحدث بطريق المصادفة، وما يستحيل حدوثه بهذه الطريقة، وان نحسب احتمال حدوث ظاهرة من الظواهر في مدى معين من الزمان، ولننظر الان إلى الذي تستطيع ان تلعبه المصادفة في نشأة الحياة: ان البروتينات من المركبات الأساسية في جميع الخلايا الحية، وهي تتكون من خمسة عناصر هي: الكربون، والايروجين، والنيروجين، والأوكسجين، والكبريت. ويبلغ عدد الذرات في الجزيء البروتيني الواحد ٤٠٠٠ ذرة، ولما كان عدد العناصر الكيماوية في الطبيعة ٩٢ عنصرا

ميت وميت

ياسر آل غريب

أثناء تشييع الجنازة وتسييرها إلى القبر، دائماً ما أسمع عبارة (سلم الميت، يرحمك الله) بتسكين الياء، وهذا ما اعتدت أن أسمعه من طفولتي في بلدي صفوى، وبالطبع هناك عبارات أخرى في كل منطقة تستعمل لنفس الغرض، مؤخراً صرت أسمعها: (سلم الميت..) بتشديد الياء، لدرجة أنني لم أستسغها إلا في صورتها الأولى التي ألفتها. هذا الأمر جعلني أبحث عن الفرق بين الميت بتسكين الياء، والميت بتشديدها، ووجدت أن بعض علماء اللغة يذكرون وجود فارق معنوي بين كلمة ميت (بتسكين الياء) وكلمة ميت (بكسر الياء وتشديدها) حيث ذهبوا إلى أن الميت هو الذي مات فعلاً، أما الميت فيراد منه الذي لم يمّت الآن، ولكنه



موزعة كلها توزيعاً عشوائياً، فإن احتمال اجتماع هذه العناصر الخمسة لتكوين جزيء من جزيئات البروتين يمكن حسابه لمعرفة كمية المادة التي ينبغي ان تخلق خلطاً مستمراً لكي تؤلف هذا الجزيء، وقد قام العالم الرياضي السويسري تشارلز يوجين جاي بحساب هذه العوامل جميعاً فوجد ان الفرصة لا تنهياً عن طريق المصادفة لتكوين جزيء بروتيني واحد الا بنسبة ١ إلى ١٠^{١٦}، اي بنسبة ١ إلى رقم عشرة مضروباً في نفسه ١٦٠ مرة...! وهو رقم لا يمكن النطق به أو التعبير عنه بكلمات. كما ينبغي ان تكون كمية المادة التي تلزم لحدوث هذا التفاعل بالمصادفة بحيث ينتج جزيء واحد اكثر مما يتسع له كل هذا الكون بملايين المرات.. ويتطلب تكوين هذا الجزيء على سطح الأرض وحدها عن طريق المصادفة بلايين لا تحصى من السنوات قدرها العالم السويسري بانها عشرة مضروبة في نفسها ٢٤٣ مرة من السنين (١٠^{٢٤٣} سنة).

ان البروتينات تتكون من سلاسل طويلة من الأحماض الأمية، فكيف تتألف ذرات هذه الجزيئات؟ انها اذا تألفت بطريقة اخرى غير التي تتألف بها، تصير غير صالحة للحياة، بل تصير في بعض الاحيان سموماً، وقد حسب العالم الانجليزي ج. ب. ليثز J. B. Leathes الطرق التي يمكن ان تتألف بها الذرات في إحدى الجزيئات البسيطة من البروتينات فوجد ان عددها يبلغ البلايين (١٠^{٤٨}). وعلى ذلك

فانه من المحال عقلاً أن تتألف كل هذه المصادفات؛ لكي تبني جزيئاً بروتينياً واحداً...! ولكن البروتينات ليست الا مواد كيميائية عديمة الحياة، ولا تدب فيها الحياة الا عندما يحل فيها ذلك السر العجيب الذي لا ندري من كنهه شيئاً...! انه العقل اللانهائي، وهو الله وحده، الذي استطاع ان يدرك ببإلغ حكمته ان مثل ذلك الجزيء البروتيني يصلح لأن يكون مستقراً للحياة فبناه وصوّره وأغدق عليه سر الحياة.

سيموت مستقبلاً، وهذا ما وجدته في لسان العرب، وتورده معاجم أخرى. وفي التفاصيل يتم الاستشهاد بالآية الكريمة: ((إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ)) الزمر/٣١.

التي تخاطب الرسول الكريم ﷺ وتخبره أنه سيموت وأن خصومه الكفار سيموتون أيضاً، ولكنه وقتها كان حياً، فكل حي ميّت حال حياته ينتظر حلول الأجل، وكذلك يتم الاستشهاد بالآية الكريمة: ((وَأَيُّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ مَا يَكُلُونَ))، باعتبار أن الميّت: هو المخلوق الذي مات فعلاً، وخرجت روحه، وأصبح جثة هامدة.. ووجدت هذين البيتين يوضحان الفكرة بأسلوب سهل: أيا سألني تفسير: ميّت وميّت فدونك قد فسرته ما عنه تسأل فما كان ذا روح فذلك ميّت وما الميّت إلا من إلى القبر يحمل

الخلاصة أن أجدادنا وآباءنا كانوا ينطقون اللفظ المخفف، وفق معناه اللغوي الذي يعتمد على الدقة، أما شبابنا الذين نسمع منهم اللفظ المشدد هم ينسجمون مع الرأي القائل أنه لا يوجد فرق بينهما.

دور النقد في التفريق بين الأجناس الأدبية

اللجنة الثقافية

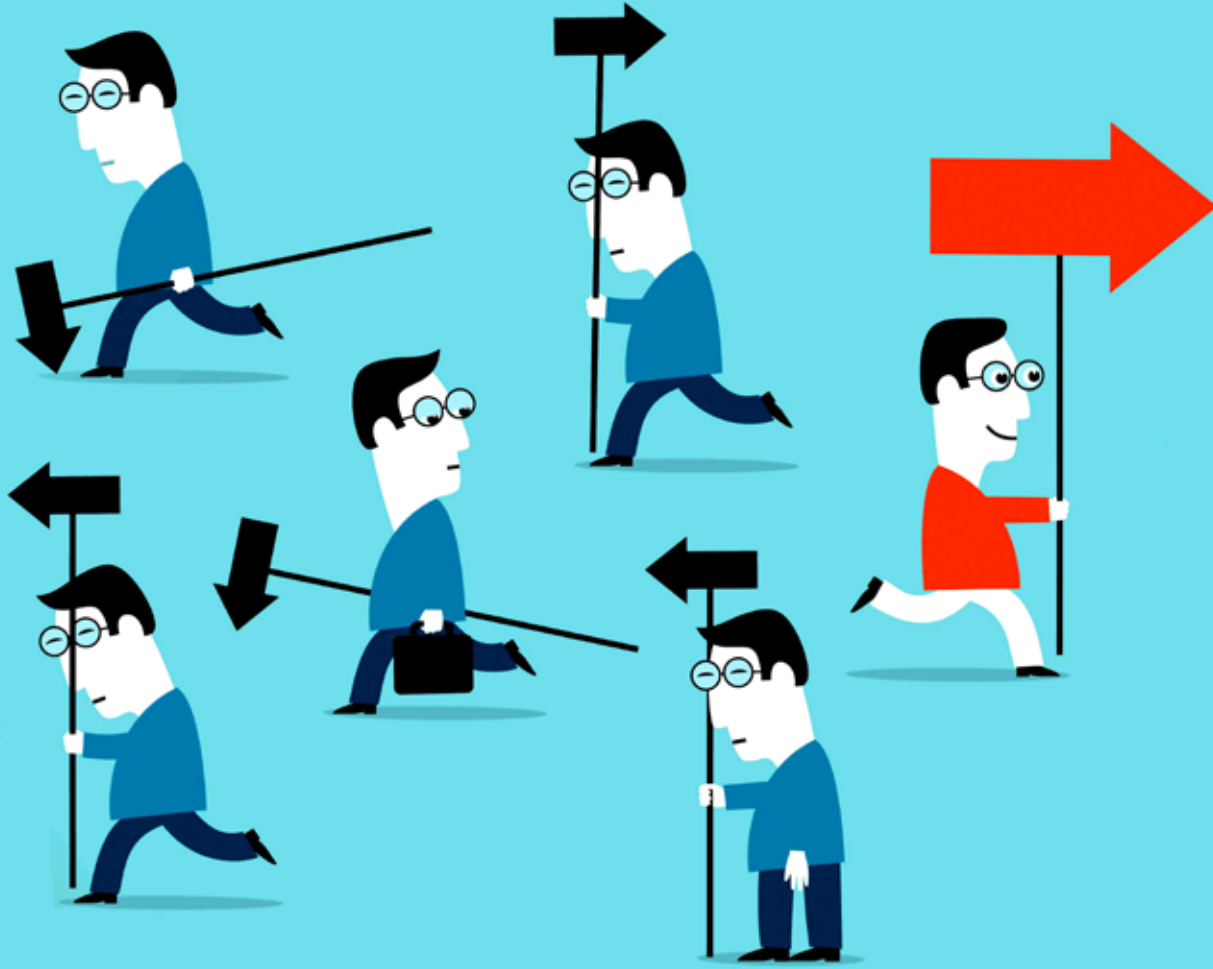
إن من أكبر الأخطاء التي يقع فيها كثير من الأدباء، عدم تفريقهم بين الأجناس الأدبية، وأصبح من الواضح أن دور النقد في هذه المرحلة، والمراحل المقبلة هو معالجة هذا الخطأ الفادح الذي يُصيب الحركة الأدبية والكتابة الإبداعية في مقتل؛ إذ أنّ خلافاً مثل هذا، من شأنه أن يفتح الباب على مصراعيه لمزيد من تسلل غريب الأجناس - تحت دعوى الحداثة - إلى الأدب، وعملها على تقويض دعائمه، كما هو الحال الآن لكل من جنسي: التداعي الحر، والخاطرة الأدبية القائمين على الاسترسال الوجداني، ومخاطبة الذات في المقام الأول، منفصلين بذلك عن المجتمع والآخر، ومنظومة القيم السلطوية، ومنعزلة عن الأهداف الأساسية للأدب وللكتابة الإبداعية، والتي سوف يأتي الكلام عنها لاحقاً في هذا المقال.

ومن بين الأخطاء الأكثر شيوعاً في الأوساط الأدبية قاطبة، إدراج فن القصة القصيرة ضمن قائمة الأجناس الأدبية، وهو الأمر الذي يجعلنا نُعيد النظر في فهمنا لهذا الجنس الأدبي، ومعرفة أصوله وجذوره الأولى.

ويهمنا في المقام الأول أن نؤكد على حداثة الفن السردي في مقابل الفن الشعري الضارب في الجذور، فيما يتعلق بتاريخ الأدب العربي.. وجميعنا يعرف ما للشعر من مكانة في الأدب العربي القديم، وكيف أنه كان يُمثل كافة الفنون والألوان الأدبية المعروفة الآن من: قصة، ورواية، وسيرة، وتأريخ، بينما اقتصر الأدب السردي في ذلك الوقت على الخطابة، والتي لم تخل من النفس الشعري المتمثل في: الطباق والجناس، والمحسنات اللغوية والبديعية المتأثرة بالشعر؛ بل إنه لم تكن تخلو خطبة قط من قصيدة شعرية سواء في منتها أو في ذيلها.. ومن خطبة لقس بن ساعدة الإيادي أوردها الجاحظ في كتابه: (البيان والتبيين) قال فيها:

((يا أيها الناس اسمعوا وعوا، وإذا وعيتم فانتفعوا، إنه من عاش مات، ومن مات فأت، مطر ونبات، وأرزاق وأقوات، وآباء وأمّهات، وأحياء وأموات، جمع وأشتات، وآيات وأرض ذات رتاج، وبحار ذات أمواج، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون، أرضوا بالمقام فأقاموا، أم تركوا هناك فناموا، أقسم قس قسماً لا حائث فيه ولا آثماً إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، ونبيّاً قد حان حينه، وأظلكم أوانه، فطوبى لمن آمن به فهداه، وويل لمن خالفه وعصاه.. تباً لأرباب الغفلة من الأمم الخالية، والقرون الماضية، يا معشر إياد أين الآباء والأجداد، وأين ثمود وعاد، وأين الفراعنة الشداد، أين من بنى وشيد، وزخرف، ونجد، وغره المال والولد، أين من بغى وطغى، وجمع فأوعى، وقال أنا ربكم الأعلى، ألم يكونوا أكثر منكم أموالاً، وأطول منكم آجالاً، وأبعد منكم آمالاً، طحنهم الثرى بكلله، ومزقهم بتطاولة؛ فتلك عظامهم بالية، وبيوتهم خاوية، عمرتها الذئاب العاوية، كلا بل هو الله الواحد المعبود، ليس والد ولا مولود. ثم أنشد قائلاً:

في الزاهبين الأولين من القرون لنا بصائر × ورأيت قومي نحوها تمضي الأصاغر والأكابر لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقيين غابر × أيقنت أنني لا محالة حيث صار القوم صائر)).



مدرسة في مدرسة وحقوق ضائعة

زيد علي كريم المسلماوي

إذا ذُكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوًّا، ولا تعادي له وليًّا. فإذا فعلت ذلك، شهدت لك ملائكة الله جلَّ وعزَّ بأنك قصدته، وتعلّمت علمه (لله جلَّ اسمه لا للناس)).

يقدر جهودك، ولا يتبع نصائحك، والأب يشجعه على أخطائه وإن كان مسيئًا...! هنا أصبحت معلمًا فقط تعطي الدروس، ولا يحق لك أن تربي الطالب..!

فعلينا أيها الطلبة، وبما إننا مسلمون يجب أن نتعلم من الأنبياء والأئمة (عليهم صلوات الله أجمعين) ونستلهم الدروس والأخلاق والعبر منهم، حيث قال الامام السجاد (عليه السلام) عن حقوق المعلمين على طلبتهم: ((وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه، وألا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدّث في مجلسه أحداً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه

قُصَّ للمعلّم وفّه التبجيلا كادَ المعلّم أن يكون رسولا لقد كان الطلاب في الماضي يعرفون حقك، فيقفوا إذا مررت بهم، ويعاملوك بمنتهى الأدب والاحترام، ولا يستعلون عليك مهما كلفهم الأمر، لذلك ضرب لنا القرآن أروع صورة في سورة الكهف، تبين علاقة التقدير بين المعلم والطالب، عندما أرسل ربنا موسى (عليه السلام) تلميذا، وكان المعلم الخضر (عليه السلام)، فطلب موسى من العبد الصالح الإذن له بمرافقته؛ ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته، قال له: إنك لن تستطيع معي صبرا على أفعالي، فوافق موسى (عليه السلام) على أن لا يعترض على أي شيء يفعله...

اليوم نجد الطالب يعلو عليك، ولا

من أين أبدأ بك والحديث طويل يا معلم العلم أنت مدرسة في مدرسة، وكتاب مسموع يلقي بكلماته على مسامع الطلاب، أنت النور التي يستمد الطلاب منه نهج حياتهم في الدنيا والدين، أنت الأب والأخ الكبير والشمعة التي تحترق لتضيء الطريق للطلبة.

أيها المعلم المخلص، لك مكانة اجتماعية عظيمة بين الناس بما تسدي إليهم من جهود مشكورة في تربية أبنائهم وتعليمهم العلم، لذلك كنت تحظى بمكانة بين الطلاب، فهم يقدرونك ويحترمونك ويكنون لك في قلوبهم أسمى آيات التقدير، ويحترمونك احترام الآباء مكافأة لك، وبفضلك سيغدون قادة للمستقبل، وهذا أول حقك عليهم، لذا قال الشاعر فيك:

من مفارقات الامتحان الشفوي

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل



والتربوي عموماً وفي المدرسة على الوجه الأخص، وفي طيات حديثه الطويل وضع السيد المشرف مجموعة من التوصيات ومنها ما يخص مدرسي (اللغة العربية واللغة الإنكليزية) ومما قال: أرجو أن لا تكونوا قساةً على طلابكم وحاولوا مساعدتهم قدر إمكانكم، حبذا أن تكون درجات الامتحان الشفوي عالية ليجتاز الطلاب الامتحان بيسر. وفي مداخلة لأحد مدرسي اللغة الإنكليزية قال: عذراً أستاذنا الكريم.. للغة الإنكليزية أربعون درجة موزعة على أربعة أقسام مختلفة، ماذا لو أخفق الطالب في القسم الأكبر منها أو في أجمعها؟ أجاب المشرف بلطف (خائق): حاول أن لا تعطي للطلاب أقل من نصف الدرجة حتى وإن لم يكن مستحقاً لها، فهذا يعطيهم بصيص أمل للنجاح.. وفي اليوم المقرر للامتحان الشفوي طلب المدرس من أحد الطلاب أن يقرأ حواراً فلم يفعل، وأن يقرأ أي سطر من أي صفحة من الكتاب فلم يستطع، وأن يجيب سؤالاً واحداً من عشرة أسئلة بسيطة طرحت عليه فلم يفلح.. ومع ذلك حصل الطالب على نصف الدرجة استجابة لتوصيات السيد المشرف، والمضحك في الأمر أن هذا الطالب لم يحصل في الامتحان التحريري لنصف السنة على أي درجة؛ لأنه لم يتمكن من إجابة أي سؤال في الدفتر الامتحاني، وبالتالي كان المجموع النهائي (٢٠٪) فقط.. والواقع إن أصل الدرجة صفر.. بل تحت الصفر..!

ورد لنا من توجيهات، هزني بكلمته الرائعة: أنا أكره هذه التوجيهات التي تحرمني حقِّي.. لا بد أن أحصل على (١٠٠٪) يا أستاذ. وفي الامتحان الشفوي لنصف السنة.. حاولت أن أوقعه في شرك الخطأ لأبرر خصم درجة منه، ولكنه كان (شرس الذكاء) رغم صعوبة الأسئلة الموجهة إليه، فلم أجد بداً من (مخالفة التعليمات) وأعطيته الدرجة الكاملة، فحصل بدوره على درجة الامتحان التحريري دون نقص أيضاً وهكذا كسب التحدي بجدارة وحصل على (١٠٠٪).

• صفر.. بل تحت الصفر..! في يوم من أيام العهد البائد وفي زيارة لأحد المشرفين التربويين المتابعين لإحدى المدارس.. اجتمع السيد المشرف بالكادر التدريسي ودار حوار للنهوض بالواقع العلمي

للدرجة (٤٠٪).. بل تقضي ((التوجيهات)) بأن الحد الأعلى يجب أن لا يتجاوز (٢٨٪)، لذا كنت مرغماً على إعطاء الطالب (٩٨٪) في الفصل الأول بالرغم من قناعاتي المطلقة باستحقاقه للدرجة الكاملة.. ولكن ذلك (الطالب الشجاع) لم يرتضِ بخس حقه، فعاتبني بدمع عينيه وقال بعبرات متكسرة: لماذا أنقصت درجتي يا أستاذ؟ هل تغيبت عن الدوام يوماً؟ هل تأخرت عن الدرس دقيقة؟ هل قصرت في أداء واجبي؟ هل أسأت الأدب في الدرس معك أو مع الطلاب الآخرين؟ هل أخطأت في إجابة سؤال ذات مرة؟ هل قرأت أي كلمة بلفظ خاطئ؟ هل كان خطي غير واضح؟ هل كان دفترتي غير منظم؟ وهكذا أغرقتني بسيل أسئلة جارف لم أقو على رده..! وحين حاولت إفتاعه بما

جمعتني وبعض الزملاء من مدرسي اللغة الإنكليزية جلسة في إحدى قاعات الاجتماعات ضمن ندوة تربوية.. فأخذتنا أطراف الحديث إلى مواضيع شتى، وأجمل ما فيها كانت بعض الذكريات والمواقف التي مروا فيها خلال سنوات خدمتهم، وكان أحد مواضيع النقاش هو مدى مصداقية درجات الامتحان الشفوي، باعتباره يشكل جانباً مهماً من جوانب تقييم الطلبة، فمن خلاله يتبين مدى قدرتهم على الحوار وطريقة لفظ الأصوات والكلمات بطريقة صحيحة عند قراءة النصوص في كتبهم المنهجية، كما يعتبر الامتحان الشفوي عاملاً مهماً للمعلم والمدرس لمعرفة الفروق الفردية بين طلابه، فيضع الدرجات المستحقة نسبياً لهم بناء على ذلك.. وعلق في ذهني موقفان مما روى الأساتذة:

• لا بد أن أحصل على ١٠٠٪! قبل أربعة عشر عاماً أو أكثر كُلفت بتدريس اللغة الإنكليزية للصف الأول المتوسط، ولفت انتباهي حينها أحد الطلاب المجدين المثابرين والذي أمتعني بأسئلته الرائعة وإبداعه في التعامل مع المنهج بكل مفرداته.. وكان دائماً يحصل على الدرجة الكاملة (٦٠٪) في الامتحان التحريري، وحين أردت وضع درجة الامتحانات الشفوية اليومية وجدت نفسي في مأزق كبير؛ لأن التعليمات - حينها - لا تسمح بوضع الدرجة الكاملة؛ باعتبارها لغة أجنبية وكيفما كان مستوى الطالب فهو ليس مستحقاً



من تراث التربية والتعليم في مدينة الحلة

السيد عبد الملك كمال الدين

الغربية، والمدرسة الفيصلية، وهن مدارس ابتدائية، ثم فتحت مدرسة المتوسطة المركزية.. وهكذا تعددت المدارس في الأفضية والنواحي والقرى.. أما دائرة المعارف فقد تأسست عام ١٩٣١ وباسم (مديرية معارف الفرات) وتبعتها ألوية الحلة والنجف وكربلاء.. وفي سنة ١٩٣٦ سُميت (مديرية معارف لوائي الحلة وكربلاء) وكان مقرها في مديرية البلدية (السراي القديم)، وبعدها انتقلت غرفتين في بناية متصرفية لواء الحلة (قائمقامية مركز الحلة) وبعدها انتقلت إلى بناية مدرسة الفرات الابتدائية على ضفة شط الحلة بصورة مؤقتة، وتوالت أماكنها حتى استقرت في بنائها الحالية عام ١٩٧٩ تحت اسم مديرية التربية والتعليم لمحافظة بابل.

كثير من أولاد الميسورين وغيرهم.. وهذا فقط في مركز المدينة، أما في عهد الاحتلال البريطاني وتحديدًا في عام ١٩١٨ تأسست أول مدرسة رسمية سميت المدرسة الشرقية في الطابق العلوي من الجامع الكبير، وتألفت من صف واحد وهو الصف الأول، وعدد تلامذته عشرون تلميذاً.. وحقيقة أصبح الانعطاف واضحاً عند أهل مدينة الحلة، وبان الفرق بين عملية التعليم في الكتاتيب وما استحدثت من مدرسة حكومية ذات إدارة ومنهج تربوي تعليمي يتلقى فيه التلميذ علوماً وأدباً متنوعة، وهي طريق لمستقبل جديد أكثر وعياً وعرفاناً.

بعد ذلك انتقلت المدرسة الشرقية إلى بناية واسعة مستقلة مطلة على شط الحلة، وتوسعت إلى أربعة صفوف بإدارة ومعلمين أكفاء، فانتظم فيها الكثير من أطفال محال الحلة، واستمرت عملية فتح المدارس، فكانت المدرسة

أما مادة الحساب فلها وقتها، فالحصى والدعبل ونوى التمر وسيلة إيضاح وافية متقنها بسهولة وبراعة يستطيع إدارة دكان بقالة ناجح..! والأهم والأساس درس القرآن الكريم فهو المعول عليه عند جناب (الملا) وتلاوته وحفظه هو معيار نجاح (الملا) في كل هذه العملية التربوية والتعليمية.. وختامها (الزفة) ونثر الحلوى والأناشيد الدينية وسط الأزقة وجناب (الملا أو الشيخ) يتوسط حفل الزفاف مع مساعديه وتلامذته مكتبه لتوصيل طفل المكتب المتفوق إلى منزله، واستقبال الأهل والجيران بالزغاريد والمدائح الدينية.. هذا وصف جانب من ركائز التعليم في المدينة إبان الحكم العثماني..

وعوداً للحلة القديمة وتطور عملية التربية والتعليم فيها آنذاك.. فقد تأسست مدرسة تركية اسمها (المدرسة الرشدية)، وكانت تقع في سوق الهرج الحالي، وانتظم بها

في عهد الدولة العثمانية، لم يشهد ميدان التعليم سواء في الحلة وعموم مناطق الفرات الأوسط تطوراً واضحاً، واقتصرت على الكتاتيب سواء في المساجد أو التكايات أو غرف صغيرة متواضعة في بعض المحلات أو في بيوتات معينة.. وعموم معارفها التي يكتسبها التلميذ الأبجدية، وتهجئة بعض المقاطع.. وحقيقة وإن كانت صعبة على مدارك الصغار، ولكن بال تكرار والإصرار والمتابعة من قبل (الملا أو الشيخ) والتلويع بـ(الخيزرانة) وهي أداة (الملا) في العقاب أو عقاب (الفلقة)، وهو أدهى وأمر على تلامذته، ولكنها تأتي بالنتيجة المرجوة عند الختام. كما أن جناب (الملا) في أمان من الشكاوي والتهديدات كما يحدث الآن؛ لأن اتفاق الأهل مع (الملا) تفويض تام، له من الصبي الجلد واللحم وحتى العظم.. كما يقولون..! شريطة أن يتعلم الصبي، ويتحلى بالأدب والمعرفة..



الشباب ومسؤوليتهم في إشاعة ثقافة اللاعنف

حيدر عبد الواحد البنيان

برشقات البنادق وزج الصغار في معسكرات الفتوة والفتيان بجيش القدس وغيرها من المظاهر التي تشيع لغة العنف لدى الطفل بدلاً من تنمية مواهبه الفكرية وهواياته المتعددة. وقد انسحبت هذه الأنماط من التربية الخاطئة على الجيل الذي تلا سقوط النظام السابق، كما ساهمت الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في هذه الفترة إضافة الى مظاهر العنف اليومية التي انعكست على سلوكيات الكثيرين خصوصاً على النشء الجديد الذي تحمل أخطاء السياسات السابقة وتبعات الوضع الحالي، فما زلنا نشهد ما يسيء الى تربية الطفل ويدفعه الى تقمص شخصيات العنف ومفاهيمه، فألعاب الأطفال مازالت البندقية والدبابة أضف الى ذلك أن هناك الكثير من الممارسات الخاطئة ما زالت موجودة في مجتمعنا التي لها طابعها العنفي، ومنها التعبير عن الأفراح بإطلاق العيارات النارية التي تحصد أرواح الأبرياء، حيث الأجواء التي تكون فيها البندقية شعاراً للفرح والموت في آن واحد، وغير ذلك، خلومدننا من المساحات الخضراء من جزرات وغابات، وندرة حدائق الأزهار والنافورات، ونضوب مشاهد التعبيرات الإنسانية التي تصطبغ بها المدن المتحضرة عبر الفنون التشكيلية وألوانها الزاهية، حيث تثير في النفوس قوة الإحساس

والجماعات المتحضرة، وقد ذهبت اتفاقية حقوق الطفل والتي وقع العراق عليها، وفي المادة (٢٩) منها الى: ١/ تنمية شخصية الطفل وموهباته وقدراته العقلية والبدنية الى أقصى امكانياتها. ٢/ إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر بروج من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة. ٣/ تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل. في حين لم تكن تربية الأطفال إلا نمط مشابه للكبار من خلال زرع أفكار الحرب والقتل، حيث يترافق رفع العلم صباحاً في المدارس

إن ظاهرة العنف التي رافقت الفترة التي تلت سقوط النظام السابق لم تكن وليدة تلك اللحظة الانفجارية، بل إن جذورها تمتد لسنين طويلة خصوصاً حقبة النظام السابق التي أشاع فيها ظاهرة العنف من خلال عسكرة المجتمع وزجه في حروب أزھقت أرواح الآلاف، حيث كانت صور القتل والدماء تفترس عقول وأذهان الأطفال والشباب من خلال عرض (صور من المعركة) يومياً، والتغني بتلك الصور المربعة وجعلها مادة اعتزاز وتفاخر، في الوقت الذي تعد تنشئة الطفل والحفاظ على خصوصياته ورفع الأذى عنه ووضع الخطط المناسبة لرعايته من أولى مهمات الدول



بالجمال والحرية والتشبث بحياة السلام والاستقرار والاندفاع باتجاه التأمل الذي من خلاله تتقد شاعرية الإنسان ويتوهج وجدانه بالحب والعشق والطهر والنقاء. في الوقت الذي يحذر المتخصصون من حالة الفراغ والبطالة التي غالباً ما تدفع بالشباب الى دهاليز مظلمة، وتبني أفكار قاصرة ومتشنجة تجعل منهم أداة للعنف والجريمة والتطرف في التعامل مع الأشياء والأحداث، والتأكيد على أهمية حصر السلاح (الخفيف والمتوسط والثقيل) في الدولة وخاصة في الدول غير المستقرة والتي تعيش ظاهرة العنف.

هناك عدة معالجات لإشاعة ثقافة اللاعنف بين أفراد مجتمعنا التي هي من المفترض أن تكون مهمة الجميع.. لكن من أولويات ذلك التحدث عن شريحتين اجتماعيتين لهما تأثير كبير في نشر ثقافة مجتمعية على أسس احترام القانون وروح التعاون والتسامح واحترام الآخر، وهما: شريحة المثقفين والرياضيين.. وأخص الشباب من الشريحتين.. حيث تنحصر معظم هويات الشباب بين الرياضة بأنواعها والثقافة بجميع أشكالها من (أدب، وشعر، وفن، وموسيقى، ورسم... الخ).. وبالتالي فإن دعم الدولة للشباب سيسهم في إشاعة (ثقافة اللاعنف) التي هي سلاح فاعل في الانتصار على منظومة العنف والتطرف، وذلك من خلال دعم البطولات الرياضية والدورات

التدريبية وإقامة التجمعات الثقافية والمهرجانات الفنية على مستوى الدولة والمحافظات ك(المهرجانات الشعرية، معارض الفن التشكيلي، السينما والمسرح، وغيرها)، واكتشاف المواهب وتمييزها وتحفيز الشباب على العمل الذي يرتقي بذاتهم وواقع بلدهم، وتعزيز فرص تلاقح أفكارهم وتفاعلهم الإيجابي، وملء فراغهم بثقافات إنسانية وأعمال مفيدة تساهم في بناء العراق الجديد.

وعلى كل حال، ليس من الصحيح أن يظن أحد أن دعم مواهب وطاقت الشباب والشابات في مجال الرياضة والثقافة هو لإبعادهم عن قضايا الدولة والآليات السياسية مثلاً هو عملية تحصينهم ضد الإرهاب والجريمة، بل هو على العكس تماماً؛ لأن وجه الحياة الحقيقي يتجسد بالسلام والمحبة والتعاون بين الناس، وأن العنف والكراهية حالة استثنائية، كما أن الرياضة والثقافة من المقومات الحيوية لنشوء الأمم المتحضرة والمجتمعات المتوازنة جسدياً وصحياً ونفسياً وعاطفياً.. وأن الإنسان النشط والواعي هو الرصيد الاستراتيجي للشعوب المتوثبة باتجاه نفوذ غبار الديكتاتورية عن جسدها ونيل حريتها الكاملة، وتنمية ذاتها وصقل مواهبها وتجديد حياتها وتعزيز الثقة بنفسها والأمل بغد مشرق أكثر سلاماً وأكثر رفاهية.

آفاق المعرفة..

أنواع الأحجار الكريمة وفوائدها..

السيد عبد الملك كمال الدين

للأحجار الكريمة تسميات علمية وتجارية ومنها الماس، وهو مادة كاربونية صعبة، الشفاف منه اللون الشائع، ويأتي أيضاً بألوان أخرى بشكل بلورات لماعة متلاثلة من خواصه عدم نفوذ أشعة أكس منه.

ومن أشهر الماسات المعروفة ماسة كولينان، وماسة جبل النور، وهما لا تقدران بثمن لندرتهما وكبرهما، ومعروف أن بلورات الماس الصغيرة تستعمل لقطع الزجاج، وأيضاً للاستعمالات العلمية الليزرية.. ويعتبر الماس من أغلى الأحجار الكريمة. وحجر كريم آخر هو (التوباز)، ويسمى أحياناً بالزبرجد، وهو بلونين الأصفر والأزرق، ويمتلك بعض الفوائد الطبية، كما يعتقد، ومنها علاجه لأمراض الكبد، وأوجاع العمود الفقري.

أما حجر (عين الهر)، فهو يمثل خيوطاً متوازية على سطح شفاف، تصاغ منه فصوص للخواتم، ومسطحات للقلائد، ويعتبر نوعاً من أنواع الطلاسم، وأكثر أمكنة تواجده في أفغانستان وباكستان. وحجر كريم آخر يسمى عين النمر (تاكير)، وهو بلون ذهبي عند النظر إليه نجد عين النمر، ويقال إنه ينشط الكبد، ويدفع السلبات الضارة.. وأيضاً يتواجد في شبه القارة الهندية. وحجر (الزبرجد) باللونين الأخضر والأصفر، والصقيل منه يشكل مجسمات جميلة تجسد ظاهرة الانكسار الضوئي، ويقال: إنه يشفي الأمراض الجلدية، وتصاغ منه الخواتم والحلي.

أما (الزمرد) فهو من الأحجار الغالية الثمن والشائع منه اللون الأخضر المصفر ذو لون مقارب لحجر الياقوت الصلد، وهو نادر وثمانين، ومن خواصه ظهور انكسارات مجسمة تحوي بداخلها

شوائب وفقاعات، وهذا دليل الزمرد الطبيعي الكولبي، ويعتقد أن له فوائد في علاج مرض الصرع، ومعالجة النزف الداخلي، وتسهيل الحمل عند النساء..

وأهم الأحجار (العقيق اليماني)، فهو من الأحجار المباركة، ويأتي بألوان عديدة منها الأحمر والأصفر والأخضر والأبيض، ومن أثنائها نوع يسمى (قدرتي)، وهو يعكس صوراً شتى للحشرات والنباتات والحيوانات... ونوع آخر يسمى العقيق المائي، وهذا يميل للشفافية، وبالتأكيد أن العقيق الشجري أهم.

لا يخفى أن حجر العقيق اليماني يتواجد في أماكن شتى من العالم وليس في اليمن فقط، وكما يوجد عقيق خراساني وهندي ومنه الجزع والسليمانى ومسميات أخرى.. ومن اعتقادات الشعوب القديمة أن حجر العقيق يصون الإنسان من الأخطار، وهو مجلب للعافية والرزق والبركة، ويبعث السعادة والإيمان.

وأيضاً من نفائس الأصماغ المتحجرة القديمة (العتبر) أو (الكهرب) ومعروف أن الكهرب الألماني هو من أجود هذه الأصماغ، يليه البولوني البلطقي والروسي والهندي ومن ألوانه الجميلة الأصفر العسلي الشفاف والشجري، وهناك الكهرب الأسود، وهو من أنفس الأنواع، وتصنع من الكهرب المسابح الثمينة، والقلائد النسائية، ومخشلات الحلي والأنتيكات الثمينة، ويعتقد أنه يعالج الاكتئاب والنزيف والصداع..

وهناك أيضاً حجر اللازورد والزفير والمرجان البحري واللؤلؤ والملاكايت والزرقون والياقوت والأونكس والكوارتز والفيروز ودر النجف والحديد الصيني.



الحلة وشموسها

(شمس الدين محفوظ بن وشاح)

١. محمد علي علوان

شمس الدين محفوظ بن وشاح كان من أعيان علماء الحلة وأدبائها مشاركاً في العلوم بصيراً في النحو واللغة والشعر). وقد اقتطفت المنية هذه الزهرة الفواحة من رياض العلم والأدب سنة ٦٩٠ هـ وذلك بما دلت عليه بعض من ترجم له ولمكانته العلمية الممتازة انبرى إلى حلبة رثائه العلماء والأدباء، فكان من أبرزهم صفي الدين حيث قال في حقه: - مصاب أصاب القلب منه وجيب، وصابت لجفن العين فيه غروب، يعز علينا فقد مولى لفقده غدت زهرة الايام وهي شحوب.. وقد أعقب الشيخ له ولداً صالحاً وفقهاً فاضلاً هو الفقيه الجليل تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح حيث كان قاضياً للحلة بطريق الانابة والوكالة.

الفرد الحلي وقد ساعد على إنماء تلك الشخصية شيوع الأمن والأمان أثناء كوارث الحملة التتيرية على العراق وما صاحبه من اضطرابات شديدة حصلت في عاصمة العراق آنذاك.. مضافاً إليها نشوء وتأسيس الإمارة المزيديّة في الحلة وما دأبت عليه تلك الإمارة من احترام العلم والعلماء وحذب العلماء للوصول إليها فنشطت الحركة العلمية في ربوع الفيحاء.. وكذلك بسبب موقعها الجغرافي الذي تتمتع به؛ كونها المدينة الرابطة بين مراكز الثقافة في العراق: كبغداد، والنجف، والكوفة، وكربلاء.. ومن الذاكرين له والواقفين عند ترجمته: الشيخ علي كاشف الغطاء في الحصون، حيث قال في حقه: - هو (الشيخ

وكنوز أدبية غالية وتأمّلات عميقة في الحياة وآراء صائبة في العلوم وباع طويل في الأدب وتفكير ذاتي مستقل في الفلسفة ونظر عميق في علم الكلام. فقد وقف عند الشيخ الحبر العلم الحجة الشيخ عبد الحسين احمد الأميني النجفي صاحب كتاب الغدير في ترجمته فقال في حقه: (قطب من اقطاب الفقاها وطود رأس للعلم والأدب كان متكئاً على اريكة الزعامة الدينية، ومرجعاً في الفتوى ومنتجعاً لحل المشكلات).

ان هذه الصفات التي ذكرها صاحب الغدير تدل على المستوى العالي في النضوج الفكري في تلك المدينة فقد كان لذلك النضوج الأثر الأبرز في تكوين شخصية

لم تزل الحلة الفيحاء مركزاً دينياً يأوي إليها جهاذة الفن ورواد الفضيلة من كل حذب وصوب، حتى بنيت فيها المدارس وازدهر فيها العلم، وكان المجلس العلمي الذي يعقد للمحقق الحلي يحوي أكثر من أربعمئة مجتهد.. تخرج من الحلة من الإعلام من طبق صيتهم البلاد الإسلامية أمثال بني طاووس، وبني نما، وبني سعيد، وبني المطهر، وبني معية، وبني عزيزة، وآل إدريس الحلي، وآل الشيخ ورام، وآل فهد، وآل السيوري، وآل عوض وأضرابهم من البيوت العلمية.. ومن تلك البيوت ظهر لنا الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الهرملي الحلي الاسدي من عباقرة الأدباء وأكابر العلماء والفقهاء، له ثروة علمية كبيرة



قسم الصيانة الهندسية يُنجز الأعمال الخاصة بمقرّ المركز التسويقي لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

لجنة المشاريع والإنجازات

بعد جهود كبيرة وعمل دؤوب ومتواصل، أنجزت كوادراً قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الأعمال الخاصة بمقرّ المركز التسويقي لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع وفق أحدث التصاميم، ويأتي إنشاء هذا المقرّ الذي يقع في منطقة حيّ الحسين؛ نظراً للتوسّع الحاصل في نشاط الدار من خلال إضافة العديد من الخطوط الإنتاجية.

ولعرفة تفاصيل المشروع، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ المهندس سمير عباس مسؤول الشعبة الإنشائية ليتحدّث قائلاً:

بحمد الله تعالى، وبعد جملة من

الأعمال المتواصلة، أنجزت كوادراً قسم الصيانة الهندسية كافة الأعمال الخاصة بالمقرّ الجديد لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع (المركز التسويقي) في الوقت المحدّد له، حيث يتكوّن المركز من ثلاثة طوابق مساحة كلّ طابق أكثر من (٢٠٠م^٢)، بالإضافة الى البناء القديم للعقار الذي تمّ ترميمه وصيانته بحيث أصبح يضمّ عدداً كبيراً من غرف الإدارة، إضافةً الى قاعة كبيرة للاجتماعات أيضاً، حيث اشتركت في هذه الأعمال - مع شعبة الإنشائية - شعبة الحرف الفنية وشعبة الكهرباء وشعبة التبريد، وكلّ ذلك جرى وفق تسلسل ثابت

بحيث تكمل كلّ شعبة أعمال الشعبة الأخرى. وأضاف: كما تعلمون أنّ البناء الخاص بالمشروع كان عبارة عن هيكل حديديّ تمّ تقطيعه بمادّة (الثرمستون) وطلسه باستخدام مواد البناء المعروفة: كالإسمنت وغيرها بالتوازي مع إنجاز شعبة الكهرباء عمليات التسليك الكهربائي. كما تمّ تغليف الجدران والسقف بمادّة (MDF) وغُلِّفت الأرضية بمادّة البورسلين بالنسبة للطابق الأول والثالث، فيما كانت أرضية الطابق الثاني من مادّة (الباركيه) الخشبيّة واستُخدِمت الإنارة الحديثة التي تتناسق مع تغليف

وديورات المركز. أمّا واجهة الموقع، فغلّفت بمادّة الفلين العازل؛ وذلك لخفّة وزنه، كما جُهِز المركز بمصعدٍ كهربائيّ وأبواب زجاجية تعمل بواسطة الطاقة الكهربائية. الجدير بالذكر أنّ قسم الصيانة الهندسية قد أنجز العديد من المشاريع الكبيرة والصغيرة فضلاً عن أعمال الترميم الخاصة بأقسام العتبة المقدسة التي تسعى الى مواكبة التطوّرات الحاصلة في العالم من خلال الانفتاح على الشركات العالمية الرصينة في مختلف المجالات.



نصائح مفيدة عند استخدام الجهاز الرياضي

إعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية رياضية

- ١- قبل الصعود على جهاز المشي أو الجري، يجب عمل بعض التمارين الرياضية لتجنب الإصابات.
- ٢- يجب لبس الحذاء الرياضي المريح والذي يتحمل جسمنا وأيضاً، ولا يضغط على أصابع القدم وغير ضيق.
- ٣- ربط شريط الأمان بملابسك، والذي يكون موصولاً بجهاز المشي، فهو يفيدك عندما يسحبك الجهاز للخلف، سينسحب طرف الشريط، فيؤدي ذلك الى توقفه.
- ٤- البدء بسرعة قليلة، ومن ثم زيادة السرعة تدريجياً، وهذه النقطة مهمة جداً على الجميع عدم السهو عنها.
- ٥- عند الشعور بالصداع، فعليك التوقف حينها، وخذ وقتاً للراحة.
- ٦- قبل إيقاف الجهاز الرياضي، عليك تقليل السرعة تدريجياً، وهذا مهم جداً، واتكئ على مساند الجهاز.
- ٧- يجب الانتباه لاستخدامك للجهاز الرياضي والنظر إلى الأمام؛ لأن عدم فعل ذلك سيؤدي إلى جرك للخلف وتعرضك للإصابة (لا تقرأ أو تشاهد التلفاز او الالتفات).
- ٨- يمنع استخدام الجهاز وأنت حافي القدمين لتجنب الإصابات.
- ٩- يجب وضعه في موقع بعيد عن الجدران والنوافذ والأشياء الأخرى التي قد تتسبب في حدوث إصابات في حال السقوط من على الجهاز لا سمح الله.
- ١٠- وكشفت دراسة طبية أن ممارسة التدريبات الرياضية بانتظام تقلل إلى حد بعيد من مخاطر الإصابة بأنواع عديدة من السرطان، ويعتقد العلماء في مجال الرحلات الرياضية والصحية والفيزيولوجيا والطب الرياضي أن الجهود الجسدية يمكن أن تعطي مفاعيل مضادة للالتهابات في جسم الانسان.
- ١١- نسأل الله تعالى أن يمنّ عليكم بتمام الصحة والعافية، ويحفظ بلدنا العراق العزيز من كل مكروه بحق العترة الطاهرة ﷺ.

التوحد

مرض من نوع خاص

إيناس محمد حسين

التوحد هو أحد الأمراض النفسية والتربوية التي يصاب بها الأطفال، وأصبح انتشاره كبيراً في أيامنا الحالية، والمصابون بهذا المرض يعانون من حالة انعزال، ويحبون أن يعيشوا عالمًا خاصاً بهم، وهناك أنواع عديدة لحالات التوحد، بعضهم يصاب بها ويكون متفوقاً في مادة معينة قد يصبح عبقرية فيها، وبعضهم يكون ذا سلوك عدواني ومصاب بالخمول. إن أول علاقتي بهذا المرض هو عندما شاهدت فلم (رجل المطر) يحكي عن رجل مصاب بالتوحد، وعبقري الارقام والرياضيات والذي يحاول أخوه الأصغر أن يستغله ليحصل على الثروة التي أوصى بها الأب لأخيه المتوحد.. ورغم نهاية الفلم التي لم تجعل للشخص المتوحد مكاناً غير المركز الذي يتعالج فيه، ولكنه استطاع

ان يتواصل مع أخيه بشكل ما، واستطاع ان يجعل قلب أخيه أكثر عاطفاً وحناناً، وأن يؤثر فيه تأثيراً كبيراً في حياته. بعد مشاهدتي هذا الفلم، كنت اشعر ان هذا المرض يمكن ان يصاب به اطفال اليابان ودول اوربا وأمريكا، ولكن الغريب ان هذا المرض عرف طريقه الى اطفال العراق، وفي الفترة الاخيرة بشكل كبير، وقد حضرتني حالتان إحداهما طفلة من اقاربنا، وقد تواجدت في بيت اقاربنا لمدة يومين او ثلاثة، ولاحظت ان الطفلة غريبة بعض الشيء، فهي بعمر سنة وعشرة أشهر، ولكنها بحجم صغير، وأكملت عامها الاول وهي لازالت لا تنطق كلمة مفهومة، ولا تمشي، ولا تأكل بشكل طبيعي، وكلما ارادوا اطعامها يفتحون فمها ويحشرون الطعام حشراً





والملاعب وان نمي عنده المواهب والتشاطات الايجابية، وأن يكون عنده أصدقاء حقيقيون في مثل عمره قدر الامكان، وأن نبعده عن التعلق بالأجهزة الالكترونية أو جعل نشاطه فيها محدودا بساعات قليلة وعدم تجاوزها.

إن اطفالنا هم مستقبلنا، وهم الأمل الذي نعيش من اجله، فلا بد ان نوفر لهم الحماية والحضن الدافئ.. نتمنى ان يكون هناك حملة توعية صحية لهذا المرض، وأن يكون هناك تخصصات لأطباء في هذا المرض وأنواعه في العراق، وأن يكون المجتمع العراقي أكثر استعداداً لمواجهة هكذا أمراض من خلال السلوك والدراسة والتفكير والعلاج.

اللعب والحديث او الدراسة، ولكن ما يحدث هو العكس، الأهل يعزلون الطفل أكثر خوفا من لسان الناس، وكأنه وصمة عار، يخجلون الخروج بها الى المجتمع، ويصبح عالم الطفل أكثر ضيقا به وأكثر انعزالا ولازال التعاطي مع هذا المرض مجهولا للكثيرين.

كما أن من الضروري ان يتابع من قبل طبيب مختص بهذا المرض؛ لكي نتجنب ان يصاب اطفالنا بهذا المرض.. كما يجب ان نراعي التغذية الصحية للطفل حسب مراحل عمره ونراقب نمو الطفل الجسماني والعقلي ونتواصل معه بالإشارات والأحاديث والقصص والاحتضان، وأن نحرص على الخروج به من البيت الى الحدائق والمتنزهات

إلا أن حالته كانت في بدايتها، وتم متابعتها من قبل الاهل والطبيب المعالج، وأصبح اليوم في حالة طبيعية.

إن المشكلة في مرض التوحد هي عدم اكتشافه منذ مرحلة متقدمة مما يجعل علاج الطفل أكثر صعوبة فيما بعد خاصة عندما يكون الاهل مشغولين بأعمالهم الوظيفية واعمال البيت، وفي خضم هذا الركض اليومي الروتيني، والمشكلة الأخرى كيفية التعامل مع هذا المرض وعلاجه يحتاج الطفل المصاب بالتوحد الى اهتمام خاص جدا ومتابعة ذكية من الأم والأب يجب ان يكون اهم اساسياتها هي خروج الطفل من عالمه المعزول الى العالم الخارجي وضرورة اختلاطه مع اقرانه ومشاركتهم

او تسليتها بأنشودة، فهذا الشيء الوحيد الذي تتجاوب معه وبعد مرور سنين لم أر هذه الطفلة، ولم أسمع عنها انها مصابة بالتوحد إلا في إحدى المناسبات التي جاءت العائلة فيها عندنا، ولاحظت انها لازالت غريبة مع الفارق انها كبرت واصبحت بعمر خمس سنوات، ولكنها لا تتجاوب مع احد، وتتعامل مع عائلتها فقط، وهي ممسكة بالموبايل.

والحالة الثانية لطفل ابن احدى صديقاتي، وهو بعمر سنة تقريبا، هذا الطفل كان يحب الكارتون بشكل غير طبيعي، وعندما يتكلم مع الآخرين يتكلم بنفس طريقة الكارتون كما ان سلوكه عدواني بعض الشيء، ولا يحب الخروج كثيرا، ولا يتواصل مع الآخرين



قيمة الزواج

مرتضى الحلي

الصادق عليه السلام أنه قال: (الكنفؤ أن يكون عفيفاً وعنده يسار). (الكافي - الكليني: ج ٥/ ص ٢٤٧) فالذي يبرز جلياً هنا في مواصفات الزوج الصالح، هو تدينه ووثاقته دينه وسلوكه، ولم نرى للمال أو المنصب أو غيره أي معيار أو قيمة، عدا ما يقوم به حاله كفافاً ومعيشة، بخلاف ما يحصل اليوم من منع التزويج للرجل أو المرأة وفقاً للأمزجة والأهواء، أو رغبات الآباء والأمهات وغيرهم، مما يقفون عائقاً في حركة الصلاح والإصلاح التي تتحقق بالتزويج وفق معايير أخلاقية قديمة. من هنا.. إذا ما توقرت تلك الصفات في الطالب للزواج، فينبغي تلبية طلبه وتزويجه؛ دفعاً للفساد المحتمل وقوعه عند المنوع عنه التزويج رجل أو امرأة، وهذا هو معنى قول المعصوم عليه السلام: (وإن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير).

نختار ما فيه خيرنا وصلاحنا ومصالحنا وفوزنا يقيناً، (عن أبي جعفر الإمام محمد الباقر عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (عز وجل): إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة، جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة، تسره إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله) (الكافي، الكليني: ج ٥/ ص ٢٢٧) وتكمن قيمة الزوج فيما لو توفرت فيه ميزات رئيسة وأهمها: التدين والخلق والقدرة على تدبير أمره، هذا ما أكدت عليه الروايات في منهاج الزواج وطلبه والتلبس به، (عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، وإن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (وسائل الشيعة، الحر العاملي: ج ١٤/ ص ٥١) وعن أبي عبد الله الإمام جعفر

وهذا يعني أن فترة ما قبل التلبس بالزواج، هي فترة وحركة غير مستقرة وغير متزنة في سبيلها، فلا يقر لها قرار إلا بالزواج، وهو السكن أو السكون الفعلي، لحركة النفس في طلب ونيل وتحقيق الشهوات المشروعة: (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ) (آل عمران: ١٤) أو قد يكون مفهوم السكن والسكون، هو أن الزواج قد يوفر في ماهيته وآثاره ملاذاً آمناً ومشروعاً، يتمكن به الزوج من الرفق إلى زوجته وظلالها التي تحنو عليه وتعطف وتلاطف وتؤنس وترق، مما يدفع كل تذبذب نفساني أو سلوكي عند الزوج وحتى عند الزوجة. فالزوجة أيضاً ترى الزواج سكناً وسكوناً في كونها، وقد انشدت إلى زوج حبيب ولطيف ومأمون عليها، تتأمل منه الخير لتعيش في حانيته مأمونة مصونة، وإننا حينما نختار الزواج الشرعي منهجاً وقيماً إنما

لحفاظ على قيمة الزواج، جاءت الشريعة الإسلامية بعقوبة الرجم بالحجارة حتى الموت للزاني من المتزوجين المحصنين، ذلك لما يُنتهك من قدسية الأعراض وصيانتها، وإن التلبس بعنوان الزواج، هو يمثل صياغة اجتماعية للتعايش المشترك بين الزوجين، تقريراً وتحديداً لرغبات النفس وطموحاتها، وترويحاً للوجدان العاطفي في وجود الإنسان، إذ أن الشد العاطفي والميل النفساني هو حقيقة واقعية عند الرجل والمرأة، يتجلى في صورة الرغبة والإرادة بالارتباط والتعلق معاً بينهما وداً ورحمة، وهو ما عبر عنه القرآن الكريم، حينما بين علة طلب الزواج بالسكن أو السكون مطلقاً، نفسياً وذهنياً وسلوكياً، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم: ٢١.

مروراً بالمعنى... الصلاة على النبي وأهل بيته الطاهرين

اللجنة العقائدية

انتشر الفكر التكفيري الذي يدعو إلى تكفير بعض المعتقدات الإسلامية مثل زيارة القبور، والتبرك بالنبي، والتوسل والشفاعة.. وكذلك كفروا من يصلي على النبي وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام، والصلاة من الصلة الرابطة وتأتي بمعنى الدعاء، والمسلم من يصلي تعظيماً وعبودية لله تعالى، ويصلي على الرسول دعاء لمنزلته، ومن الخصوصيات التي منحها الله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله صلاة الله وملائكته عليه، والزام المؤمنين بالصلاة عليه: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) (الأحزاب/٥٦) هذا خطاب قرآني وهو من أخلاق الله تعالى ومن تشريعات الإسلام، ومن لم يصل على النبي لا صلاة له.

ذكرت الكثير من المصادر تركيز النبي صلى الله عليه وآله على مسألة الصلاة على النبي وأهل بيت النبي عليهم السلام: ((أقربكم مني في الجنة أكثركم صلاة علي)). وقد حيب الشارع المقدس الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله عند سماع الأذان، وعند ذكر اسمه الشريف يوم الجمعة، وعند الدخول والخروج من المساجد، والصلاة على محمد بذكر أهل البيت عليهم السلام، وهذا ما ورد عند الكثير من كتب أبناء العامة في أغلب مصادرهم، وفي كتب التفسير لعلماء أبناء العامة، وهناك نهي صريح من رسول الله صلى الله عليه وآله عن بتر الصلاة، وعدم شمول أهل البيت عليهم السلام فيها.

(القناة: كتاب الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله اصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة الدراسات) وجاء في كتب أبناء العامة قول لعمر

إن دار المؤمن الجنة، والصلاة على النبي وأهل بيته هو الطريق، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((الصلاة علي وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق))، وقال الإمام الباقر عليه السلام: ((إن ذكرنا من ذكر الله، وذكر عدونا من ذكر الشيطان)).

وجاء في كتب أبناء العامة قول لعمر



نقرأ في آيات وأحاديث كثيرة أن الله تعالى يرفع الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات، ويجعل لهم من الفضل والكرامات ما يخرق به العادة، ويخرج عن المألوف، ولعل أهل البيت (عليه السلام) هم خير من نال هذه المرتبة، وخير من مثل الله تعالى على الأرض، إذ بعد أكثر من ألف عام، ولا تزال نرى ما لهم من الكرامات والمعجز، وكل ذلك عند مراقدهم المقدسة، وعلى طريقهم القويم.. ومن جملة هذا الكرامات ما يتفضل به الله تعالى على شيعتهم ومحبيهم.

حاوره: علاء سعدون

الرادود الحسيني توفيق الكريطي: (منبر الإمام الحسين (عليه السلام) أطلق لساني.. فندرت صوتي وحياتي في سبيله))

وفي مدينة كربلاء المقدسة كان لنا لقاء مع خادم من خدمة المنبر الحسيني، نشأ وتربى على الخدمة الحسينية، بل كانت هي المسلك والعهد الذي عاهد الله تعالى بالاستمرار عليه حتى آخر أنفاسه، وآخر كلمة تخرج من حنجرته.

الرادود الحسيني توفيق رحيم الكريطي، من مواليد ١٩٨٧م، ولد في كربلاء المقدسة وهو يعاني من الاضطراب الكلامي (أي عدم قدرته على النطق بسهولة) في الوقت الذي كانت عينه تتطلع للمنبر الحسيني، متلهفاً لارتقائه، ومحباً لأعلامه من الرواديد

الرواد، عندها كانت الكرامة بأن منحه الله تعالى وسام الخدمة الحسينية، وأطلق لسانه ليصيح بصوت شجي أقرب ما يكون لصوت الرادود الكبير الحاج جليل الكربلائي.. وما يميز كرامته أن لسانه لا يطلق إلا عند قراءة القصائد الحسينية بألحان وأطوار متنوعة، في حين لا زال يعاني من الاضطراب الكلامي حتى يومنا هذا.

صدى الروضتين استضافت الرادود توفيق الكريطي، وأجرت معه حديثاً شيقاً.. كانت البداية عن هويته وبدايته مع المنبر الحسيني:

بدايتي مع المنبر كانت مع بداية العهد الجديد، عهد التحرر من قيود النظام البائد، في العام ٢٠٠٤م حيث كنت أبلغ من العمر حينها ١٧ عاماً، في مدينة كربلاء المقدسة في منطقة شعبية منها تسمى حي الغدير، وذلك بعد أن اكتشفت في نفسي المقدرة على قراءة القصائد الحسينية بطلاقة في الوقت الذي كنت أعاني فيه من مشكلة في النطق والتكلم الطبيعي مع الآخرين.

كيف وأين ارتقيت المنبر لأول مرة.. وكيف كان أداؤك حينها؟

بداية كنت أقرأ في المنزل، أسمع

قصائد الرواد حمزة الزغير، وياسين الرميثي (رحمها الله) وكذلك الحاج باسم الكربلائي، والحاج جليل الكربلائي (وفقههم الله)، وأحفظ القصائد ثم اردد بصوت مرتفع وأنا فرح بمقدرتي على نطق القصائد تامة وبدون أي اضطراب، ومن ثم تطور الأمر معي، ومن خلال بعض الإخوة والأصدقاء ممن يقيمون المجالس الحسينية في مساجد وبيوت حي الغدير، أخذت أرتقي المنبر، وكانت المرة الأولى صعبة عليّ، وفي ذات الوقت مفرحة جداً.



- هل تقرأ في مجالس العزاء فقط أم في مناسبات الأفراح أيضاً؟ وهل قرأت خارج حدود مدينتك؟

لأننا شيعة ومحبي أهل البيت عليه السلام فمن الواجب علينا أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، وإن كان لمجالس العزاء ولشهر محرم حضور خاص وجهد أكبر من مجالس الأفراح إلا أنني أقرأ في كلا المناسبتين: الأتراح والأفراح، ونعم وبتوفيق من الله تعالى قرأت وأقرأ في العتبات المقدسة وفي محافظات عدة من العراق وخارجه في إيران وسوريا كذلك.

- كلمتك الأخيرة؟

أحمد لله تعالى على هذه الكرامة والنعمة، كرامة النطق بسلام، ولو على منبر الإمام الحسين عليه السلام فقط، وعلى نعمة الخدمة الحسينية، وليس لي سوى أن أسأله القبول ودوامها في الدنيا وشفاعة أهل البيت عليه السلام في الآخرة، والشكر موصول لجنايبكم على هذه الفرصة، فرصة الظهور في صحيفة مباركة تصدر من العتبة العباسية المقدسة.

الخصوص في السنوات الأخيرة، ففي البدء كنا نقرأ من دواوين الشعراء الكبار أو نحفظ عن خدمة الحسين عليه السلام الأعلام، ومن الضروري أن يكون هناك قرب وتواصل بين الشاعر والرادود من أجل التناسق في كتابة الاطوار واختيار الأوزان والألحان التي تناسب الرادود والموضوع المطلوب.

- لعلك تعتبر من جيل الشباب، وهناك بعض المشاكل في انتقائهم للقصائد والألحان.. كيف تتعامل مع هذا الأمر وإلى أي جيل تميل؟

هنا في كربلاء وبحكم تواصلنا مع رواديد وشعراء كثيرين وأيضاً بحكم انتمائي إلى رابطة حسينية تقوم على أساس الأصالة وحفظ الموروث، وقد اعتدت على قراءة الاطوار المتزنة والمسموح بها شرعاً والتي لها ذوق وجمالية خاصة، من القديم والجديد، وللمجلس في كربلاء المقدسة أجواء خاصة، حيث أننا إلى الآن نقيم ونقرأ قصيدة (الكعدة) التي تركها الكثيرون، ولا تجيدها الأجيال الجديدة.

وصوتي في سبيل هذه القضية.. وها أنا مستمر بها ولله الحمد، وقد التقيت الكثير من العلماء الذين حيوني على هذه الكرامة واغبطوني عليها، فكيف لي أن أترك منبر الإمام الحسين عليه السلام وقد أطلق لساني.

- هل للبيئة التي نشأت فيها دوراً في نشأتك كرادود حسيني؟

مؤكد، فقد ولدت في مدينة مقدسة، ما من شهر إلا وفيه مجالس ومناسبات، وفي مناطقنا حين تقام المجالس والمحافل الحسينية يكون هناك حضور كبير وواسع، فكنا نحضر ونشارك، وعني فقد تأثرت بثورة أبي الأحرار الحسين عليه السلام وعشت ثورة الطف بكل معانيها، وقد ألهمني ربي القدرة والصوت فوظفتها لخدمة أهل البيت عليه السلام وسيكون ذلك مدى عمري إن شاء الله.

- الشعراء عامل أساسي في عملكم مع من تعاملت خلال هذه المسيرة الطويلة؟

لقد تعاملت مع شعراء عديدين من محافظة كربلاء المقدسة وعلى

إلى أي مدى تعاني من الاضطراب الكلامي، وهل حاولت علاجه من قبل؟

مشكلتي في صعوبة نطق العبارات تامة دون تقطع أو تأخير، وهي مشكلة يعاني منها الكثير كما هو معروف، وفي بعض الحالات يمكن علاجها، إلا أنني حاولت معالجتها كثيراً ولم أجد الحل المناسب، وزيادة على ذلك نصحني الأطباء بعدم التحدث كثيراً، وإن الاستمرار بارتقاء المنبر وقراءة القصائد قد يزيد من حالتي أو يسبب لي المشاكل.

- ما الذي جعلك تصر على مواصلة هذا الطريق رغم خطورته على صوتك كما قال الأطباء؟

الأمر منذ البداية كان توفيقاً إلهياً ونعمة كبيرة تمنيتها ذات يوم، وخدمة الإمام الحسين عليه السلام شرف ومنزلة كبيرة لا يوفق لها الكثير، ولو كان الأمر على حساب صحتي أو بدني فماذا ستكون توضيحي أمام هذه العترة الطاهرة التي بذلت الغالي والنفيس من أجل الدين والمذهب، ولهذا نذرت حياتي



منتجات الكفيل الغذائية.. تنوع في المنتج وثبات للأسعار

لجنة المشاريع الاستثمارية

مع ما تشهده السوق العراقية من غلاء وزيادة في الأسعار، بقيت منتجات الكفيل الغذائية ثابتة على أسعار منتجاتها، لكنها ازدادت بنوعياتها بما يتلاءم مع ذوق العائلة العراقية، ويلبي رغباتها الغذائية، فكانت هذه المنتجات خير صديق للعائلة العراقية.

فقد قامت شركة نور الكفيل للتجارة العامة والوكالات التجارية والإنتاج الحيواني بطرح منتجات جديدة، فضلاً عن السابقة؛ لتكون بأجمعها سلة غذائية متكاملة شملت اللحوم بأنواعها الحمراء والبيضاء وجميع مصنعاتها، كذلك تم طرح أنواع من الأسماك بأوزان

وأحجام ونوعيات مختلفة، فضلاً على ذلك طرحت الشركة أنواعاً جديدة من الرزّ والزيت ومعجون الطماطم والتمور والبقوليات.

وطرحت الشركة كذلك للسوق عن طريق مراكز بيعها المباشر ووكلائها المنتشرين في جميع أنحاء العراق منتجات الألبان بأنواعها: كالقشطة والجبن والحليب الجاف والسائل واللبن وغيرها إضافة الى كميات كبيرة من بيض المائدة، فضلاً عن مواد التنظيف من إنتاج شركة الجودة. ولم يقتصر العرض على المنتجات المجمدة أو المصنعة فحسب، بل هناك منتجات زراعية وحيوانية طازجة جاءت عن طريق مزارع خيرات أبي الفضل

العباس (عليه السلام): كالطماطم والخيار والفلفل والباذنجان وغيرها...

أما المنتجات الحيوانية، فهي عن طريق حقول تربية الأغنام والأبقار التي يتم ذبحها وتزويد مراكز البيع المباشر بلحومها ومنتجاتها على مستوى محافظة كربلاء المقدسة.

يذكر أن الشركة بناءً على توجيهات العتبة العباسية المقدسة قد قرّرت دعم المنتج الوطني وفقاً لخطة تستطيع من خلالها تثبيت سعر منتجاتها في السوق مع مراعاة الحفاظ على الجودة، وبما يخفف من كاهل المواطن العراقي.